٢

دليل

مكتبة المرأة المسلمة



تأليف

أحمد بن عبد العزيز الحمدان

دار الأندلس الخضراء
للنشر والتوزيع
جدة

دليل

مكتبة المرأة المسلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

دليل
مكتبة المرأة المسلمة

أحمد بن عبد العزيز الحمدان

الجزء الثاني

دار الأندلس الخضراء
للنشر والتوزيع
جدة

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

ⓗ دار الأندلس الخضراء، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحمدان، أحمد عبد العزيز

دليل مكتبة المرأة المسلمة ج ٢. ـ ا جدة.

٢٧٤ ص؛ ٢٤ سم.

ردمك: X - ٢٢ - ٧٩١ - ٩٩٦٠

١ - المكتبة ٢ - المرأة المسلمة أ - العنوان

ديوي ٠٠١،٥٥٢ ١٧/٠٨٥٦

رقم الإيداع: ١٧/٠٨٥٦

ردمك: X - ٢٢ - ٧٩١ - ٩٩٦٠

دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع

حي السلامة - شارع عبد الرحمن السديري - مركز الزومان التجاري
ص.ب: ٤٢٣٤٠ - جدة: ٢١٥٤١ - هاتف/فاكس: ٦٨٢٥٢٠٩
المملكة العربية السعودية

المقدمــــــة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،

أما بعـــــــد:

فقد شاء الله تعالى أن يصدر الجزء الأول من كتاب دليل مكتبة المرأة المسلمة قبل أشهر، واطلع عليه كثير من المشايخ، وأبدوا إعجابهم بالكتاب، وحثوني على مواصلة إصدار بقية الأجزاء.

وهاهو الجزء الثاني - بعد طول انتظار - يصدر بعد الأول، نهجت فيه ما نهجته في الجزء الأول، من حيث ترتيب الكتب ألفبائياً حسب عناوينها، ومراعاة تلخيص الكتاب، وذكر رأي الكاتب فيه، وما يؤخذ عليه إن كان، والفئة التي يصلح الكتاب لها، وطريقة الاستفادة منه حسب الطاقة، وألحقت بالكتاب فهرساً لموضوعات الأسرة التي صدرت في مجلة الأمة القطرية، من المجلد الأول إلى المجلد السادس، وهو مجموع ما صدر من أعداد تلك المجلة، حيث ذكرت في الفهرس عنوان المقال، واسم كاتبه، ورقم عدد المجلة والصفحة.

أما الجزء الثالث فما يزال في انتظار دوره للخروج إلى النور، على منضدة مدخل بيانات الحاسوب، أسأل الله تعالى أن ييسر ظهوره.

وأنا ما أزال في انتظار أي توجيه أو نقد بناء للرفع من مستوى ما سطرت، فإن المرء مرآة أخيه.

أسأل الله العلي القدير أن ينفع به كاتبه وطابعه وناشره وقارئه، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه على كل شيء قدير.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه

أحمد بن عبد العزيز الحمدان

جدة ٢١٥٤١ - ص.ب ٤٢٣٤٠

إبراز الحق والصواب

في

مسألة السفور والحجاب

تأليف

صفي الرحمن المباركفوري

دار الطحاوى
الرياض

حديث اكادمى
فيصل آباد

الكتاب الأول



إبراز الحق والصواب في مسألة السفور والحجاب

المؤلف: صفي الرحمن المباركفوري.
الناشر: دار الطحـاوي، الرياض، وحديث أكادمي، باكستان، ط ١، عام ١٤١٢هـ.
المواصفات: ١٠٥ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

الكتاب في أصله ردّ على مقالات نشرت في إحدى المجلات، دعا فيها الكاتب إلى السفور، وأباح النظر إلى الأجنبيات وإن خشيت الفتنة، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالحجاب، بحجة عدم ورود النص، ومجاراة للواقع.

وقد ردّ عليه المؤلف في نفس المجلة، ثم هذب ردّه، وأخرجه في هذا الكتاب، وجعله في مقدمة وأربعة فصول، أما المقدمة، فقد ذكر فيها اتفاق الشرائع على تحريم الفواحش، وأن أبشعها الزنا، واعتمادها على ثلاث دعائم لوقاية الإنسان من الوقوع فيه، وهي: تربية القلوب والضمائر، وفرض العقوبات، وتسهيل الحلال ومنع الحرام. ثم ذكر قصة ردّه هذا.

الفصل الأول: في تحقيق معاني آيات الحجاب، حيث فسر آية:

﴿إلا ما ظهر منها﴾(١) و ﴿فاسألوهن من وراء حجاب﴾(٢) و ﴿ويدنين عليهن من جلابيبهن﴾(٣) وذكر كلام أهل العلم فيها، وبيّن كثيراً من الحكم، ومواطن زلل الكاتب، وهو أطول فصول الكتاب.

الفصل الثاني: في سرد أحاديث الحجاب، وهي اثنا عشر حديثاً.

الفصل الثالث: النصوص التي احتج بها الكاتب، وبيان ضعف استدلاله بها.

الفصل الرابع: مناقشة بعض آراء الكاتب، في مسألة النظر إلى الأجنبية، وادعائه أن الحجاب يورث التخلف، وإنكاره خوف الفتنة بالسفور، وادعائه أن الفتنة بالحجاب دون السفور.

والكتاب مفيد وجيد، وهو من أفضل كتب الحجاب، وأحسنها معالجة لنصوصه، وبياناً لمواطن خطأ الاستدلال ببعض نصوصه دون بعض، وأكثرها سرداً للأدلة، وذكراً لكلام أهل العلم عنها، مع مراعاة أدب الحوار، وعفة اللسان، وعدم تجريح الأشخاص، حتى من انصب الردّ عليه.

وحري بالمرأة المسلمة أن تطلع عليه، وتقرأ أدلته، وتتعلمها، فإن

(١) سورة النور، الآية (٣١).
(٢) سورة الأحزاب، الآية (٥٣).
(٣) سورة الأحزاب، الآية (٥٩).

موضوع الحجاب من موضوعات الساعة المثارة، التي قلّ أن يخلو حديث في قضايا المرأة منها.

وهو صالح لجميع فئات المثقفات، خاصة الداعيات، اللاتي يواجهن مثل هذه الأسئلة والشبهات بكثرة عند النساء، وهو مادة علمية مناسبة لدرس أو محاضرة عن حجاب المسلمة وما يثار حوله من شبهات.

أحكام النظر

إلى المحرمات، وما فيه من الخطر والآفات

والرد على من استباح حله، وادعى العصمة فيه من الفتنة

تأليف

الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري

(٤٦٩ - ٥٣٠ هـ)

تحقيق

محمد فضل عبد العزيز المراد

الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

فرع القصيم

الكتاب الثاني



أحكام النظر إلى المحرمات. وما فيه من الخطر والآفات

المؤلف: محمـد بن عبد الله بن حبيـب العامـري، تحقيق: محمد فضل المراد.

الناشر: دار القلـم، دمشـق، والدار الشـامية، بيـروت، ط ١، عـام ١٤١٠هـ.

المواصفات: ٦٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

طبع هذا الكتـاب مع كتـاب (عـرائس الغـرر وغـرائس الفكر) للحموي، وكتابه هذا كان إجابة عن سؤال وجه إليه عن غض البصر المأمور به، وبيان أنواعه.

وقد افتتح المؤلف كتابه ببيان إجماع الأمة على تحريم نظر الرجال الأجانب إلى النسـاء والعكس، ثم ذكر أدلة ذلك من الكتاب والسنة، وأن هذه الحرمة قائمة على كل إنسان، الصالح منهم والطالح، ثم بين حرمة كل ما يقـوم مقـام النظر، من وصف ونحوه، وحكم الخلوة، وعواقبها، وأن العالم لا يصدق حاله إلا بمدى متابعته لرسول الله ﷺ، وأن العبادة وحدها ليست دليلاً على العلم والاستقامة.

ثم ذكر الأسباب المبيحة للنظر، من رضاع، وما يترتب عليه من أحكام.

ثم ذكر حكم نظر المحارم إلى بعضهم وحدود ذلك .

ثم ذكر الحالات التي يجوز النظر فيها، من خطبة، وشراء جارية، وشهادة، ومداواة، وشروط ذلك.

ثم ذكر بعض أنواع المخالفات، مثل: اختلاط الأقارب، وواجب السلطان في ردع الفرق الضالة التي تسمح بالتبرج والاختلاط، حتى يبقى المجتمع نظيفاً، خالياً من أسباب انتشار الفاحشة.

والكتاب مهم للغاية، وهو على اختصاره، وكونه موجهاً إلى بعض الفرق، وتصرفاتها المخالفة للشرع، إلا أنه مفيد في بيان حكم الشرع في كثير من التصرفات الخاطئة التي يقع فيها كثير من الناس، وفيه من الأحكام الشرعية التي يحتاجها الناس كثير، وفيه من التذكير والقصص ما يوقظ القلوب الغافلة.

إزاحة السّتار
عمّا في عالم المرأة من أسرار

تأليف

شريف شمس الدين

الطبعة الأولى

الكتاب الثالث



إزاحة الستار عما في عالم المرأة من أسرار

المؤلف: شريف شمس الدين.
الناشر: المؤلف، ط ١.
المواصفات: ٢٠٧ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

قسم المؤلف كتابه إلى مقدمة وبابين وخاتمة، الباب الأول: هذه هي حواء، تحدث فيه عن المرأة عموماً، وقسمه أربعة فصول، الأول: من هي حواء، تكلم فيه عن أحوال وصفات بعض النساء، وخاصة زوجة الأب والحماة.

الفصل الثاني: ها هي تحت غير المسلمين، ذكر فيه أحوالها في الحضارات السابقة.

الفصل الثالث: وجاء الإسلام ليكرمها، ذكر فيه شيئاً من تكريم الإسلام للمرأة.

الفصل الرابع: رحلة داخل نفسها، تكلم فيه عن بعض خصائص المرأة الجسدية والنفسية والعقلية، وأهم أسلحتها، ومراحل حياتها.

الباب الثاني: كيف تتعامل مع بنات حواء، وقسمه تسعة فصول، الأول: كيف تتعامل معها أماً، والثاني: أختاً، والثالث: زوجة أب، والرابع: زوجة، والخامس: حماة، والسادس: بنتاً،

والسابع: حفيدة، والثامن: قريبة، والتاسع: ما وراء ذلك.

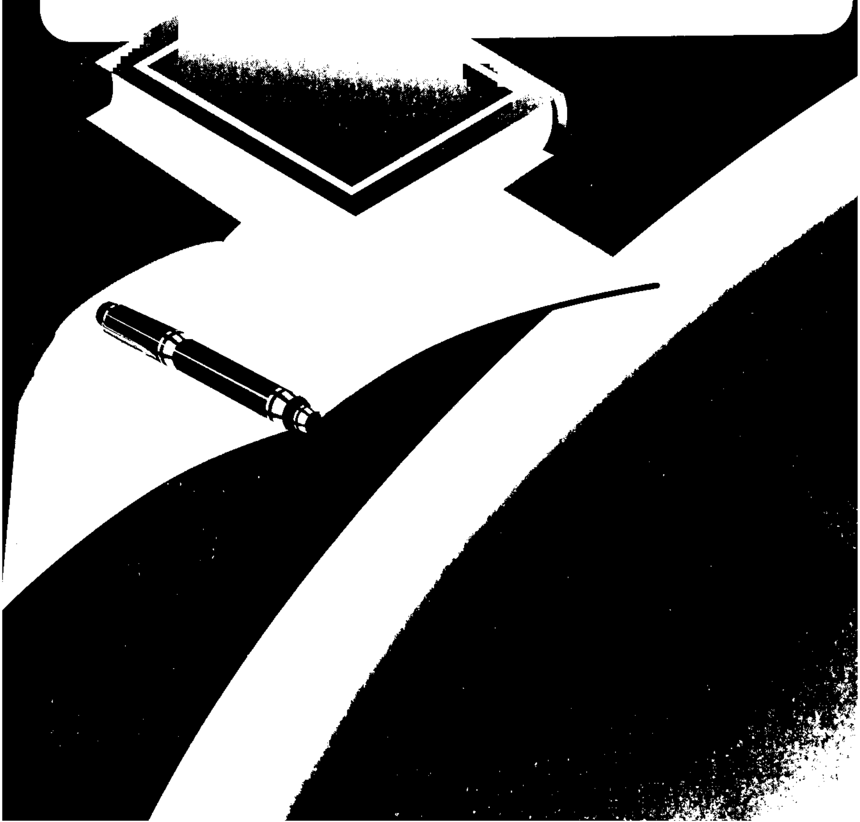
والكتاب جيد في عمومه، وفيه معلومات جيدة عن بعض الأمراض العضوية والنفسية التي تصيب الزوجين، وبعض الخلافات وطرق حلها، وبعض المعلومات الفقهية المختصرة.

إستوصُوا بالنِسَاءِ خيرًا

بقلم
الدكتور رؤوف شلبي
مُدير مركز البحوث الإسلامية بماليزيا

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

الكتاب الرابع



استوصوا بالنساء خيراً

المؤلف: رؤوف شلبي.
الناشر: المكتبة العصرية، بيروت، عام ١٩٧٩م.
المواصفات: ١٢٨ صفحة، مقاس ١٩ × ١٤ سم.

* * *

قسم المؤلف كتابه قسمين، وقدم له بمقدمة، ومدخل، أما المقدمة فتحدث فيها عن وضع المرأة العربية، والمرأة المسلمة غير العربية، وأثنى على غير العربية، ووجه لوماً شديداً إلى العربية، ووصفها بالخروج على أساسيات الإسلام.

المدخل: تحدث فيه باختصار عن وضع المرأة قبل الإسلام، وما أعطاها الإسلام من مكانة وكرامة.

القسم الأول: المرأة، وقسمه أربعة أقسام، الأول: مرحلة ما قبل وجودها، وأهمية صلة الرحم، وأنه مأخوذ من رحم المرأة.

ثم مرحلة الطفولة: تكريم الإسلام للبنت، وحثه على حسن تربيتها، ومنع الوأد.

ثم مرحلة الزوجية: وكونها مبنية على المودة والرحمة، ووجوب استئذان المرأة في زواجها، وأن المهر لها، وأن لا يجمع بينها وبين أختها أو عمتها أو خالتها، وعدم جواز السعي في طلاق صاحبتها، ومنع

الخطبة على الخطبة، والشغار.

ثم تكلم عنها في بيت الزوجية، وقوامة الرجل، وضرورة العشرة بالمعروف، وحفظ سرها، ومالها، وعدم طرق المغيّبة، وأن المرأة متى أحسنت تبعلها لزوجها دخلت الجنة.

ثم ذكر مشكلات الزوجية، وبعض حالاتها وعلاجها، والطلاق، وسبب تشريعه، والآثار المترتبة عليه، وآدابه.

ثم تكلم عن تعدد الزوجات، وأنه مباح.

ثم مرحلة الأمومة: ووجوب برّها، وخطر عقوقها، حتى لو كانت مشركة.

ثم تكلم عن المرأة والأخلاق، وبدأ بالحديث عن الزينة والحجاب، ثم عن حفظ اللسان، وخروجها للمسجد.

ثم المرأة والقرآن: ووجود سورة كاملة باسمهن، ونماذج من سلوكهن في القرآن.

القسم الثاني: حقوق الآباء والأبناء: تكلم فيه عن الذرية وكونها غاية العلاقات الزوجية، وآداب الجماع، ثم الولد، وحقوقه على أبيه، باختيار أمه، واسمه، وتربيته، وتحديد النسل، وتعليم الرياضة، والنفقة، والحضانة، والصلاة، والعدل، والتربية الخلقية.

وبر الآباء: وبر الأقارب من خالات وعمات، وصلة الرحم وبه

ختم الكتاب.

والكتاب لا بأس به، وفيه مبحث جيد، وهو مبحث تحديد النسل.

ويؤخذ عليه المبالغة في وصف بعض الأمور، والتعميم الذي لا ينبغي أن يقع منه، فعندما تكلم عن المرأة المسلمة العربية وصفها بما لا يليق دون استثناء.

وعندما تكلم عن المرأة المسلمة غير العربية أثنى عليها وأطراها دون استثناء، حيث وصف المرأة المسلمة العربية بقوله: إنها واحدة من فئات المجتمع التي شقت ثوب الطاعة، واستعذبت السفور الفاضح، وارتمت في أحضان التيارات الغربية. وقال عنها: إنها تعاند عالمية الإسلام، بالسلوك والفكر، بتبعيتها لمبادىء تتناقض مع الإسلام الحنيف، ولا شك أن المرأة العربية اليوم ليست على المستوى المعروف في المرأة العربية التي رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ورسولاً.

وهذا كلام فيه تعد وظلم للمرأة العربية المسلمة، ولو أنه ذكر بعضهن، أو كثيراً منهن، أو استثنى الصالحات على الأقل منهن لكان فعلاً حسناً، أما أن يعمم الحكم هكذا، فهذا غير مقبول، لمناقضته للواقع.

ولما جاء يتكلم عن المرأة المسلمة غير العربية، أثنى عليها

وأطراها عموماً، دون استثناء، ووصفها بالتمسك بالدين، وأن جميع الجمعيات النسائية هناك ترتكز على أساسيات الإسلام ومصادره، وأنها تعلن عالمية الإسلام بالسلوك والفكر لكل البشر.

وهذا كلام فيه مبالغة، ومصادمة للحقيقة.

وعندما تحدث عن جامعة الأزهر قال: ومن غير الأزهر ـ في العالم الإسلامي كله ـ يغضب لشرع الله، إن لم يغضب الأزهر؟ وهل يعقل تاريخياً أن يسن قانون لشؤون الأسرة في غيبة من الأزهر؟ أو في بلد الأزهر يعصى الله ورسوله؟ وهل لمصر الإسلامية غير الأزهر من رصيد؟

وهذا غلو مرفوض، وإلغاء لجهود جميع المؤسسات العلمية والدعوية في العالم، بل وحتى في مصر.

وعندما تحدث عن الهدف من الزواج حصره في طلب الذرية، وهذا غير صحيح، بل حصول المودة والرحمة، وقضاء الشهوة، والسكن كل ذلك من الأهداف، مع طلب الذرية، وإلا لمنع زواج العاقر، والعنّين، والكبير، والمريض، وغيرهم ممن لا ينجبون.

أسرة

بلا مشاكل

مازن بن عبدالكريم الفريح

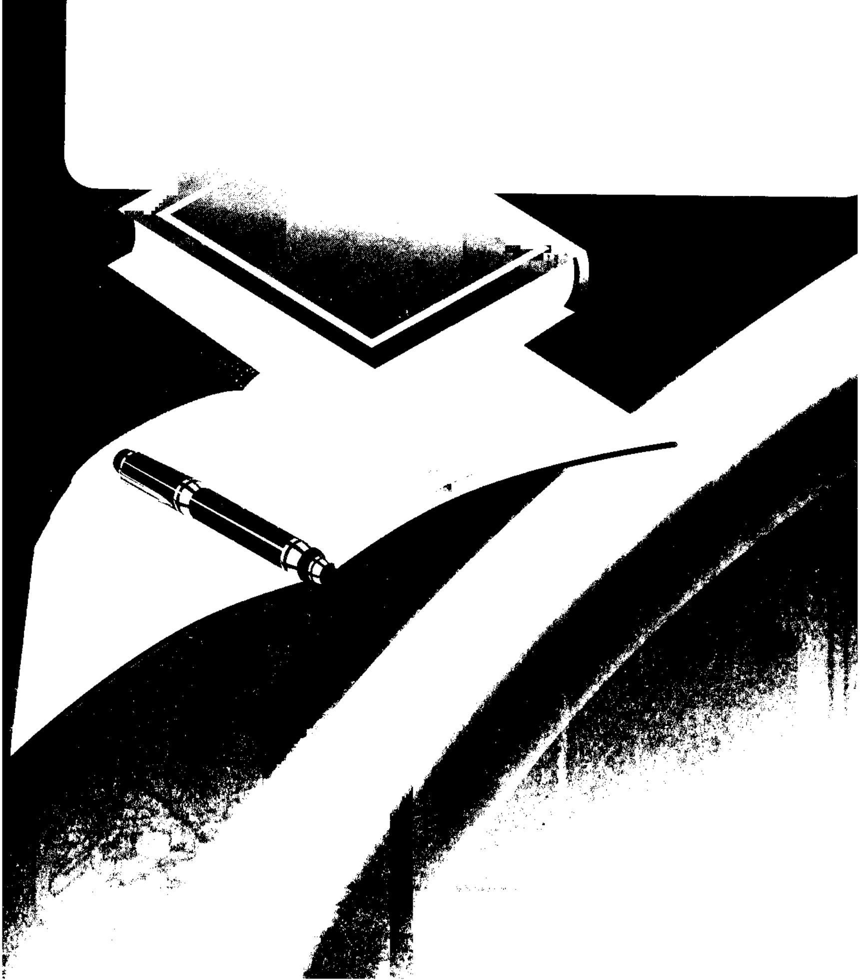
الناشر

مؤسسة آسام

ص. ب ٨٧٧٨٢ - الرياض ١١٦٥٢

هاتف: ٤٤١٢٥٨٣

الكتاب الخامس



أسرة بلا مشاكل

المؤلف: مازن بن عبد الكريم الفريح.
الناشر: مؤسسة آسام، الرياض، ط ١، عام ١٤١٣هـ.
المواصفات: ٥٥ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

* * *

قدم المؤلف لرسالته بمقدمة، ذكر فيها أهمية إقامة أسرة بلا مشكلات، ويعني بالمشكلات ما تأصل منها حتى صارت سبباً لزرع الأحقاد والبغضاء، أما العارضة فهذه - وإن كان علاجها ميسوراً - لم يسلم منها أحد.

المبحث الأول: الوقاية خير من العلاج، ويقصد بالوقاية اتخاذ الأسباب المعينة على إيجاد أسرة بلا مشكلات، وذلك باتخاذ التدابير الآتية قبل الزواج: حسن اختيار الزوجة، والنظر إليها قبل الزواج، فإن ذلك أحرى أن يؤدم بينهما، والموافقة على الشروط التي يرى من نفسه القدرة على القيام بها، لأن كثيراً من المشكلات تحصل بسبب عدم قدرة الزوج على الوفاء بما ألزم به نفسه، عندما وافق على بعض الشروط التي لا يقدر عليها، أو هي عسرة عليه.

المبحث الثاني: أزواج على طرفي نقيض، وهم الأزواج الذين يعيش كل واحد منهم في إفراط أو تفريط، فإما أن يكون قاسياً يهين

الزوجة ويؤذيها، وإما أن يكون منحلاً، تاركاً لحقه في القوامة، وكلا الطرفين ذميم، نتج عنه حالات طلاق كثيرة، وعاشت بسببه أسر في نكد، وكان ذلك سبباً لنفوذ العلمانيين إلى نساء المسلمين، باسم الحرية والمساواة.

المبحث الثالث: أخطاء يقع فيها بعض الأزواج، منها: عدم تعليم النساء أحكام الشرع، ثم ذكر بعض الوسائل المعينة على تعليمها، ومن الأخطاء: تلمس الزلات وتتبع العورات، والضرب كأول علاج، والتقتير في النفقة، والغلظة والرعونة وعدم التلطف، وعدم مساعدة الأهل، والتسرع في الطلاق، والتعدد دون مراعاة الضوابط الشرعية، وعدم الغيرة على الزوجة.

المبحث الرابع: عشر وصايا للزوجات، هي: تقوى الله، والتعرف على الزوج، وطاعته، وحسن تدبير البيت، وحسن معاشرة أهل الزوج، ومشاركة الزوج أحواله، وشكر الزوج، وكتمان أسراره، ثم وجه نصيحة للزوج، وختم الرسالة بحديثين وهمسة.

والرسالة جيدة ومختصرة، وتصلح للتوزيع بين النساء المتزوجات.

أَغَارِيْدُ الأَطْفَالِ

مُحْيِي الدِّين سَلِيْمَة
مُحَمَّد مُوَفَّق سَلِيْمَة

دار الفكر

الكتاب السادس



أغاريد الأطفال

المؤلف: محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة.
الناشر: دار الفكر، بيروت، ط ٢، عام ١٤٠٧هـ.
المواصفات: ١٤٠ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢سم.

* * *

هو ديوان شعر للأطفال، صيغ بعبارات سهلة قريبة، يمكن للأطفال أن يفهموها، ويحفظوها بسرعة، وينشدوها سوياً.

قسم الديوان إلى ست مجموعات، الأولى: قبس من الرسول ﷺ، ضمنها بعض آداب الإسلام، وهي: التحية بالسلام، وآداب الطعام، والغضب، والرفق بالحيوان، والتحذير من النميمة، والترغيب في الابتسامة، والحث على طلب العلم، وصلاة الجماعة، وختم بنشيد (طلع البدر علينا).

المجموعة الثانية: أغنيات صغيرة جداً، وهي: عندي عصفور، واسمي هرة، والساعة، ويا عصفوري، وبابا، ومظلة، ورسام ماهر، وأمانة، وفي المسبح، وآداب المرور، ومعركة، وحصالة النقود، وفي المدرسة، وصوص.

المجموعة الثالثة: حكايات: معروف، وجزاء المعروف، وحيلة، والنملة، هر وفأر، عجبي، نجاة الديك.

المجموعة الرابعة: طاقة: الكلب، والديك، ومن أنا، وأمنيات طفلة فقيرة، وأضعت وقتي، وحين غابت المعلمة، ونجحت، وكسلان، وهدية، وخصام... فوئام.

المجموعة الخامسة: مع الطبيعة: إطلال الصباح، ونسمة، وصباح الخير، وخير، وحياة بذرة، ويحبني القمر.

المجموعة السادسة: أمومة: ابنتي ميسون، يحرسك المولى، أم وابنها وابنتها، وفي الحمام.

والديوان: جيد، وهو أغاريد كاسمه، يعلم الأطفال ما جاء فيه، ويحفظونه، ليرددونه، ويكون عوناً لهم على الخير، وبديلاً لمن تعودوا سماع أو ترديد غير المفيد.

رسائل الى الاخت المسلمة

الرسالة الأولى

أغلى مِنَ اللآلىء والجواهر والذهبْ

اعداد

عيسر بنت ياسين

الكتاب السابع



أغلى من اللآلىء والجواهر والذهب

المؤلف : ميسر بنت ياسين .
الناشر : دار ابن خزيمة، ط ١ ، عام ١٤١٢هـ .
المواصفات : ١٠٤ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢سم .

※ ※ ※

تقصد المؤلفة من هذا العنوان وقت المرأة المسلمة ، وقد افتتحت رسالتها بتوجيه نصيحة إلى القارئة المسلمة ، بينت فيها أهمية الوقت ، وخطورة التفريط فيه ، وأن كل جزء منه يصرف في غير العلة التي خلق الخلق من أجلها ، ووباله يعود على المخلوق ، ثم بينت هذه العلة ، وهي عبادة الله تعالى وحده ، وشرحت معنى العبادة ، وأنها تستغرق كل قول وفعل واعتقاد يرضي الله سبحانه ، وأنها لما رأت تفريط كثير من النساء فيه ، كتبت هذه الرسالة .

ثم تكلمت عن طريقة تحويل جميع الأعمال حتى العادية إلى عبادة ، وعن اهتمام القرآن والسنة بالوقت ، والتحذير من إضاعته ، وبعض الأمثلة على ذلك ، مثل : الزيارات غير المفيدة ، والمكث الساعات الطويلة أمام التلفاز والفيديو ، وتتبع الصحف والمجلات ، وتتبع آخر صيحات الأزياء ، والتسويف ، وإلقاء اللوم على الدهر والظروف ، والقدوة السيئة ، والضعف والهوى ، والشعور بالنقص ، وكثرة النوم ، وإطالة المكالمات الهاتفية ، والتشاغل بأعمال البيت

والطعام طوال الوقت.

ثم ذكرت طرق الاستفادة من الوقت، وقدمت لذلك بمقدمة ذكرت فيها قصة امرأة تعرفها من الحريصات على الاستفادة من وقتها، ثم ذكرت برنامجاً عملياً لاستفادة المرأة من وقتها، وضرورة تنظيم الوقت، لربة البيت، والمدرسة، والطالبة.

ثم استعرضت بعض النماذج لبعض الصحابة والتابعين، ثم ذكرت الأمور التي تعين المرأة على الاستفادة من وقتها، ومن ذلك خوف الله وخشيته، وإدراك أهمية الوقت، والزهد وتذكر الموت، ومعرفة المرأة واجبها، والجليسة الصالحة، والدعاء. وختمت الرسالة بتوجيه نصيحة إلى الأخت المسلمة.

والرسالة جيدة ومختصرة، وفيها بعض النصائح والإرشادات الجيدة، وذكر بعض البرامج العملية للاستفادة من الوقت، وهي صالحة للتوزيع بين النساء، أو تلقى عليهن على شكل موعظة في مجلس أو مسجد.

إلى أختي غير المحجبة..

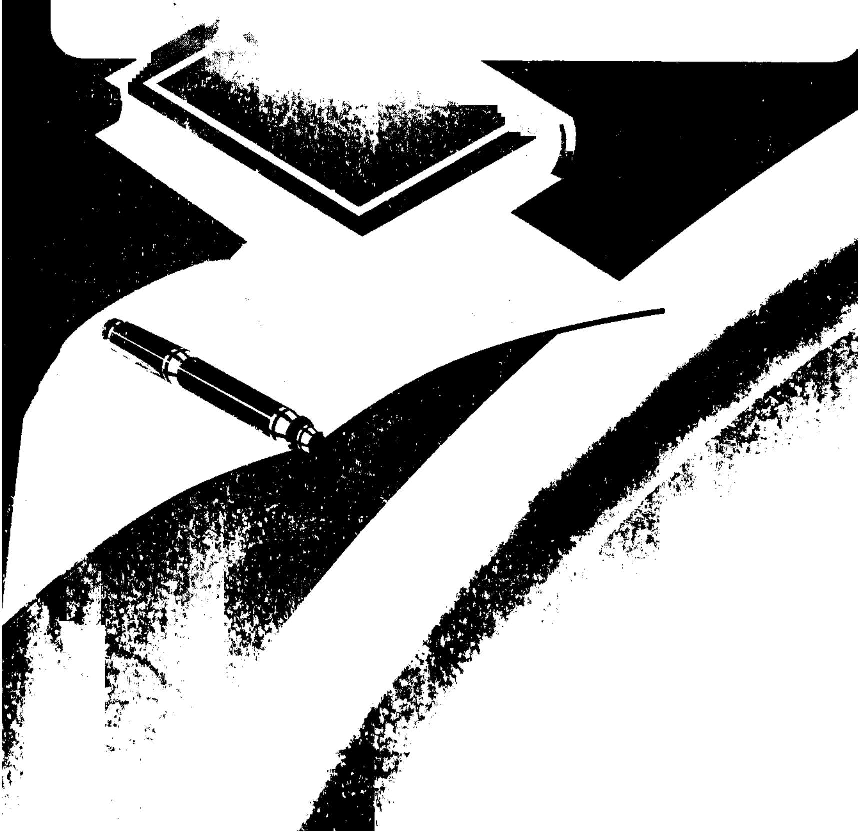
ما المانع من الحجاب؟

تأليف:

عبد الحميد البلالي

دار الدعوة "١٧"

الكتاب الثامن



إلى أختي غير المحجبة.. ما المانع من الحجاب؟

المؤلف: عبد الحميد البلالي.
الناشر: دار الدعوة، الكويت، ط ٢، ١٤١٣هـ.
المواصفات: ٨٠ صفحة، مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

* * *

قدم المؤلف لرسالته بمقدمة، بين فيها الدافع على التأليف، ثم ذكر أهم العوائق أمام النساء غير المحجبات، وهي: الشهوات والشبهات، ثم ذكر منها إحدى عشرة شبهة، وهي: أن الحجاب كبت للطاقة الجنسية، وهذا يؤدي إلى الانفجار، الذي يكون على شكل حوادث اغتصاب وغيرها، وردّ عليها منطقياً، وأن حوادث الاغتصاب في الغرب أكبر دليل على بطلانها، ثم ذكر بعض الإحصاءات الأمريكية. ثم ذكر الشبهة الثانية، وهي عدم الاقتناع بالحجاب، وردّ عليها، والثالثة: أن الحجاب مظهر، والإيمان في القلب، والرابعة: قول بعضهن لم يهدني الله بعد، وردّ عليها ببيان معنى الهداية، وكيف ينالها العبد، والخامسة: الخوف من عزوف الخاطبين عنها، وردّ عليها بأن الشاب الملتزم وغير الملتزم يفضل المحجبة، والسادسة: صغر السن، وردّ عليها، وبين خطأ من تعلقت بهذه الشبهة، ووجه نصيحة للآباء وللبنات.

ثم أوقف عرض الشبهات ليعرض قصصاً من الواقع، فيها عبرة

وعظة، عن أناس فارقوا الدنيا فجأة.

ثم عاد لعرض الشبه، فذكر السابعة: وهي أن حجاب المحجبات موضة وليس حجاباً، وردّ عليها ببيان أنواع الحجاب وشروطه [١]، والشبهة الثامنة: أن الحجاب يحرم الفتاة من الزينة، والتاسعة: الحجاب يعطل نصف المجتمع، وهذه شبهة يردّدها العلمانيون، وردّ عليها من ستة أوجه. والشبهة العاشرة: الحجاب مظهر غير حضاري، والحادية عشرة: منع والدي الزوج، ثم أورد ثلاث فتاوى بشأن الحجاب، وختم الكتاب بذكر محاولته إيقاف شيء من نزيف الأمة بتأليفه هذا الكتاب.

وأرى أنه كتاب جيد مفيد، يصلح أن يكون موضوع محاضرة أو درس، ويهدى للفتيات على اختلاف مستوياتهن في الالتزام، لأنه يعطي الملتزمة زيادة قناعة، بما هي عليه، ويزودها بسلاح الحجج العقلية، ويرشد غير الملتزمة إلى طريق الحق والهدى.

---

(١) انظري التعليق على كتاب المفصل من هذا الدليل.

إلى
كل فتاة تؤمن بالله

تأليف

الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي

مكتبة الفارابي
دمشق - سوريا

الكتاب التاسع



إلى كل فتاة تؤمن بالله

المؤلف: د. محمد سعيد رمضان البوطي.
الناشر: مكتبة الفارابي، دمشق.
المواصفات: ٩٦ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

قدم المؤلف لرسالته بمقدمة بين فيها سبب التأليف، وهو ردّ على كاتب، من الكتاب المعروفين، دعا إلى التبرج والاختلاط.

ثم افتتح الكتاب بفصل عنوانه (إلى كل فتاة تؤمن بالله) وبين أنه لا يقصد بهذا العنوان الفتاة التي ورثت الإيمان، ولا تعرف عنه إلا اسمه، إنما قصد تلك التي آمنت إيماناً صحيحاً يحملها على تنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه، ثم تكلم عن عاقبة الحياة، وخطورة الانشغال بملاذها عن عاقبتها، وأن جميع ملاذ الدنيا ليس بينها وبين الإنسان انسجام فطري إلا الغريزة الجنسية، وأن المرأة مادة هذه الغريزة، وذلك لانجذاب الرجل إليها أكثر من انجذابها إليه، ثم عن خطورة هذه الغريزة إن تجاوز بها الإنسان حدودها، والمخططات التي نفذها الغرب عن طريق قضايا المرأة للقضاء على الإسلام، ومن أهم هذه القضايا حجاب المرأة وسترها، وأنه تعطيل لنصف المجتمع، وانطلاء هذه المقولة على كثير من المسلمين، وزاد الطين بلة بعض فتاوى خرجت عن الصراط السوي،

وتلاعب أربابها بالنصوص، ابتغاء مأرب دنيوي أو غيره، فزاد الانحراف.

وبعد أن انتهى المؤلف من وصف المشكلة، شرع في بيان حلها، وهو بيان حكم الشرع في الحجاب وعمل المرأة وتعلمها، فذكر بعض أحكام الحجاب، ومواطن إجماعهم فيه، وأن خلافهم في مسألة كشف الوجه واليدين خلاف صوري وهمي، لا يتحقق في عالم الواقع، لأن تحقق المرأة من عدم وجود من يتعمد النظر إليها نظراً محرماً لا يمكن وقوعه، لأن خروجها سافرة عن وجهها أمام الرجال الأجانب لا بدّ أن ينتج عنه نظر محرم إليها، إمابشهوة، وإما بتكرار النظر، وكلاهما حرام، لذلك أجمع العلماء على منع النساء من الخروج سافرات.

ثم تكلم عن عملها وتعلمها، وأن الأصل جوازه إلا إن كان يؤدي أويصحبه ارتكاب لمحظور فيمنع للمحظور لا لذاته، وتكلم عن النفقة، وأنها حق للمرأة، واجب على الرجل، وأن التزام هذا الأصل حل لمشكلات أسرية كثيرة، وأن الإسلام جعل الأصل بقاء المرأة في بيتها تؤدي أكبر عمل خلقت من أجله وهو تربية الأجيال وإخراجهم.

ثم عقد فصلاً بعنوان (شبه علمية مصطنعة) وكونها أمور سبقت في التاريخ القديم والحديث، لأن أساليب التدليس والتمويه العلمي ليست بالأمر الجديد، وذكر أن مقال هذا الكاتب واحد منها، ثم ذكر شبهه، واحدة تلو الأخرى وردّ عليها، وبيّن أن الاستدلال بحادثة فردية

ـ لها تفسيرها الذي يتمشى مع الوضع العام السائد في مجتمع الطهر والعفاف في المدينة في العهد النبوي ـ لا يصح، خاصة إذا فسرت كما يشتهي ويتصور الباحثون عن الانحلال.

ثم ذكر سبب خروج المرأة الغربية من بيتها إلى العمل، وأن تقليدهم في ذلك غباء منا، لعدم وجود هذه الأسباب.

ثم عقد فصلاً بعنوان (أقوال لا رصيد لها) وهي الشبهات التي يذكرها أهل الشبه، وهي في ظاهرها براقة، بينما تحمل التضليل في طياتها، فذكرها شبهة شبهة وردّ عليها.

ثم ختم الكتاب بكلمة أخيرة، نصح بها الفتاة بالتمسك بحجابها، وعدم الالتفات إلى نقد الناقدين، وذكرها بالله.

والرسالة جيدة نافعة، خاطب فيها المؤلف الفتاة المؤمنة خطاباً شرعياً، خلطه بالترغيب، وطعمه بالحجج المنطقية، وأورد فيه أهم حجج الداعين إلى السفور، سواء كانت حججاً عقلية أو غيرها، وردّ عليها بأسلوب هادىء، ونقد رصين، وبين وجه الحق جلياً.

وهي صالحة لأن تكون مادة محاضرة أو درس، وصالحة للتوزيع بين النساء، على اختلاف طبقاتهن.

إلَيْكِ أيَّتها

الأخت المسلمة

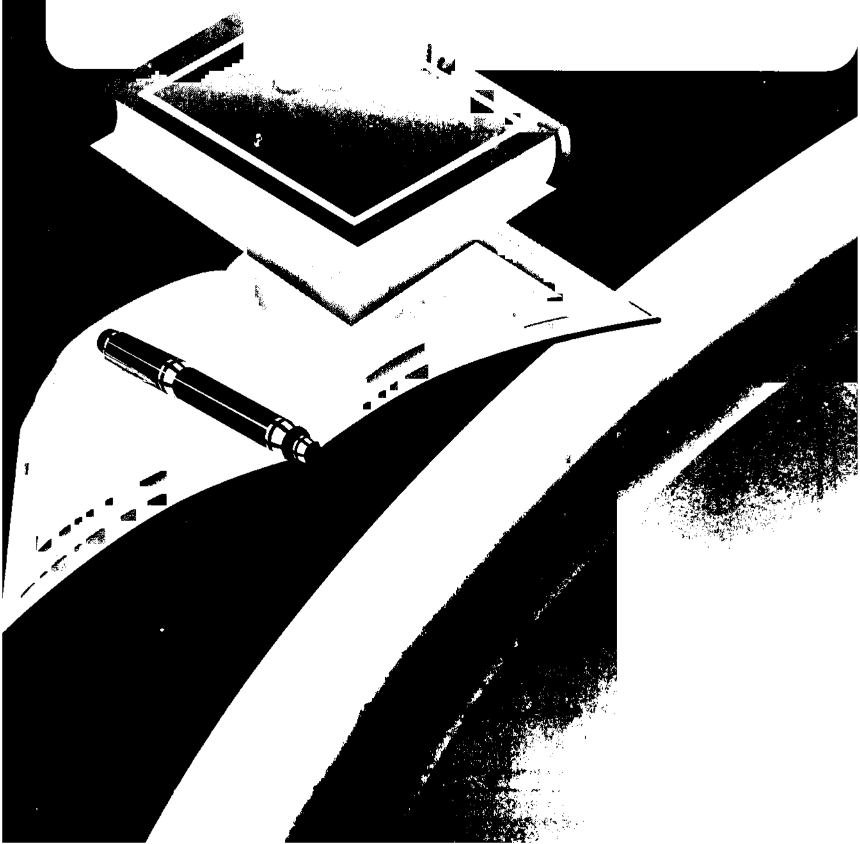
خَمسُ رَسائِل مُوَجَّهة
إلىٰ طالباتِ الجامِعة

محمّد طارق محمّد صالح

عُني بطبعِهِ ومُراجَعتِه
خادِمُ العِلم
عبدالله بن إبراهيم الأنصاري

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت
☎ ٢٢٧٥١٥ بيروت ص.ب ٨٢٥٥
☎ ٧٢١٦١٢ - صيدا ص.ب ٢٢١

الكتاب العاشر



إليك أيتها الأخت المسلمة

المؤلف: محمد طارق محمد صالح.
الناشر: المكتبة العصرية، بيروت.
المواصفات: ٥٥ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

الكتاب عبارة عن خمس رسائل قصيرة بعثها المؤلف إلى فتيات الجامعة، الأولى: عن الاستقامة، حيث تكلم فيها عن خطورة المرحلة الجامعية، وكونها مرحلة حاسمة للفتاة، فإما إن تتمسك بدينها، وتحفظ شرفها، وإما أن يغرها بريق الحرية الزائفة، وإغراء الشباب النهم، فتخسر دينها، وشرفها وسمعتها، ووجه عدة نصائح للفتاة حول هذه الموضوعات، استخدم فيه الأسلوب العاطفي والعقلي.

الرسالة الثانية: العلم: تحدث فيها عن حض الإسلام أتباعه على العلم، ذكوراً وإناثاً، وبعض شهيرات العالمات المسلمات، وسمو أهداف العلم.

الرسالة الثالة: رسالة الحجاب: تحدث فيها عن ضرورة الحجاب، وكونه رمزاً للفتاة المحتشمة، وأداة لصونها عن أعين الذئاب، وأحلى ما تتجمل به الفتاة، وما خسرته الغربية عندما خالطت الرجال، ونزعت الحياء، وأن الحجاب ليس عائقاً بين الفتاة وبين العلم، وضرب

أمثلة لذلك.

الرسالة الرابعة: الزواج: ونوع الخاطب الذي يقبل، وخطورة التبسط في الخلوة والخروج مع الخاطب، وضرورة جعل الزواج عن طريق الوالدين.

الرسالة الخامسة: التقوى: وهي نصيحة أخيرة، ذكر فيها بعض الآيات القرآنية، وحث على التقوى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وهذه الرسائل جيدة ومفيدة، ورقيقة، تخاطب الفتاة عاطفياً، بأسلوب جميل مختصر، تصلح - في الغالب - للفتيات غير الملتزمات، اللاتي ألفن حياة الاختلاط والتبرج، ولم يعشن حياة الاحتشام والانفصال عن الرجال، لكونها كتبت في بعض الجامعات المختلطة، التي لم تراع فيها حدود الشرع، لذلك يلاحظ على الكاتب اتباع أسلوب ارتكاب أخف الضررين، وأدنى المفسدتين.

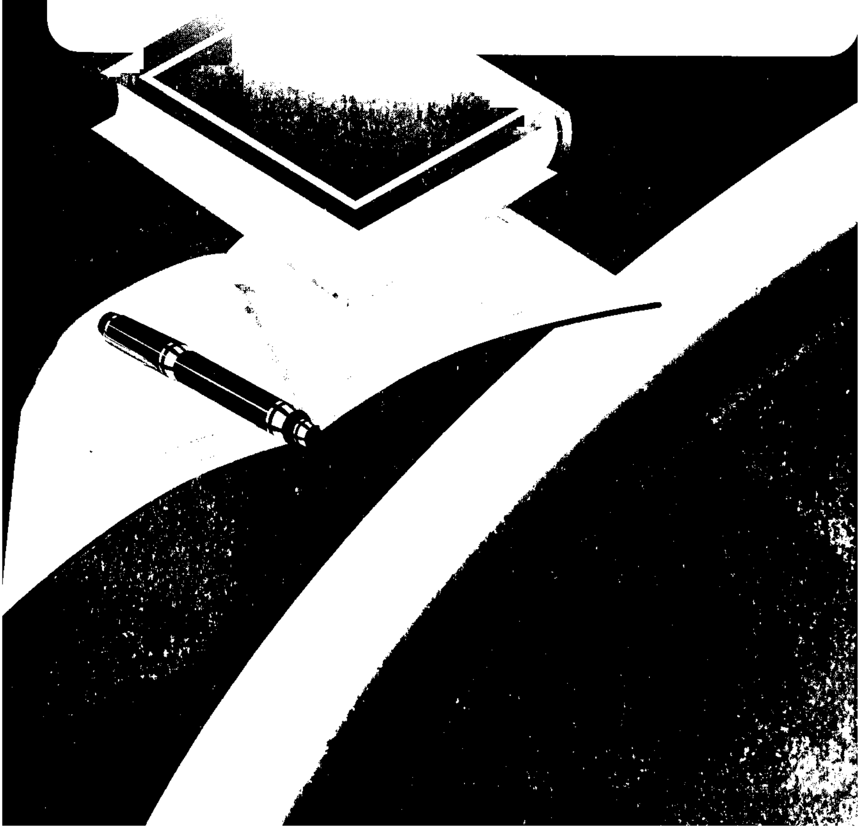
التبرج

والاحتساب عليه

إعداد الفقير إلى عفو ربه
عبيد بن عبد العزيز بن عبيد السلمي

مكتبة الحرمين
عالم الكتب

الكتاب الحادي عشر



التبرج والاحتساب عليه

المؤلف: عبَيْد بن عبد العزيز السلمي.
الناشر: مكتبة الحرمين وعالم الكتب، الرياض، ط ١، عام ١٤٠٧هـ.
المواصفات: ١٧٢ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧سم.

* * *

قسم المؤلف كتابه (وهو رسالة ماجستير، تقدم بها في المعهد العالي للدعوة بالمدينة المنورة) إلى مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة، ذكر في المقدمة أسباب اختياره الموضوع، وهو ظهور التبرج والاختلاط في بلاد المسلمين بعد خروج المستعمر.

والتمهيد: ذكر فيه حال المرأة عند الأمم السابقة.

الفصل الأول: التبرج، وفيه ثلاثة مباحث، الأول: تعريف التبرج لغة واصطلاحاً، ومظاهره في الجاهلية وفي هذا الزمن، وكذا الاختلاط.

المبحث الثاني: دوافعه الداخلية والخارجية، ودعاة التبرج من يهود وفساق، ومبشرين، ونماذج منهم.

المبحث الثالث: مضاره على المرأة والرجل والمجتمع وآثاره.

الفصل الثاني: الاحتساب على التبرج، وفيه ثلاثة مباحث، الأول: تعريف الاحتجاب لغة واصطلاحاً، وحكمه بالنسبة لنساء

النبي ﷺ وغيرهن، والخلاف في ذلك.

المبحث الثاني: الاحتساب على التبرج في عصر صدر الإسلام، حيث ذكر فيه تعريف الاحتساب، وصوره في ذلك العصر.

المبحث الثالث: الاحتساب على التبرج في العصر الحديث، في العالم أجمع، وفي السعودية خاصة، وصور من هذا الاحتساب.

الخاتمة: ذكر فيها أهم النتائج، ونصيحة وشكر.

والكتاب جيد ومفيد، ويسد ثغرة مهمة في مكتبة المرأة المسلمة، فهي مطالبة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما أن الرجل مطالب بذلك، وقدوتها في ذلك أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وأظنه اللبنة الوحيدة في هذه الثغرة، نسأل الله عز وجل أن يكثر من أمثاله، وأن يبارك فيه.

والداعية المسلمة مطالبه بقراءة هذا الكتاب، وفهم ما جاء فيه، والعمل بجد للاحتساب على أخواتها في هذا الباب، فإن قبولهن من بعضهن أكبر بكثير من قبولهن من الرجال.

تربية الأطفال

في رحاب الإسلام

في البيت والروضة

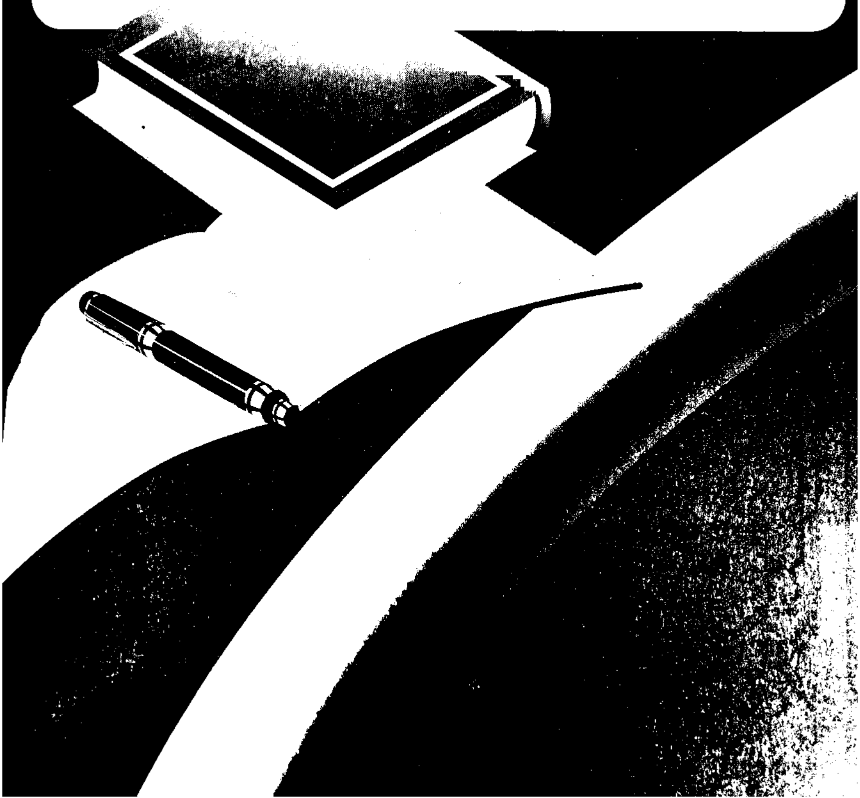
محمد حامد الناصر

خولة عبد القادر درويش

مكتبة السوادي للتوزيع

جدة. هاتف ٦٨٨٤٣١٢٠

الكتاب الثاني عشر



تربية الأطفال في رحاب الإسلام.. في البيت والروضة

المؤلف: محمد حامد الناصر وخولة عبد القادر درويش.
الناشر: مكتبة السوادي، جدة، ط ٢، عام ١٤١٢هـ.
المواصفات: ٤١٧ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

قسم المؤلفان الكتاب إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة، أما المقدمة: فتحدثا فيها عن أهمية تربية الطفل، وحساسية مرحلة الطفولة، وانصراف كثير من الأسر المسلمة عن تربية أطفالهم التربية الإسلامية الصحيحة، وكون هذا الكتاب إسهاماً منهما في تقديم زاد تربوي مدروس للمربين.

التمهيد: موقفنا من علوم الأمم الأخرى، وأهمية صفاء المنهج، ثم معنى التربية وأهدافها، والدور الكبير للدين في التربية.

الباب الأول: رسالة الأسرة في الإسلام، خصصاه للحديث عن دور الأسرة في تربية الطفل، فتحدثا عن مكانة الأسرة ودورها التربوي، وكونها صورة مصغرة للمجتمع الإسلامي الكبير، ومحاولة الأعداء خلخلة هذا الدور الكبير الذي تقوم به الأسرة، وإن حسن اختيار الزوجين أعظم سبب من أسباب أداء الأسرة للدور الذي أنيط

بها، وانشغالهما عن الأبناء يؤدي حتماً إلى ضياع الأسرة بأكملها، وتوكيل الخدم للقيام بواجب الآباء يؤدي إلى إخراج جيل تائه، لا يعرف الحنان ولا الرحمة، ولا يعرف من آداب وأخلاق الإسلام شيئاً، وكذا النزاع الأسري، وما يؤدي إليه من عقد نفسية لدى الأطفال، وأنه لا بد من إيجاد جو عائلي مستقيم لنخرج جيلاً يقوم بأعباء المستقبل.

الباب الثاني: مقومات التربية المثلى للطفل المسلم، وفيه ستة فصول، الأول: التربية الجسمية: أثناء الحمل، وبعد الولادة، ففي أثناء الحمل، يراعى حال الأم، وكل ما يكون من شأنه تعريض الطفل للخطر، وبعد الولادة: تحنيكه، وختانه، وحضانته، والنفقة عليه، ورضاعه، وفطامه، وغذاؤه، وتعليمه آداب الطعام والشراب، وقضاء الحاجة، وملاعبته، وألعابه.

الفصل الثاني: التربية النفسية: وذلك بإظهار الفرح بقدوم المولود ذكراً كان أو أنثى، وحسن اختيار اسمه، وعقيقته، والعدل بين الأطفال، وعلاج بعض انفعالاتهم، واستعمال الترغيب والترهيب معهم، وتعويدهم الطاعة.

الفصل الثالث: التربية الدينية: بتمثيل العقيدة عند الأطفال، وتلقينهم إياها، وتهيئتهم للعبادة، وتعويدهم تحمل المسؤولية.

الفصل الرابع: التربية الخلقية: أهميتها، وصلتها بالعبادة، وبعض الأخلاق.

الفصل الخامس: التربية الاجتماعية: وعلاقتها بالعقيدة، ودور الآباء فيها، وتعويد الأطفال حب العمل والنظام، والاختلاط بالناس، والتعويد على الآداب.

الفصل السادس: التربية العقلية: أهميتها، وأثر التعليم عليها، وطرق تربية الحواس، واللغة، والكتابة.

الباب الثالث: رياض الأطفال بين واقعها والأمل المنشود، وأهميتها، ومقومات معلمة الرياض، والتعاون بين البيت والروضة، وطرق التعليم في الروضة، وأهمية المنهج في الروضة، ونماذج مقترحة له.

الخاتمة: وذكرا فيها ملخصاً لأهم ما جاء في بحثهما، في نقاط.

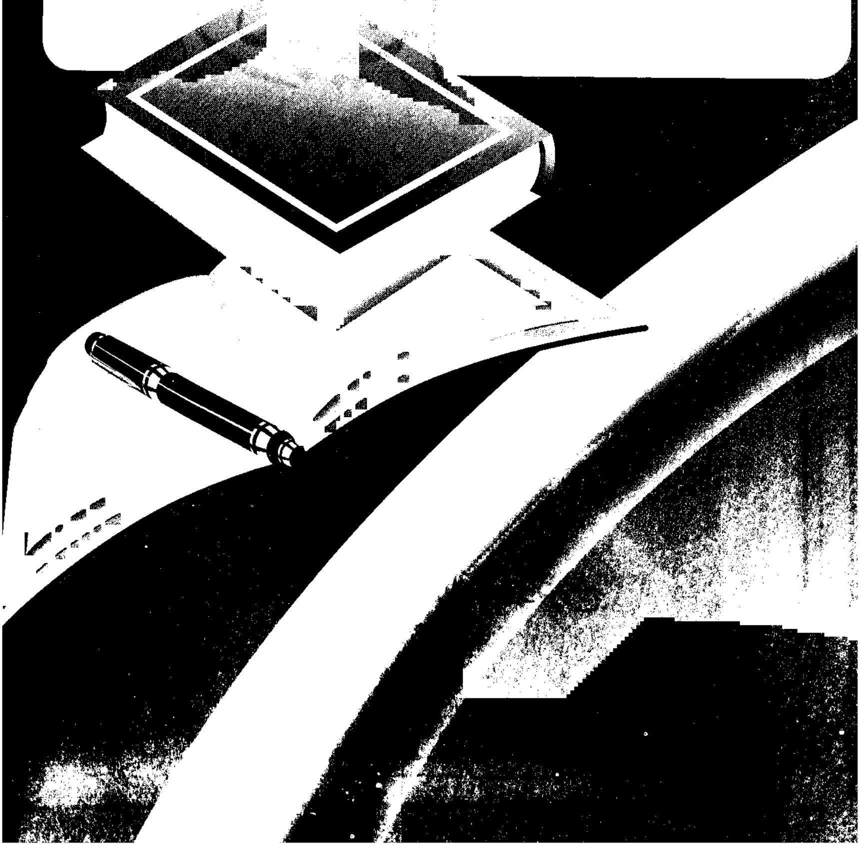
والكتاب مهم ومفيد، وفيه كثير مما يحتاج إليه الآباء والأمهات والمعلمون في رياض الأطفال، ووجود هذا الكتاب في مكتبة المرأة المسلمة أمر حسن، ومعين في تربيتهم لأطفالهم بإذن الله.

عبد الله علوان

تربية الأولاد في الإسلام

الناشر
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت . ص . ب : ١٣٥٢٣٧

الكتاب الثالث عشر



تربية الأولاد في الإسلام

المؤلف: د. عبد الله ناصح علوان.
الناشر: دار السلام، بيروت، ط ٢، عام ١٣٩٨هـ.
المواصفات: ١١٢٠ صفحة، في مجلدين، مقاس ٢٥ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه ثلاثة أقسام، القسم الأول: الزواج المثالي، وارتباطه بالتربية، والشعور النفسي نحو الأولاد، وأحكام المولود، وأسباب الانحراف عند الأولاد ومعالجته، وقد جعل كل عنوان من هذه العناوين الأربعة فصلاً تحته عدة مباحث، أما الفصل الأول: الزواج المثالي، وارتباطه بالتربية، فقد قسمه إلى ثلاثة مباحث، الأول: الزواج فطرة إنسانية: تحدث فيه عن فطرة الله التي فطر الناس عليها من الميل إلى النكاح، وكيف نظم الإسلام هذه الفطرة، ولم يمنعها. ثم تحدث عن المصالح الاجتماعية للزواج، والتي منها: المحافظة على النوع الإنساني، وعلى الأنساب، وعلى المجتمع من الانحلال الخلقي، وعلى سلامته من الأمراض، وما فيه من السكن الروحي، والتعاون لبناء أسرة، وتأجيج عاطفة الأبوة والأمومة، ثم تحدث عن الأسس التي يبنى عليها انتقاء واختيار الزوجين، وهي: الدين، والنسب، والاغتراب، وتفضيل البكر، الولود، وكيف يستدل على ذلك.

الفصل الثاني: الشعور النفسي نحو الأولاد، ويقصد به إبراز ما

أودع الله في قلب الأبوين من حب وحنان وعطف تجاه أولادهما، وقد تكلم عن كل شعور نفسي على حدة، عن محبة الولد، ، ورحمته، وجاهلية كراهة البنات، وفضل الجلد عند فقد الولد، وتغليب مصلحة الإسلام إن تعارضت مع حب الولد، ، وعقاب الولد وهجره لمصلحة تربيته.

الفصل الثالث: أحكام عامة تتعلق بالمولود، وهو في أربعة مباحث، الأول: ما يفعله المربي عند الولادة، من البشارة بالمولود، والتهنئة به، والتأذين والإقامة عند الولادة، وتحنيكه، وحلق شعره، والتصدق بوزنه فضة، وأنواع الحلق الممنوعة.

المبحث الثاني: أحكام تسمية المولود، فذكر منها: وقت التسمية، وما يستحب من الأسماء وما يكره، واستحباب تكنية المولود، والخلاف في التكني بأبي القاسم. والمبحث الثالث: ما يتعلق بالعقيقة من أحكام، ومنها: معناها، ودليلها، ومشروعيتها، والوقت الذي تستحب فيه، والفرق بين عقيقة الذكر والأنثى، وحكم كسر عظمها، والحكمة من مشروعيتها. المبحث الرابع: الختان وأحكامه، فذكر معنى الختان، وحكمه، وما ورد بشأنه، وختان الأنثى، ومتى يجب، وحكمته.

الفصل الرابع: أسباب الانحراف عند الأولاد، ومعالجته، حيث ذكر عشرة أسباب، وعلاجها، وهي: الفقر، والنزاع بين الأبوين، والطلاق، والفراغ، والخلطة الفاسدة، وسوء معاملة الأبوين،

ومشاهدة أفلام الجريمة والجنس، وانتشار البطالة، وتخلي الأبوين عن التربية، ومصيبة اليتم.

القسم الثاني: مسؤوليات المربين، وفيه سبعة فصول، الأول: مسؤولية التربية الإيمانية، ويقصد بها أركان الإيمان والإسلام، وكيف تعلم للطفل.

الفصل الثاني: مسؤولية التربية الخلقية، والظواهر الأربعة المتفشية بين الأولاد، وهي الكذب، والسرقة، والشتم، والانحلال، وطرق المحافظة على الشخصية والخلق.

الفصل الثالث: مسؤولية التربية الجسمية، حيث تكلم عن وجوب النفقة، واتباع القواعد الصحية، والعلاج، والرياضة، والتقشف والرجولة، ومعالجة بعض الظواهر المتفشية، مثل: التدخين، والعادة السرية، والمسكرات، والزنى.

الفصل الرابع: مسؤولية التربية العقلية، والمقصود بالعقلية فكر الولد، سواء بالعلوم الشرعية أو الثقافة العصرية، حيث تكلم عن الواجب التعليمي، والتوعية الفكرية، والصحة العقلية.

الفصل الخامس: مسؤولية التربية النفسية، حيث ذكر بعض الظواهر السيئة، وطرق علاجها، كالخجل، والخوف، والشعور بالنقص، وأسباب ظهورها، وظاهرة الحسد، والغضب.

الفصل السادس: مسؤولية التربية الاجتماعية، وهي تأديب

الولد على الآداب الفاضلة، وذلك بغرس الأصول النفسية فيه، كالتقوى، والأخوة، والرحمة، والإيثار، والعفو، والجراءة، ومراعاة حقوق الآخرين، من الآباء، والأرحام، والجيران، والمعلم، والرفيق، والكبير، والتزام الآداب الاجتماعية العامة في طعامه وشرابه، وفي سلامه واستئذانه، وجلوسه وحديثه، ومزاحه وتهنئته، وفي عيادة المريض، والتعزية، والعطاس والتثاؤب، ثم المراقبة والنقد الاجتماعي، ويقصد به تربية حس عند الولد برقابة المجتمع عليه، وحراسة الرأي العام، وأهم أصوله: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الفصل السابع: مسؤولية التربية الجنسية، وهي تعليم الولد ما يحل وما يحرم من هذه القضايا، حسب مراحل عمره، فتكلم عن أدب الاستئذان، وآداب النظر، وتجنيب الولد الإثارات الجنسية، وتوعيته ضد أضرار الزنا، وتعليم الولد أحكام المراهقة والبلوغ، والزواج والاتصال الجنسي، وطرق تحصين الفرج عند العجز عن النكاح، وحكم مصارحة الولد جنسياً.

القسم الثالث: جعله في ثلاثة فصول، الأول: وسائل التربية المؤثرة، وهي خمس وسائل، الأولى: التربية بالقدوة، وهي أهمها، والتربية بالعادة، وبالموعظة، وبالملاحظة، وبالعقوبة، وطرق العقوبة.

الفصل الثاني: القواعد الأساسية في تربية الولد، قدم لها بذكر أهم صفات المربي، ثم ذكر القواعد، وهي: قاعدة الربط العقدي والروحي والفكري والاجتماعي، ووسائل الربط الاجتماعي، وهي

ربط الولد بالمرشد الرباني، وربطه بالصحبة الصالحة، وبالدعوة والداعية، والربط الرياضي، ثم ذكر قاعدة التحذير من الردة، والإلحاد، واللهو المحرم، والتقليد الأعمى، ورفقة السوء، ومفاسد الأخلاق، والحرام في المطعم والملبس، والمعتقد الجاهلي، والتكسب، والتقاليد.

الفصل الثالث: اقتراحات تربوية، وهي: تشويق الولد إلى أشرف الكسب، ومراعاة استعداداته الفطرية، وترك المجال له للعب والترويح، وإيجاد التعاون بين البيت والمسجد والمدرسة، وتقوية الصلة بين المربي والولد، والسير على منهج تربوي في اليوم والليلة، وتهيئة الوسائل الثقافية النافعة، وتشويق الولد إلى المطالعة الدائمة، واستشعاره مسؤولية الإسلام، وتعميق روح الجهاد فيه.

والكتاب معلمة ضخمة في تربية الأولاد ـ ذكوراً وإناثاً ـ في الإسلام، وهو مما لا بد للآباء من قراءته، بل جعله مرجعاً يعودون إليه بين فترة وأخرى، وهو لبنة عظيمة في مكتبة المرأة المسلمة، ويسد ثغرة عظيمة، التأليف فيها على هذا النهج يعد بكراً، وذلك لقلة ما ألف فيه حديثاً، على نفس النسق.

وقد اعتنى مؤلفه بجمع شتات مادة كثيرة، مفرقة في بطون الكتب، ولم يخرج بها عن موضوع التأليف، وحشد كماً هائلاً من نصوص الكتاب والسنة وأقوال العلماء، ومخططات الأعداء، ما أظنه سُبق إليه.

كذلك اعتنى بالأسلوب الهادئ، والعبارات السلسة السهلة، والترتيب المنطقي السليم، وكان في أسلوبه يربي القارئ قبل أن يعلمه طرق التربية.

وقد اعتمد الأسلوب الوصفي، والاستنتاجي، وما ترك علة من العلل التي يصفها إلا بيّن أسبابها، ثم ذكر علاجها، وهي الطريقة الصحيحة لوصف العلاج الناجح، فإن تشخيص الداء، ومعرفة أسبابه أعظم باب لمعرفة دوائه الصحيح.

وكتاب مثل هذا حري ألا تخلو منه مكتبة بيت مسلم.

ومما يؤخذ على الكتاب: عدم اعتنائه بدرجات الأحاديث صحة وضعفاً، ولست أعني تحويل الكتاب إلى كتاب تخريج، لكن ذكر كلام الحفاظ على درجتها يبرئ الذمة، ويريح القارئ ويجعله مطمئناً لما يقرأ، فإن القارئ ما يكاد يقرأ حديثاً صحيحاً إلا ويجد بعده ضعيفاً أو موضوعاً، دون أن يكون هناك تنبيه على ضعفه، ومع أن بعض الأحاديث قد بيّن ضعفها من رواها، كالترمذي والحاكم، فذكر اسمهما على أنهما رويا الحديث دون ذكر حكمهما عليه خطأ، يوقع القارئ في لبس من أمر الحديث.

ومما يؤخذ عليه: ثناؤه على الصوفية في فصل الربط بين الولد والمرشد، وجعله للربط بين الولد ومرشده الصوفي قاعدة من قواعد التربية الأساسية، وادعاؤه أن الصوفية كانوا يحاربون الشرك والبدع،

مع علم الجميع أنهم من أكبر أسباب انتشار البدع في العالم الإسلامي، وهم دعاتها، والمتمسكون بها إلى الآن، مع ترك كثير من المسلمين لها، هذا مع أنه حذر من المرشدين المدعين للإرشاد، وجهلاء التصوف، ولكن ماذا ينتظر من أراد أن يجني من الشوك العنب؟ ولو أنه اقتصر على طلب المرشد المتمسك بالكتاب والسنة، والداعي إليهما، والمربي للولد على ما جاء فيهما، لكفاه ذلك وشفاه، ومن لم يكفه من تمسك بالكتاب والسنة، فقد سلك السبل التي حذرنا رسولنا ﷺ، والشارع الحكيم لا يمكن أن يأمرنا بالإيمان والإسلام والإحسان، ثم لا يعلمنا كيف نسلك طرقها، فما دامت هذه الطرق معلومة في الكتاب والسنة، فما بالنا نبحث عن صوفية أو غيرها ليوصلونا إلى هذه المراتب؟[١].

---

(١) بعد أن صُفَّت حروف الكتاب اطلعت على مذكرة لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن رمزي - حفظه الله تعالى - تتبع فيها كثيراً من أخطاء المؤلف - رحمه الله تعالى - وكان بودي أن أضيف إلى ملاحظاتي شيئاً من ملاحظاته، إلا أن تزاحم الأعمال حال دون ذلك، وتأخر وصول المذكرة إليّ كذلك، لذا فإني أحيل عليها من أراد معرفة الملاحظات بأمثلتها. والله الموفق.

جزء

بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية

عن ابن أبي شريح عن شيوخه

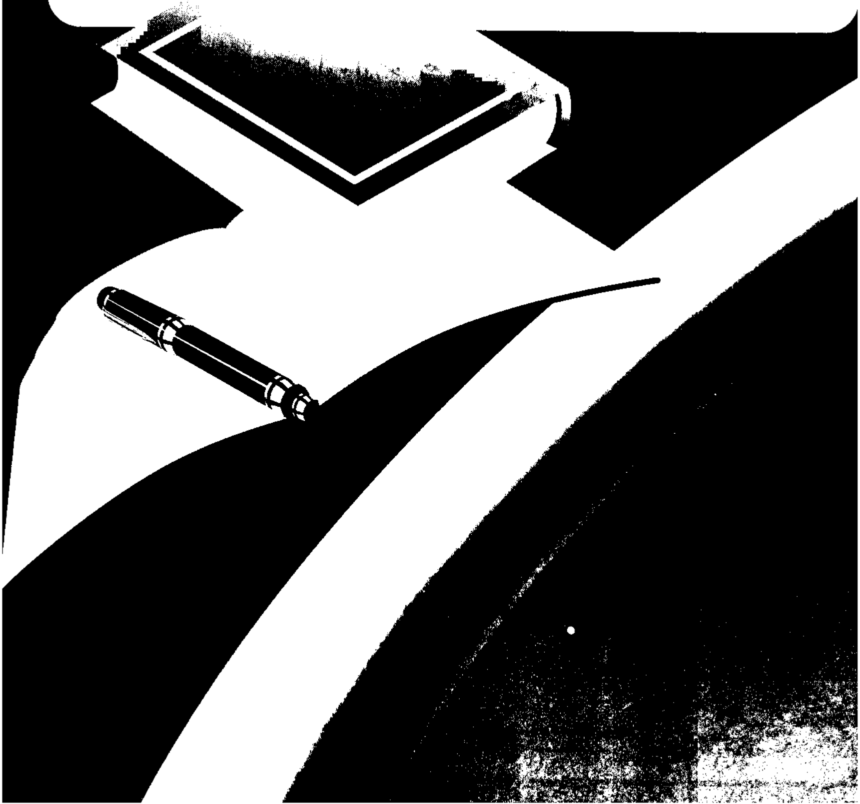
حققه وخرج أحاديثه

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي

الناشر

دار الخلفاء للكتاب الاسلامي

الكتاب الرابع عشر



جزء بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية

المؤلف: بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي.
الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط ١، عام ١٤٠٦هـ.
المواصفات: ١٠٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

هو جزء حديثي عالي السند، ترويه الشيخة المعمرة المسندة بيبي بنت عبد الصمد (ت ٤٧٧ هـ) (وعمرها ٩٧ سنة) عن ابن أبي شريح (ت ٣٩٢هـ) عن شيوخه، وقد نال هذا الجزء شهرة واسعة، ورحل من أجله أهل الحديث من كل حدب وصوب إلى قرية بخشة بالقرب من هراة، في بلاد الأفغان، حيث كانت تسكن الشيخة بيبي رحمها الله تعالى.

وقد بلغت أحاديث هذا الجزء تسعة عشر ومائة حديث، زينها المحقق بمقدمة مهمة، ترجم فيها لصاحبة الجزء، وشيوخها فيه، وأشهر من روى عنها من المحدثين، وخرج أحاديث الجزء، وختمه ببعض الفهارس العلمية.

سلسلة الأجزاء الحديثية

٣

حَديثُ الإفكِ

تصنيف

الامام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

رحمه الله تعالى (٥٤١ - ٦٠٠ هـ)

تحقيق

أبي اسماعيل هشام بن اسماعيل السقا

مراجعة

أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد

الكتاب الخامس عشر



حديث الإفك

المؤلف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: هشام السقا.
الناشر: عالم الكتب، الرياض، عام ١٤٠٥هـ.
المواصفات: ٨٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

حديث الإفك من الأحاديث الطويلة المهمة، التي اعتنى العلماء بروايته في كتبهم، ودراسة ما فيه من نصوص، واستخراج الحكم والأحكام والفوائد منه، وقد أفرده جماعة من العلماء في كتب، منهم: أبو بكر الآجري (ت ٣٦٠هـ) ومن قبله الديرعا قولي (ت ٢٧٨ هـ).

وهذا الكتاب واحد من هذه الكتب التي أفردت لهذا الحديث، أورد فيه المؤلف بسنده من عدة طرق عدة ألفاظ للحديث، وفي بعض هذه الطرق زيادات مهمة.

وقد قام المحقق بتخريج طرق الحديث، وذيل الكتاب بفصلين، الأول: أورد فيه بعض الزيادات غير الموجودة في هذا الجزء، من جزء (حديث الإفك) للديرعاقولي وغيره، والفصل الآخر: ذكر فيه كلام ابن القيم، والعراقي، وابن حجر عن الحديث، والفوائد التي أوردوها عليه.

وهذا كتاب يجدر بالمرأة المسلمة قراءته، لما فيه من الفوائد والحكم، ومن الحوادث والمواقف التي يتضح من خلالها الأدب الجم، والخلق الرفيع، والإيمان الراسخ، الذي كانت عليه أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وذلك المجتمع الطاهر الذي ربي على يدي رسول الهدى ﷺ، وكيف يكون موقف المؤمنة في زمن البلايا والمحن، وكيف يكون بعد ذلك.

TIHAMA

رسائل جامعية [٢٤]

الدكتورة فاطمة عمر نصيف

حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

الكتاب السادس عشر



حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة

المؤلف: د. فاطمة عمر نصيف.
الناشر: تهامة، جدة، ط ١، ١٤١٢هـ.
المواصفات: ٣٣٤ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسمت المؤلفة كتابها إلى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، أما المقدمة فقد خصصتها لذكر أسباب اختيار الموضوع، والتي منها: خطورة الموضوع، لكون المرأة نصف المجتمع، ولكون الحديث عنه هو موضوع الساعة، ولبيان أن الإسلام هو الوحيد الذي أكرم المرأة ورفع من شأنها، وكذلك حتى يكون كتاباً بين يدي المرأة تجد فيه حقوقها وواجباتها.

الباب الأول: وضع المرأة قبل الإسلام، جعلته تمهيداً لما يأتي بعده، وقسمته ثلاثة فصول، الأول: المرأة في المجتمعات القديمة، الصينية، والهندية، والعراقية، والفارسية، والرومانية، واليونانية، والمصرية، وما كانت تجده المرأة من اضطهاد وإهانة، حتى كانت تباع في بعض الأحيان، وتقتل في أحيان أخر.

الفصل الثاني: المرأة في الديانات القديمة، وتعني بها: اليهودية

والنصرانية، وقد رجعت فيه إلى العهدين القديم والحديث، عند حديثهما عن المرأة.

الفصل الثالث: المرأة العربية في العصر الجاهلي، وما كانت تحرم منه من حقوق، وما تكلف به من واجبات، وما تفعله غيرة العربي من وأد البنات، وإهانة النساء.

الباب الثاني: الحقوق العامة للمرأة في الإسلام، وهو أربعة فصول، الأول: الحقوق المدنية الاجتماعية، حيث تكلمت عن حقها كإنسان، وأنه لا فرق بينها وبين الرجل في ذلك، وحقها في النفقة والرضاعة والحضانة والتربية، وحقها في الحياة، وعدم جواز وأدها، أو النفرة من ولادتها، ثم حقها في التعليم، وحث الإسلام على التعلم، ودخول المرأة في ذلك، ثم حقها في اختيار الزوج، وقد رجحت المؤلفة وجوب استئذان البكر في ذلك، ثم حق المرأة في العمل خارج البيت، متى كانت هناك حاجة، بشروط وضوابط لا بد من توافرها، ثم ذكرت الحق الأدبي للمرأة، وهو الحجاب، كل ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار الفوارق بين الرجل والمرأة.

الفصل الثاني: الحقوق الدينية، حيث ذكرت أهلية المرأة للتدين، وتلقي التكاليف الشرعية، ووقوع العقاب عليها كالرجل، في الدنيا والآخرة، في الحدود وغيرها، ورجحت رأي ابن علية والأصم الذي خالفا فيه الإجماع بالنسبة لدية المرأة، حيث ذهبت إلى أنها مثل دية الرجل.

الفصل الثالث: الحقوق السياسية، فذكرت منها: حق إبداء الرأي، ثم ذكرت حق الحماية والرعاية للمرأة المسلمة المهاجرة، بعدم إرجاعها إلى بلد الكفر، وتعويض زوجها، وكفالتها بعد ذلك، ثم ذكرت حق البيعة، والمشاركة في الجهاد، وحق الأمان، والمرأة والولايات العامة.

الفصل الرابع: الحقوق المالية، وأهليتها للتصرف بمالها، ومتى يكون، وحق النفقة عليها، وأنه دائم، من لدن ولادتها حتى وفاتها، وحق الصداق، وكونه لها، وحقها في الميراث.

الباب الثالث: واجبات المرأة، في ثلاثة فصول، الأول: واجباتها بنتاً، نحو ربها، ووالديها، وتعلم أمور دينها.

الفصل الثاني: واجباتها زوجة، حيث ذكرت أهداف الزواج، ثم ذكرت واجبات الزوجة: إطاعة الزوج بالمعروف، وحفظه في نفسه وماله، وبينت الأسس التي يقوم عليها بناء الأسرة، وهي: المساواة، والشورى، والتعامل بالمعروف، ومن واجبات الزوجة: إجابة الزوج إذا دعاها إلى فراشه، وعدم الإذن لأحد في بيتها إلا بإذن الزوج، وأن تكون حسنة المظهر أمامه، وأن تقوم بخدمة بيتها وإدارة شؤونه، ومن الواجبات المشتركة بين الزوجين: عدم إفشاء السر، وكشف العيب، والتناصح. ومن الواجبات بعد وفاة الزوج: الإحداد عليه.

الفصل الثالث: واجباتها أماً، وذلك بمحافظتها على ابنها جنيناً، وإرضاعه بعد الولادة، وإغداقها عليه من حنانها وعطفها، وحسن

اختيار اسمه، وجعلته من حقوق الزوجين، والتأذين والتحنيك، والعقيقة، وجعلتها من واجبات الوالدين، ثم ذكرت الختان، ثم واجبات الأم التربوية، جسمياً وعقلياً وإيمانياً، وأفاضت في ذلك.

الخاتمة: ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه في بحثها.

والكتاب: جيد ومفيد، ويسد ثغرة كبيرة في مكتبة المرأة المسلمة، ويمكن للباحثات الاستفادة منه، خاصة في حسن تنسيقه وتبويبه، وهو يعد من الكتب الكبيرة التي أفردت لبيان حقوق وواجبات المرأة المسلمة.

حَقيقَةُ العَلاقة

بيْن

الرُجلِ وَالمرأة

إعداد
الدكتور زهير محمد الزميلي

دار الفرقان

الكتاب السابع عشر



حقيقة العلاقة بين الرجل والمرأة

المؤلف: د. زهير محمد الزميلي.
الناشر: دار الفرقان، الأردن، ط ١، عام ١٤٠٩هـ.
المواصفات: ١٦٢ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

جعل المؤلف كتابه في ستة أبواب، مهد لها بتمهيد، تكلم فيه عن المنهج الرباني، وأنه كامل ميسر، ثابت صحيح.

الباب الأول: مهمات الإنسان الأساسية، وصلتها بعلاقة الرجل بالمرأة، حيث ذكر هذه المهمات، وهي: الخلافة، والعبادة، والدعوة، والشهادة، وعقد لكل مهمة منها مبحثاً، الأول: مهمة الخلافة، حيث إن من لوازمها حفظ النسل، وإيجاد أسبابه، والاستقرار، والثاني: مهمة العبادة، ومن لوازمها ـ كذلك ـ حفظ النسل، والاستقرار، والثالث: الدعوة، والرابع: الشهادة على الخلق.

الباب الثاني: أهداف الزواج الإسلامي: ذكر منها: تحقيق معنى الخلافة، وعدم الوقوع في الحرام، وتنشئة الأطفال، وإسعاد الزوجين، وأساس ذلك الراحة النفسية، ومن أهم أسسها: طمأنة الزوجين على الأجل والرزق وسير الأقدار، ووضع أسس استقرار الزواج.

الباب الثالث: أثر الانفتاح في العلاقات بين الرجل والمرأة في

المجتمعات الحديثة على المسلمين، حيث تكلم عن قسوة المجتمع الذي يعرض أفراده للفتنة، وعن خطر التبرج على الأسرة التي يصبح ربها أداة للمقارنة بين المتبرجات والعزوف عن زوجته، وعلاقة الحب بالجنس، ودور الاختلاط في نشوئه.

الباب الرابع: الحل الأمثل للفساد الواقع: رجوع المرأة إلى الدين، وإحسان تربية الأبناء.

الباب الخامس: المؤامرة على المرأة من اليهود وأعداء الدين.

الباب السادس: جعله خاتمة للكتاب.

والكتاب جيد مفيد، ناقش فيه مؤلفه قضايا الاختلاط والتبرج وعمل المرأة وخروجها من بيتها، وركز على وصف حال الغرب المنحط في هذا الباب، وبيّن من خلاله فساد دعوة من يدعو إلى السير في ركابه، وأجاد في الرد على من يقول: إن إباحة التكشف والاختلاط يؤدي إلى التعود على رؤية النساء، ويطفىء النظرات الجنسية.

والكتاب صالح للنساء المثقفات أكثر من غيرهن، لأن أسلوبه، وطرق الربط فيه تحتاج إلى متابعة وتفهم.

حكم تولي المرأة
الإمامة الكبرى والقضاء
أو
أن تكون وزيرة

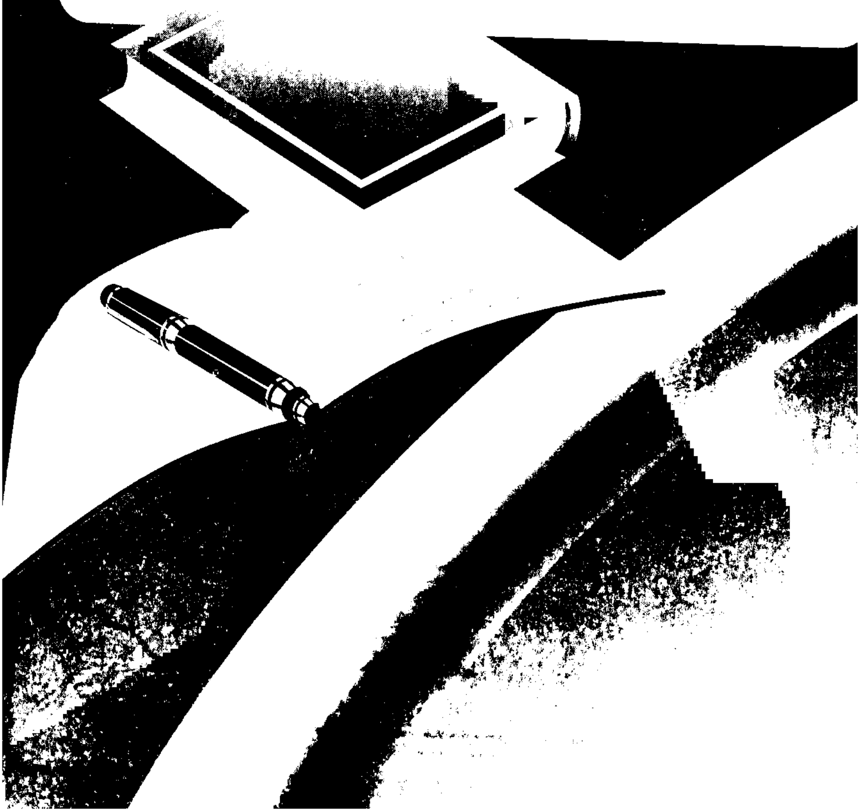
إعداد

الأمين الحاج محمد أحمد

مدرس المواد الشرعية
بمعهد اللغة العربية - مكة المكرمة

دار المطبوعات الحديثة
جدة
ص.ب: ١٦٦٢٥

الكتاب الثامن عشر



حكم تولي المرأة الإمامة الكبرى والقضاء أو أن تكون وزيرة

المؤلف: الأمين الحاج محمد أحمد.

الناشر: دار المطبوعات الحديثة، جدة، ط ١، عام ١٤١٠هـ.

المواصفات: ٨٦ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

جعل المؤلف كتابه في مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة، تكلم في المقدمة عن تكريم الإسلام للمرأة، ومن أبرز مظاهر تكريمه لها: إعفاؤها من تكاليف كثيرة، لا تناسب تكوينها الجسدي والنفسي والعقلي، ومنها: الإمامة، والقضاء، والوزارة، ثم ذكر أسباب تأليفه للكتاب.

الباب الأول: التحذير من تشبه النساء بالرجال، والرجال بالنساء، والمسلمين بالكفار، والنهي عن التبرج والاختلاط، والنظر المحرم، وعن صلاة المرأة في عقر دارها.

الباب الثاني: تحريم تولي المرأة الإمامة الكبرى، أو القضاء، أو الوزارة، أو أن تكون حاكمة إقليم، وهو لب الكتاب، وقد قسمه المؤلف قسمين، الأول: الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة، والثاني: أقوال أهل العلم في ذلك.

الباب الثالث: الفصل الأول: شبه المجيزين، وتحرير ما نسب إلى ابن جرير الطبري في ذلك، والتحذير من زلة العالم، وبيان خطأ

استدلال من استدل ببعض النصوص، وفهمها على غير وجهها.

والفصل الثاني: دوافع المجيزين، وأكبر أدلة المنع إجماع المسلمين، من لدن رسول الله ﷺ على عدم توليتها.

الباب الرابع: منع دخول المرأة مجلس الشورى، وما فيه من محاذير، وجواز استشارتها في مجال اختصاصها وما تفقه فيه، وهذا لا يعني دخولها مجالس الشورى، وحكم شهادة المرأة، وكونها على النصف من شهادة الرجل، وحكم إمامتها في الصلاة.

والكتاب جيد ومفيد، وفيه جمع لمادة لا بأس بها مما يتعلق بالموضوع، وهو يصلح للنساء المثقفات، ولكل من غرها بعض الدعوات التي تريد أن تفقد المرأة كرامتها، وتنزلها إلى ميدان ليس من ميادينها.

في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

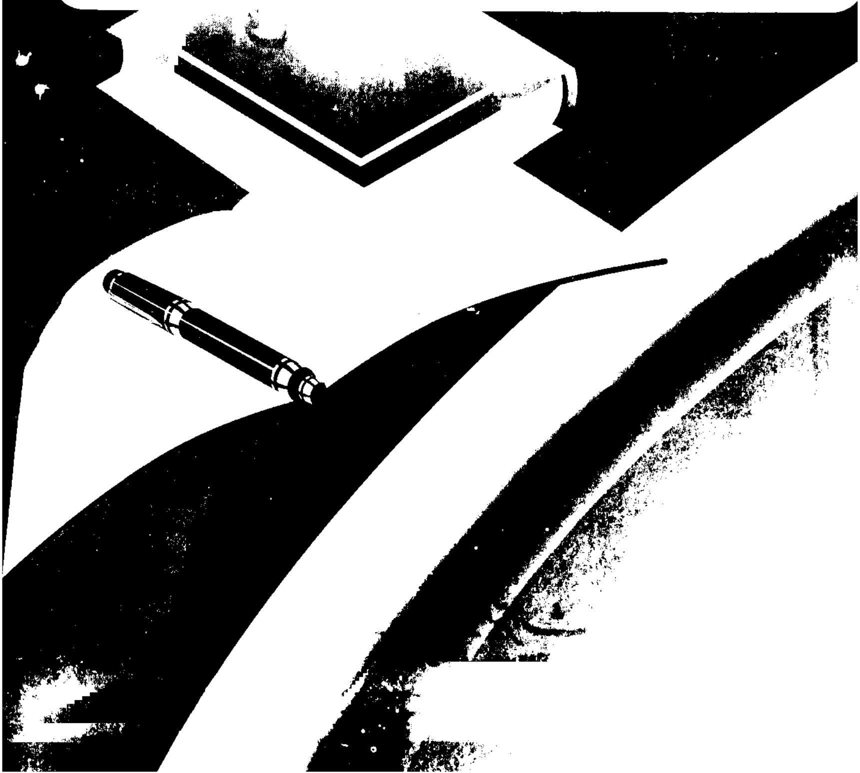
الحياة الاجتماعية في صدر الإسلام

تأليف

الدكتور محمد ضيف الله بطاينة

مكتبة دار التراث
بالمدينة المنورة — ص.ب ١٦٤٧

الكتاب التاسع عشر



الحياة الاجتماعية في صدر الإسلام

المؤلف: د. محمد ضيف الله بطاينة.
الناشر: مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط ١، عام ١٤٠٩هـ.
المواصفات: ٢٨٩ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه إلى مقدمة وسبعة فصول، ذكر في المقدمة ما تناوله في كتابه، من حياة الأسرة، ووضع الفرد والجماعة، والعوامل المؤثرة فيها.

الفصل الأول: الأسرة، والمحرمات في النكاح، وخطبة النكاح، والمهور، وحفل النكاح، والكفاءة، والنفقة، وخدمة المرأة في بيتها، وأهداف تكوين الأسرة، والأولاد، والخلاف بين الزوجين، والطلاق. وعمل المؤلف بعض الإحصاءات عن عدد زيجات جماعة من الصحابة، وعدد أولادهم، وعمل لذلك جدولاً كبيراً.

الفصل الثاني: الفرد والجماعة، والعوامل المؤثرة في مكانتهما، والطبقية، والرقيق، وعلاقتهم مع أربابهم.

الفصل الثالث: الألبسة وأدوات الزينة، وأهميتها، ومعانيها، وما ورد فيها من نصوص وشعر.

الفصل الرابع: الطعام عند العرب، وحفلاته، وآدابه، وتغير أصنافه بعد الفتوح.

الفصل الخامس: القيم والأخلاق والعادات، والطب، والرؤى، والسحر.

الفصل السادس: الحياة في أماكن تجمع الناس، من مساجد ونواد، وعن الدعابة، وما يتعلق بها من أحكام، والغناء، وتطوره، وكلام الفقهاء فيه.

الفصل السابع: المرافق والخدمات العامة، من مساجد وطرق ونزل، وعن البر بالناس والتوسعة عليهم، والمساعدة في الزواج، والإغاثة، والتعليم.

والكتاب عرض جيد مفصل للحياة الاجتماعية في صدر الإسلام، مع مقارنة كل ما ذكر بوضعه في الجاهلية، وما أقرّ الإسلام من وضعها، وما غير، مع الاختصار في العرض، وغزارة المادة المطروحة، وجودة التنسيق، واتباع المنهج الوصفي الاستنتاجي.

نحو فقه إسلامي أصيل ④

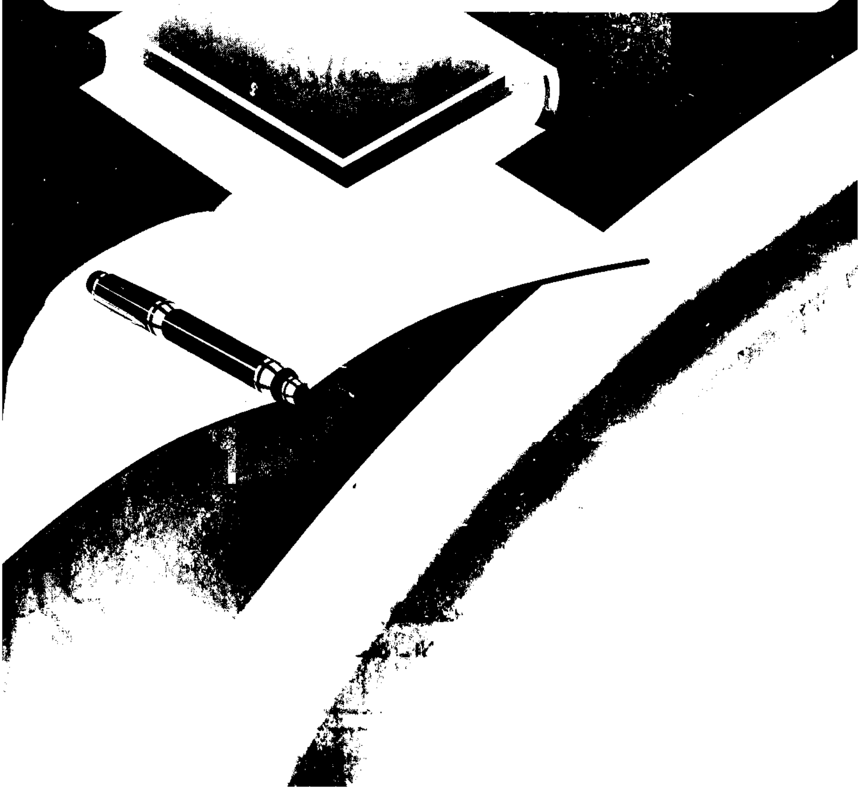
الحيض والنفاس والحمل

بين الفقه والطب

د. محمد سليمان الأشقر

دار النفائس
عمان ـ الاردن

الكتاب العشرون



الحيض والنفاس والحمل بين الفقه والطب

المؤلف : د. عمر بن سليمان الأشقر.
الناشر : دار النفائس، الأردن، ط ١، عام ١٤١٣هـ.
المواصفات : ١١٢ صفحة، مقاس ١٩ × ١٣ سم.

* * *

قدم المؤلف كتابه بمقدمة، ذكر فيها سبب التأليف، وما قدم فيه، وأن أكثر أحكامه مبنية على معرفة سنة الله في طبائع النساء.

أما التمهيد فذكر فيه أهمية البحث، وكون غموض مسائل الحيض تكمن في اشتباهه بغيره من الدماء، واضطراب عادة بعضهن.

ثم قسم بحثه في أربعة فصول، الأول: تعريف الحيض والنفاس، لغة، واصطلاحاً، وطباً، والفرق بينه وبين الاستحاضة، والدم وقت الحمل وحقيقته.

الفصل الثاني: سن الحيض والنفاس واليأس، ومدة الحيض والنفاس، والحالات النادرة في ذلك.

الفصل الثالث: الأدلة على أكثر الحيض وأقله، وأن أقوى أدلته الاستقراء.

الفصل الرابع: أقل مدة الحمل وأكثرها.

وختم كتابه بملحق عن الحكمة في تحريم معاشرة النساء في المحيض.

والكتاب جيد مفيد مختصر، أتى فيه مؤلفه على جملة صالحة من أحكام الحيض، وبعضها تحتاج النساء إلى معرفتها حاجة ماسة.

والجديد فيه: أنه أورد أقوال بعض الأطباء في العصر الحديث، ونقل بعض إجماعاتهم، وبعض القضايا التي لم يبحثوها بعد، وأوصاهم ببحثها، وذلك أن أصل الكتاب بحث تقدم به المؤلف إلى المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، في ندوتها الثالثة للفقه الطبي، في ٢٠ ـ ٢٣ من شعبان، عام ١٤٠٧هـ.

وهو يصلح للباحثات، والمثقفات ثقافة شرعية.

قبسات من الطب النبوي الوقائي
موسوعة سنن الفطرة
(١)

الختان

الدكتور
محمد علي البار
عضو الكليات الملكية للأطباء بالمملكة المتحدة
مستشار قسم الطب الإسلامي
مركز الملك فهد للبحوث الطبية
جامعة الملك عبد العزيز
بجدة

دار المنارة للنشر والتوزيع
جدة - مكة

الكتاب الحادي والعشرون



الختــــان

المؤلف: د. محمد علي البار.
الناشر: دار المنارة، جدة، مكة، ط ١، عام ١٤١٤هـ.
المواصفات: ١٢٣ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه سبعة فصول، وقدم له بمقدمة، تكلم فيها عن الفطرة، وولادة الإنسان عليها، ومحاولة بعض أعداء الإسلام إبعاد المسلمين عنها، وأن أهم سنن الفطرة وأولها: سنة الختان، كما جاء في بعض الأحاديث.

الفصل الأول: في تعريف سنن الفطرة لغة واصطلاحاً، وهو فصل مهم.

الفصل الثاني: في الأحاديث التي وردت في سنن الفطرة، وعقد مبحثاً لكل سنة.

الفصل الثالث: في تعريف الختان لغة واصطلاحاً.

الفصل الرابع: الأحاديث الواردة في الختان أمراً، وبياناً للوقت، وأول من اختتن.

الفصل الخامس: حكم ختان الذكر والأنثى، وخلاف الفقهاء في

ذلك، وموانع الختان، وحكم جناية الخاتن، وختان البنات المسنون والممنوع.

الفصل السادس: فوائد الختان الدينية والصحية، وأضرار تركه.

الفصل السابع: طرق إجراء عملية الختان، ومضاعفاتها.

والكتاب جيد ومفيد، يعطي القارئة فكرة عامة عن معنى سنن الفطرة، وأنواعها، والأحاديث التي وردت بشأنها، وعظمة الدين الإسلامي، في تأكيده على الأخذ بها، ومعنى الختان المطلوب شرعاً، وحكمه في كل من الولد والبنت، ومتى يمنع الاختتان، وطرق الاختتان التي يقرها الشرع، والطرق التي يمنعها، وفوائد الختان، وأضرار تركه، كل ذلك مع المقارنة بما جاء في الأديان الأخر، وما توصل إليه الطب في الغرب الحديث، وذكر بعض الإحصاءات المفيدة.

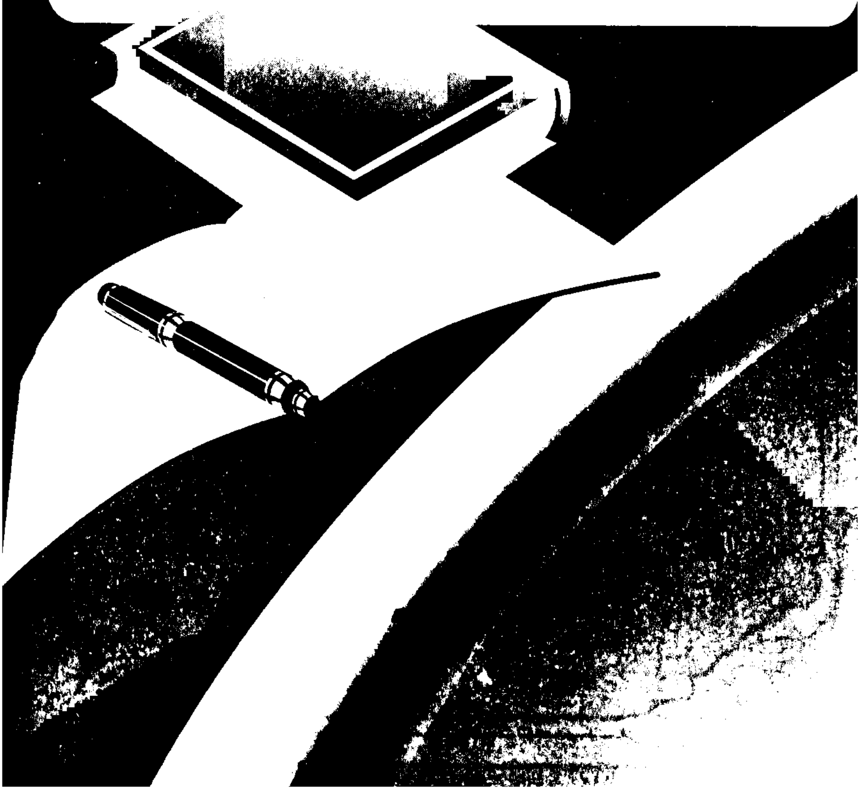
الخلافات الزوجية

في ضوء الكتاب والسنة

رعد كامل الحيالي

دار ابن حزم

الكتاب الثاني والعشرون



الخلافات الزوجية في ضوء الكتاب والسنة

المؤلف: رعد كامل الحيالي.
الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ط ١، عام ١٤١٤هـ.
المواصفات: ١٢٨ صفحة، مقاس ١٩ × ١٤ سم.

* * *

افتتح المؤلف كتابه بمقدمة ومدخل، ذكر فيهما أسباب اختيار الموضوع، وهو كثرة المشكلات الزوجية، وخطرها على المجتمع بعامة، والدعاة خاصة، ثم ذكر أهم أسباب الخلافات الزوجية، وهي: سوء الاختيار، وانعدام الكفاءة، وفارق السن، وسوء فهم سبب الزواج.

ثم وجه نصائحه في معالجة الخلافات الزوجية، وذكر بعض القواعد والإرشادات التي إن اتبعها الزوجان جنبا أنفسهما الخلافات.

ثم تكلم عن النشوز، وطرق علاجه، وأنها مرحلية، وخطأ اللجوء إلى الضرب من أول مراحل التأديب، وأعقب ذلك بالكلام عن نشوز الرجل، وطرق علاجه.

ثم ذكر بعض الوسائل المفيدة في معالجة الخلاف بعد وقوعه وقبل استفحاله، والصلح، وصفات الحكمين المصلحين.

ثم تكلم عن الطلاق، والحكمة منه، وإحاطة الإسلام له بضوابط

تمنع وقوعه إلا عند الحاجة الملحة إليه، وكونه بيد الرجل لا المرأة، ومتى يحق لها طلبه.

والكتاب جيد ومفيد، ذكر فيه مؤلفه كثيراً من طرق علاج الخلاف بين الزوجين، وبيّن كثيراً من أسبابه، وعرض عظمة الدين السمح الذي وضع الحلول النافعة لخلافات الزوجين، حتى عند تقرير الفراق، مع الاختصار غير المخل.

دليل مكتبة
الاسرة المسلمة

خطة واشراف

د: عبدالحميد ابوسليمان

المعهد العالمي
للفكر الاسلامي

الكتاب الثالث والعشرون



دليل مكتبة الأسرة المسلمة

المؤلف: د. عبد الحميد أحمد أبو سليمان.
الناشر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، واشنطن، ط ١.
المواصفات: ٦٥٤ صفحة، مقاس ٢٥ × ١٧ سم.

* * *

وضع هذا الدليل تحت إشراف المؤلف، ليعطي فكرة عن مجموعة كبيرة من الكتب، بلغت ٢٦٠ كتاباً، في شتى حقول المعرفة، وبها تتكون مكتبة للأسرة المسلمة داخل المنزل، تؤمن هذه الكتب الحد الأدنى من المعرفة المكونة لثقافة متكاملة، يحتاجها الآباء والأمهات والمربون والموجهون والمدرسون.

وقد قسم المؤلف الكتاب إلى حقول، كل حقل في علم معين، ذكر في كل حقل مجموعة من الكتب، عرف بكل واحد منها في صفحة أو صفحتين، ثم ختم الحقل بذكر قائمة من الكتب المساعدة في ذلك الحقل، دون التعريف بشيء منها.

وطريقته في التعريف مختصرة، حيث يذكر أهم أقسام الكتاب، ويعرف بما جاء فيها باختصار، ثم يذكر رأيه في الكتاب، وفي الغالب لا ينتقده، بقدر ما يذكر مزاياه.

وقد قسم الكتاب حقولاً مرتبة، الأول: علوم القرآن، والثاني:

التفسير، ثم السنة، والسيرة النبوية، والعقيدة الإسلامية، والفقه، والفكر، والاقتصاد، والحضارة، والمرأة (عرف فيه ثلاثة عشر كتاباً) والتربية، والتراجم والسير، والدعوة، والأدب واللغة، والشعر، والقصة، والمسرحية، وحاضر العالم الإسلامي، وواقعه، والحركات الهدامة، ومقارنة الأديان، واليهود، والماسونية، والشيوعية. فهذه أربعة وعشرون حقلاً.

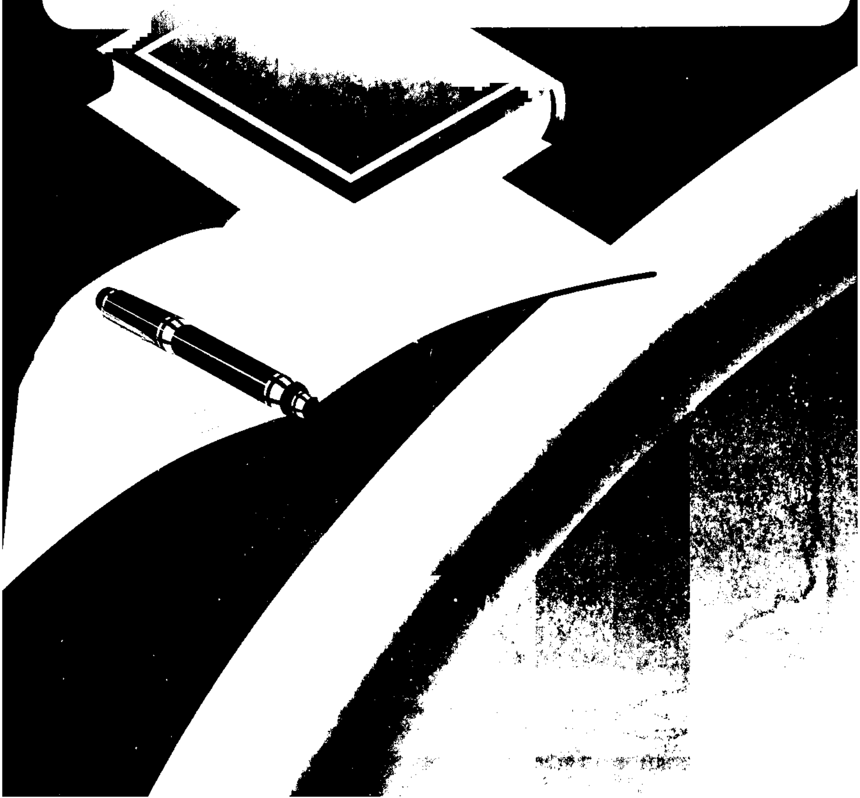
دور الأم

في

تربية الطفل المسلم

خيرية حسين طه صابر

الكتاب الرابع والعشرون



دور الأم في تربية الطفل المسلم

المؤلف: خيرية حسين طه صابر.

الناشر: دار المجتمع، جدة، ط ١، ١٤٠٥هـ.

المواصفات: ١٤٤ صفحة، مقاس ٢٠×١٤ سم.

* * *

الكتاب رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، قسمته الباحثة إلى مقدمة وأربعة فصول، وخاتمة، أما المقدمة فذكرت فيها أهمية البحث، والدراسات السابقة لها، والمنهج الذي اتبعته، وهو المنهج التاريخي والوصفي، وفصول البحث.

الفصل الأول: مكانة المرأة، حيث ذكرت وضعها في العصور السابقة للإسلام، وما كانت تلاقيه من ذل وهوان، ثم تكلمت عن مكانتها في الإسلام، ومساواتها بالرجل من حيث التكريم، والتكليف، والجزاء، ثم ذكرت الفروق الطبيعية بين الرجل والمرأة، وضرورة مراعاتها، ثم عمل المرأة وأثره على تربية طفلها، وسبب خروجها إلى العمل في الغرب، وأن ذلك السبب غير موجود بين المسلمين.

الفصل الثاني: نظرة الإسلام إلى الطفل، وأنه الوسيلة التي بها تتم عمارة الأرض، لذلك رغب الإسلام في الإكثار من النسل، حتى

يقوم الجميع بعبادة الله كما أراد الله .

ثم تكلمت عن حسن معاشرة أفراد الأسرة، ثم حقوق الطفل في الإسلام، والتي منها : حسن اختيار الزوجين، ورعاية الأم جنينها، والأذان في أذن الصغير، وتحنيكه، وإرضاعه حتى الفطام، وحسن تسميته، وعقيقته، وحلق شعر الغلام، وختانه، وحضانته، والإنفاق عليه، وحسن تربيته، الجسمية والعقلية والروحية .

الفصل الثالث : منهج تربية الأم المسلمة، حيث تكلمت عن نمو الطفل الجسمي، والعقلي، والاجتماعي . ثم تحدثت عن الأهداف الأساسية في منهج المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وتكلمت عن كل مرحلة على حدة، ثم تكلمت عن العوامل المشتركة في عدم تحقيق الأهداف، وذكرت عدم إعداد المعلمة، وطول اليوم الدراسي، وعدم توفر أماكن فسيحة للأنشطة المدرسية، والوسائل التعليمية والأسرة المهملة .

ثم وضعت تصوراً لمنهج إعداد الأم، فبدأت بالقرآن الكريم، وجعلته محور العملية التعليمية في جميع المراحل، وذكرت أهم عقباته، وهي : عدم إعداد المعلمة، وقصور الوسائل التعليمية، وضيق المباني .

الفصل الرابع : طريقة الأم في تربية الطفل المسلم، حيث ذكرت أهمية علاقة الأبوين المبنية على المودة والرحمة، في نشوء الطفل سوياً،

وأهمية القدوة المتمثلة في الأم القدوة المتحركة في أرجاء البيت، وتكلمت عن دور اللغة في تنمية الناحية الأخلاقية والاجتماعية والفكرية في الطفل، وتقبله للأدوار الاجتماعية في الأسرة، وكونه أكثر استجابة من خلال اللغة البينة السهلة.

ثم تكلمت عن أثر القصة في غرس القيم والمبادىء الحسنة، ومصادر هذه القصص.

ثم وسائل الترويح المباحة، وأهميتها في حياة الإنسان وأنواعها المباحة، مثل: ركوب الخيل، والرمي، والسباحة، والجري، والصيد، والقراءة، والأناشيد، ثم ذكرت بعض أنواع الترويح الممنوعة، مثل: الميسر، والموسيقى، ثم ختمت بحثها بذكر بعض التوصيات، وملخص البحث.

والكتاب جيد ومفيد، ويبين حقوق الطفل على أمه، بل على الأسرة كلها، ويرسم باختصار المنهج والدور الذي تقوم به الأم في تربية طفلها، ويوضح بعض وسائل الترويح التي أباحها الإسلام، وهو جانب مهم جداً في حياة الطفل، وبعض ما حرمه الدين عليه من ميسر وغناء.

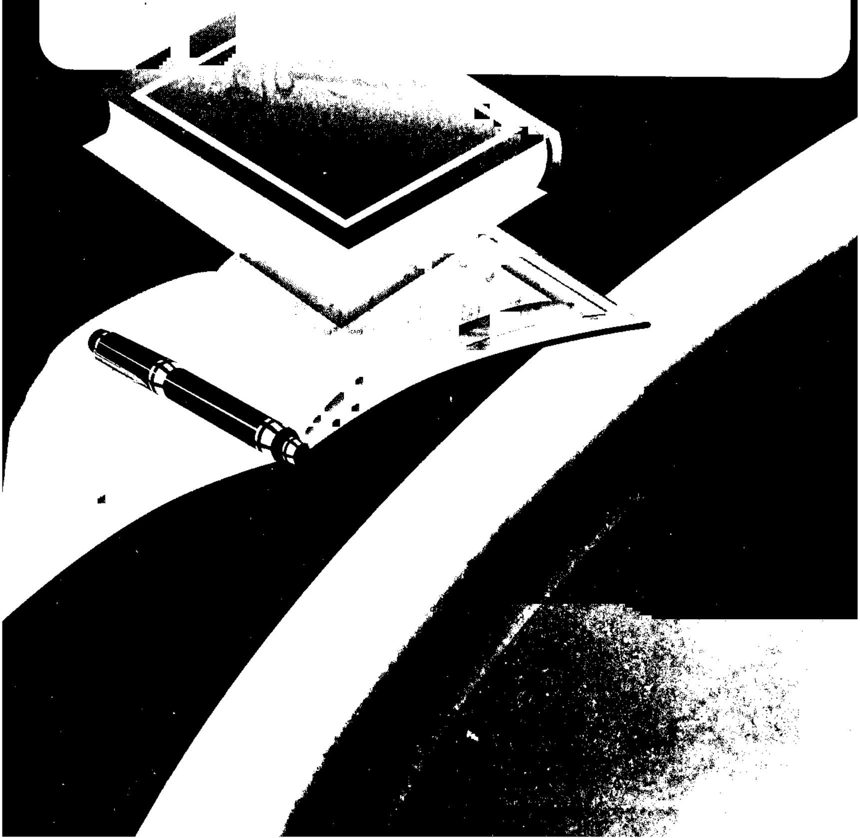
وأرى ضرورة قراءة الأمهات هذا الكتاب، والاستفادة منه، وهو كذلك مادة جيدة لدروس تلقى على النساء، لرفع مستوياتهن في تربية الأولاد.

رسالة الحجاب في الكتاب والسنة

بقلم
عبد القادر بن حبيب الله السندي

مكتبة الصحابة الاسلامية
السالمية - الكويت

الكتاب الخامس والعشرون



رسالة الحجاب في الكتاب والسنة

المؤلف: عبد القادر بن حبيب الله السندي.
الناشر: مكتبة الصحابة الإسلامية، الكويت.
المواصفات: ٤٨ صفحة، مقاس ٢٠ × ١٥ سم.

***

قدم المؤلف لرسالته بمقدمة ذكر فيها خطورة الافتتان بالنساء غير المحجبات، وضرورة صون النساء عن التبرج، وسرد قصة وقوع نساء المسلمين في هذه الفتنة، وانجرافهن مع تيار التغريب الذي حذر منه العلماء والمفكرون.

ثم ذكر اختلاف بعض العلماء في العصر الحاضر في تصحيح وتضعيف بعض الأحاديث، ومنها: حديث عائشة رضي الله عنها في دخول أسماء أختها رضي الله عنها على رسول الله ﷺ، وبيانه لها ما يبدو منها أمام الرجال، وهو الوجه والكفان.

ثم ذكر طرق الحديث، وما في كل طريق من علل، وأنها لا تصلح للاعتضاد، لأن الضعف شديد في كل طريق.

ثم ذكر ما صح عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما رضي الله عنهم، من الأمر بغطاء المرأة وجهها وكفيها، وذكر بعض الأحاديث الدالة على ذلك، منها: حديث سودة رضي الله عنها، وحديث

النقاب والقفازين للمحرمة، وحديث الإفك، وحديث الركبان في الحج، ومثله حديث أسماء رضي الله عنها.

ثم ذكر ما يحتج به من أباح كشف الوجه من أحاديث، مثل: حديث الخثعمية، وردّ على من تمسك به، ثم ذكر حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها.

ثم ذكر أحاديث الخطبة، وما فيها من دلالة على عدم جواز النظر إلى الوجه والكفين من المرأة الأجنبية، ورد على من استدل بحديث إلقاء النساء من حليهن في ثوب بلال رضي الله عنه.

والرسالة جيدة ومفيدة، وصالحة للباحثات والمحاضرات، ولمن تبلبل فكرها من القارئات، حتى تعرف الحق بدليله.

رسالتان في الحجاب

بقلم

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

والشيخ محمد الصالح العثيمين

دار المجتمع للنشر والتوزيع

الكتاب السادس والعشرون



رسالتان في الحجاب

المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحمد بن صالح العثيمين.
الناشر: دار المجتمع، جدة، ط ٢.
المواصفات: ٣٦ صفحة، مقاس ١٩ × ١٤ سم.

* * *

الرسالة الأولى: افتتحها المؤلف بذكر سبب كتابته الرسالة، وهو ما عمت به البلوى في كثير من البلدان من تبرج كثير من النساء وسفورهن.

ثم بين أهمية الاحتساب في هذا الباب، وأنه فرض كفاية على المسلمين، ثم بين أدلة وجوب احتجاب النساء عن الرجال الأجانب، من كتاب الله تعالى، مع تفسيرها، وتوجيه الروايتين عن ابن عباس رضي الله عنهما، وذكر حديث أسماء رضي الله عنها، وبيّن علله، ووجوب سد الذرائع في هذا الباب، لما يجلبه السفور من مفاسد عظيمة على المجتمع، وختم الرسالة بتوجيه نصيحة إلى عموم المسلمين في الحرص على حجاب النساء، وعدم التفريط فيه.

والرسالة ـ كما هي عادة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ـ مختصرة، لكنها مفيدة، حيث عمد إلى مقصوده منها مباشرة، مع الاستدلال لكل حكم بدليله، والجمع بين الترغيب والترهيب، على

عادة علماء السلف.

وهي مما ينبغي نشره بين النساء، على مختلف مستوياتهن، لسهولة عبارتها، واختصارها، وتأديتها للغرض المطلوب.

والرسالة الثانية: افتتحها المؤلف بمقدمة، بيّن فيها مهمة رسول الله ﷺ وكون رسالته كاملة، عقيدة وعبادة، وسلوكاً وأخلاقاً، ومن أهم الأخلاق التي بعث بها رسول الله ﷺ خلق الحياء، وإن مما يعين ويدل عليه عند المرأة محافظتها على حجابها، وابتعادها عن السفور ومخالطة الرجال الأجانب، ثم ذكر ما حصل لبعض الناس من تذبذب بسبب مخالطتهم بعض من لا يرون بأساً في السفور، وأصبح هؤلاء لا يدرون هل الحجاب من الواجبات أو المستحبات؟ وهل هو من الدين أو العادات والتقاليد؟ ثم شرع في الإجابة.

فذكر الأدلة القرآنية - أولاً - وفسرها، وبين أوجه دلالتها على وجوب الحجاب، ثم ذكر الأدلة من السنة كذلك، ثم القياس، وهو إقرار المصالح ووسائلها والحث عليها، وإنكار المفاسد ووسائلها والزجر عنها، ومن تلك المفاسد: الفتنة، وزوال الحياء، واختلاط الجنسين.

ثم ذكر أدلة المبيحين للسفور، وردّ عليها بالتفصيل.

والرسالة - مع قصرها - مفيدة جداً، جمعت بين السهولة في العبارة، والأسلوب العلمي الرصين، والوصول إلى المقصود من أقصر

طرقه، وربط كل نتيجة بطريقة استنتاجها أصولياً.

وهي جيدة خاصة لمن تبلبل فكرهم بما يكتبه بعض الكتاب المحدثين المنادين بالسفور.

رسائل المرأة المسلمة
الرسالة الخامسة

زكاة الحُلِيّ

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

راجعه وقدم له
د. محمد عثمان شبير

دار الدعوة
٥١
الكويت

الكتاب السابع والعشرون



زكاة الحلي

المؤلف : نبيل بن منصور البصارة.
الناشر : دار الدعوة، الكويت، ط ١، عام ١٤٠٧هـ.
المواصفات : ٨٨ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧سم.

* * *

افتتح المؤلف كتابه بمقدمة قصيرة، ثم ذكر تعريف الزكاة، والترغيب في أدائها، وتأكيد وجوبها في الكتاب والسنة، ثم ذكر أدلة الترهيب من منعها.

ثم عرف الحلي، واختلاف الفقهاء في زكاته، فذكر القول الأول: القائل بوجوبها، ومن قال به من الصحابة رضي الله عنهم، والتابعين لهم، ومن بعدهم من الفقهاء. ومن قال بأن إخراجها أحوط، وأدلتهم. ومن قال بعدم وجوبها، والقائلين به من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء. ومن قال: بأن زكاته عاريته، ومن قال به من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء. ومن قال بأنها تجب مرة واحدة، وهو مروي عن أنس رضي الله عنه.

ثم ذكر سبب اختلاف الفقهاء في هذه المسألة، وأنه عائد إلى أمرين، الأول: تردد شبهه بين العروض، وبين التبر والفضة، والآخر: اختلاف الآثار في ذلك.

ثم ذكر جواب القائلين بعدم وجوب الزكاة على أدلة القائلين بوجوبها، ورد القائلين بالوجوب عليها، ثم ذكر القول الذي اختاره، وهو: القول بوجوبها، لثبوت ذلك عن رسول الله ﷺ، ولضعف حديث: (ليس في الحلي زكاة)، ولعدم صحة القياس في هذه المسألة بسبب وجود النص الصحيح، ولا قياس مع النص.

ثم ذكر الحلي المحرم، وأن غير واحد من أهل العلم قد حكى الإجماع على وجوب الزكاة فيه.

ثم عقد فصلاً ذكر فيه نصاب الذهب والفضة بالموازين القديمة والحديثة، وختم البحث بذكر خلاصته في عشر نقاط.

والكتاب جيد ومفيد ومختصر، حشد فيه المؤلف كثيراً من الأحاديث والآثار التي لم أر من سبقه إلى حشدها، واعتنى بتخريجها، وبيان درجتها.

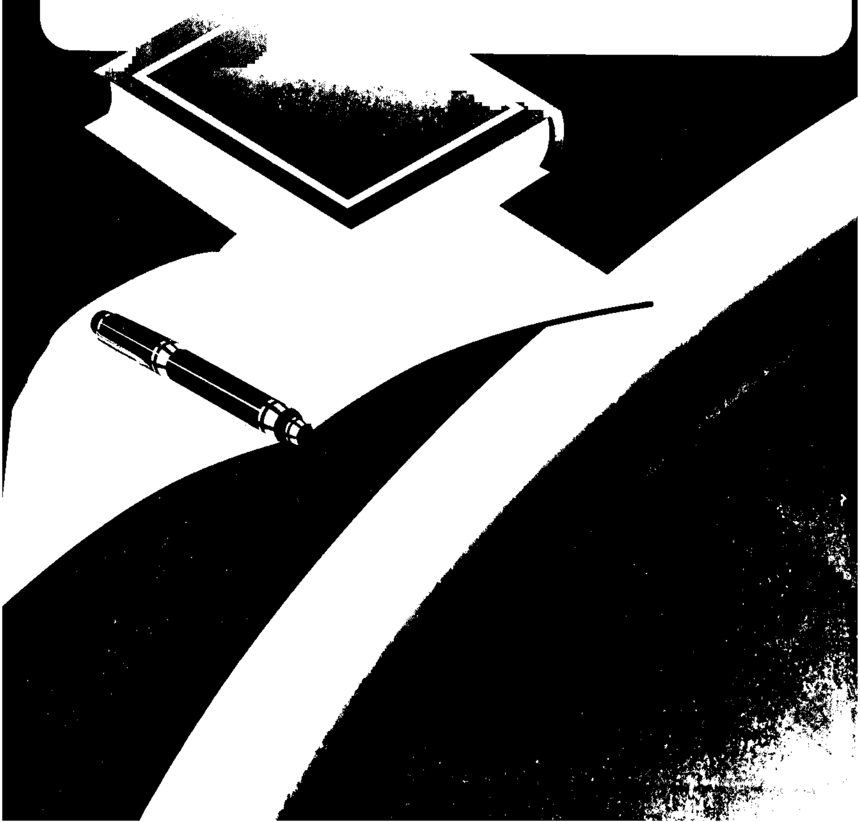
ويؤخذ عليه كثرة الحواشي وطولها، وهذه طريقة تشتت الذهن، وتربك القارىء، وتشغله، وتقطع تسلسل أفكاره، وتمنعه من متابعة ما جاء في صلب الكتاب.

سبعة أسباب
لوقاية الأسرة

الوسائل التي أقامها الإسلام
لصيانة الأسرة والحفاظ عليها

فضيلة الشيخ صالح بن إبراهيم الشيبان

الكتاب الثامن والعشرون



سبعة أسباب لوقاية الأسرة

المؤلف : صالح بن إبراهيم الشيبان .

الناشر : دار المسلم، الرياض، ط ١ ، عام ١٤١٣هـ.

المواصفات : ٧٢ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم .

* * *

قسم المؤلف رسالته إلى سبعة أقسام، الأول : وجوب الحجاب : تكلم فيه عن سبب مشروعية الحجاب، ومواطن الإجماع فيه والاختلاف، وبعض النصوص الواردة فيه، دون تحقيق القول فيها .

الثاني : تحريم السفور والاختلاط بين الجنسين : وما في ذلك من صيانة للمرأة، وجعلها بعيدة عن الأعين والأيدي، وبعض النصوص في ذلك، ونتائجه .

الثالث : تحريم الخلوة بالأجنبية : وما تجره من مخاطر، وذكر بعض النصوص .

الرابع : منع السفر بلا محرم : وذكر بعض النصوص في ذلك، والجمع بينها .

الخامس : المنع من إظهار الزينة للآخرين : وذكر بعض أنواع الزينة المحرمة، ولمن تظهر، وكان حقه أن يدرج مع السبب الأول، لأن من

التبرج المنهي عنه إظهار الزينة لمن لا تحل له.

السادس: الاستئذان عند دخول البيت: وبعض النصوص فيه، وحرمة النظر دون إذن من صاحب الدار، وكيف يستأذن.

السابع: تحريم تشبه أحد الجنسين بالآخر: وخطره، وبعض النصوص فيه.

والكتاب ذكر فيه مؤلفه بعض الأخطار التي تهدد البيوت في جانب معين، وذكر شيئاً من أضرارها، وبعض النصوص الواردة فيها، على وجه الاختصار، وهو جيد في التنبيه على بعض ما يجب أن يحذره المسلم.

التنبيهات
(٢)

صَوْنُ المُكْرَمَاتِ بِرِعَايَةِ البَنَاتِ

بقلم
جاسم الفهيد الدوسري
- عفا الله عنه -

دار الأقصى

الكتاب التاسع والعشرون



صون المكرمات برعاية البنات

المؤلف: جاسم الفهيد الدوسري.
الناشر: مكتبة دار الأقصى، الكويت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
المواصفات: ٥٦ صفحة، مقاس ١٩× ١٤ سم.

* * *

قسم المؤلف كتابه إلى مقدمةوستة فصول وخاتمة، ذكر في المقدمة سبب التأليف، وهو انتشار الخلاعة والمجون، حتى طغى على تبرج الجاهلية، ثم ذكر أن من أسباب ذلك إهمال الأبوين تربية البنات، وغضب بعضهم إذا رزقه الله بهن.

الفصل الأول: في الترغيب في الصبر على أقدار الله، والترهيب من سخطه، وذكر عدة أحاديث، وبين دلالتها على المقصود.

الفصل الثاني: في كراهة تسخط البنات، وأنه فعل أهل الجاهلية، حيث ذكر بعض النصوص، وكلام العلماء عليها، في التحذير من كراهية البنات.

الفصل الثالث: فيما ورد في فضل البنات والصبر عليهن، حيث ذكر بعض الأحاديث التي تحث على الإحسان إلى البنات وترغب في الصبر عليهن.

الفصل الرابع: في ملَح الأخبار والأشعار المتعلقة بما تقدم، حيث ذكر بعض القصص والأشعار اللطيفة.

الفصل الخامس: في التحذير من فتنة النساء، وعظم خطرها وضررها، حيث تكلم عن فتنة النساء، وما يجره ترك العنان لهن، وعدم رعايتهن وحفظهن، وعقوبة كل من تركت حجابها، وانتشار الفاحشة من جراء ذلك.

الفصل السادس: الترهيب من إهمال تربية البنات، وما يترتب عليه من الشرور والآفات، تكلم فيه عن مسؤولية الآباء، وما يجب عليهم تجاه بناتهم، وخطر التفريط في ذلك، مثل: السفور، والاختلاط، والخروج من الدار دون حاجة، وقيادة السيارة، وما يجره على المجتمع من بلاء، وأهمية الرفقه الصالحة للبنت.

والرسالة جيدة ومفيدة، وتصلح للأمهات خاصة، ومن في مستواهن من المربيات، والموجهات، خاصة وأن اختصارها يساعد على سرعة قراءتها.

عرائس الغرر وغرائس الفكر

في

أحكام النظر

تأليف

علي بن عطية بن الحسن الهيتي الحموي الشافعي

(... - ٩٣٦هـ)

تحقيق

محمد فضل عبد العزيز المراد

الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

فرع القصيم

الكتاب الثلاثون



عرائس الغرر وغرائس الفكر في أحكام النظر

المؤلف: علي بن عطية الهيتي الحموي الشافعي، تحقيق: محمد فضل المراد.
الناشر: دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت، ط ١، عام ١٤١٠هـ.
المواصفات: ٢٤٣ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

جعل المؤلف كتابه في مقدمةوثلاثة أبواب وخاتمة، أما المقدمة فتحدث فيها عن تكريم الله لآدم وذريته، وحقيقة هذا التكريم، وما على الإنسان من شكر هذا التكريم في السمع والبصر والعين، ثم ذكر غض البصر وأنواعه.

الباب الأول: النظر المندوب، حيث ذكر أقسام النظر الظاهر والباطن، فذكر من الظاهر: النظر في وجوه العلماء، وفي الكتب، وإلى من عزم على خطبتها، وهل يشترط فيه الأمن من الشهوة؟ والإذن؟ وتكرار النظر؟ والقدر المباح منه؟ ثم ذكر وصف المرأة المرأة لزوجها، وزنا الجوارح.

الباب الثاني: النظر المباح، حيث ذكر النظر إلى المواكب وما فيه

من مخالفات، واختلاط الرجال بالنساء، ونصرة الباطل، وصحبة المرد، وغير ذلك.

ثم تكلم عن الأسباب المبيحة للنظر، ومنها: العقد، سواء كان عقد ملك، أو نكاح، وأثر الطلاق واللعان، والموت في ذلك. ومنها: الصغر، والمحرمية، والمشاكلة، الأنثى من الأنثى، بجميع أصنافهم، والرقية، والحاجة، من خطبة، وشهادة، وبيع وشراء، وتعليم، واشتراط الأمن من الفتنة في كل ما سبق.

الباب الثالث: النظر الحرام والمكروه، وذكر من أنواعه، مشاهدة المنكرات بغير قصد الإنكار، ومشاهدة التحريش بين البهائم، وشرب الخمر، ومن يضرب أو يقتل ظلماً، والمرد، والأجنبيات، والمراد بهن، وحدود عوراتهن، وحكم الدخول على المغيبات، وحكم مس الأجنبية، والتوسع في كشف العورات في الحمامات، وفي الخلوات، وفوائد الحياء، وإلزام الأهل بالحجاب وقت الخروج، ثم وجه بعض النصائح إلى النساء، وحذر من بعض المنكرات التي تفعل. ثم عقد فصلاً في النظر المكروه، وأنواعه.

الخاتمة: وفيها ثلاثة فصول، الأول: أحكام الاستئذان، وأدلته، والغيرة، وتبرج النساء، ومنكرات الأفراح، ثم عاد إلى الاستئذان، وأنواعه.

الفصل الثاني: في الزجر عن النظر المحرم، وعقوبة الزاني البكر والمحصن، وحرمة النظر إلى الأمرد، وذكر بعض الحكايات التي

تتعلق بالمرد، والجلوس في الطرقات، وما ورد فيه.

الفصل الثالث: في التوبة، وشروطها، وتفسير ورود جهنم - أعاذنا الله منها - للأولياء، ورؤية المؤمنين ربهم في الآخرة، ونصائح ودعاء.

والكتاب مهم جداً، لأنه في باب بالغ الأهمية، يحتاجه كل رجل وكل امرأة، ومعرفة أحكام النظر الواجب منه والحرام، والمكروه والمباح يحتاج إليه كل إنسان في غالب أوقاته، فهوإما ناظر وإما منظور، وفي كلا الحالين هو بحاجة إلى معرفة حكم هذا الفعل.

والمؤلف فقيه، ولكنه بصير بأحوال مجتمعه، فعالج كثيراً من المنكرات الشائعة بذكر حكمها الشرعي، وتوجيه النصح والتذكير لمن خشي منه الوقوع فيها، وقراءة هذا الكتاب مهمة جداً للمرأة المسلمة، خاصة من تصدت منهن للتوجيه.

سلسلة الأجزاء الحديثية

٤

العقد التمام

فيمن زوجه النبيّ عليه الصَّلاة والسَّلام

تصنيف

الحافظ العلامة يوسف بن حسن بن عبد الهادي

(-٩٠٩هـ)

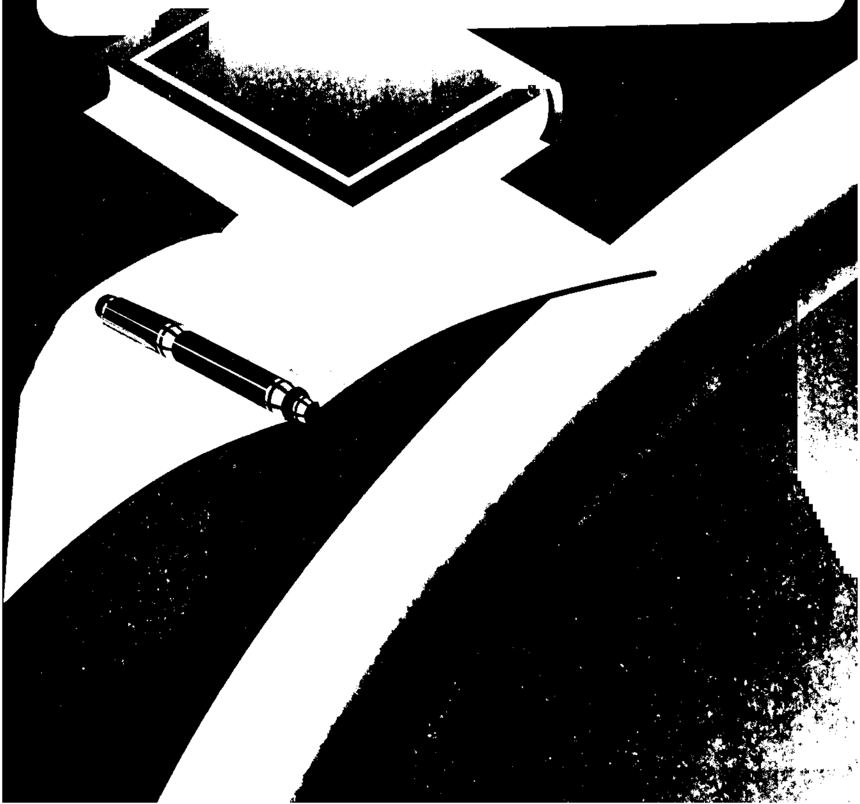
تحقيق

أبي اسماعيل هشام بن اسماعيل السقا

مراجعة

أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد

الكتاب الحادي والثلاثون



العقد التمام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام

المؤلف: يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي، تحقيق: هشام السقا.

الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، عام ١٤٠٥هـ.

المواصفات: ٤٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

هذا الكتاب جزء حديثي، ذكر فيه مؤلفه واحداً وعشرين حديثاً، يروي أكثرها بسنده، فيمن زوجه رسول الله ﷺ.

فمنهم من زوجه النبي ﷺ بما معه من القرآن، ومنهم من لم يذكر له مهراً، وزوج معن بن يزيد، وعثمان بن عفان، وزيد بن حارثة، وجليبيباً، والعاص بن الربيع، وعقبة بن أبي لهب، وعتبة بن أبي لهب، وعلي بن أبي طالب، وأم أيمن رضي الله عنهم.

ثم عقد المحقق فصلاً ـ جعله ذيلاً للجزء ـ ذكر فيه بعض من زوجه رسول الله ﷺ وفات المؤلف ذكره، فذكر قصة المرأة التي زوجها رسول الله ﷺ من ابن عمها، وقصة تزويج فاطمة بنت قيس، وقصة تزويج الأشعري، وتزويج أم كلثوم بنت عقبة، وتزويج بلال رضي الله عنهم.

والبحث في هذه المسألة أكبر من هذا المختصر، لكثرة من زوجه

رسول الله ﷺ، إلا أن هذا الجزء مفيد، لما فيه من جمع لمادة متفرقة، لا يكاد يجدها من يبحث عنها مجموعة في كتاب واحد.

وقراءة هذا الجزء مفيدة لأنها تبين أدلة مسائل فقهية كثيرة، ولأنها تبرز جانباً من جوانب سيرته عليه الصلاة والسلام، وحنوه على أمته، وتفقده أحوال صحابته رضوان الله عليهم.

فضائل

فاطمة الزهراء

«عليها السلام»

تأليف

الحافظ الشهير محدث بغداد ابي حفص

عمر بن احمد البغدادي المعروف بابن شاهين

(٢٩٧ - ٣٨٥هـ/ ٩٠٩ - ٩٩٥م)

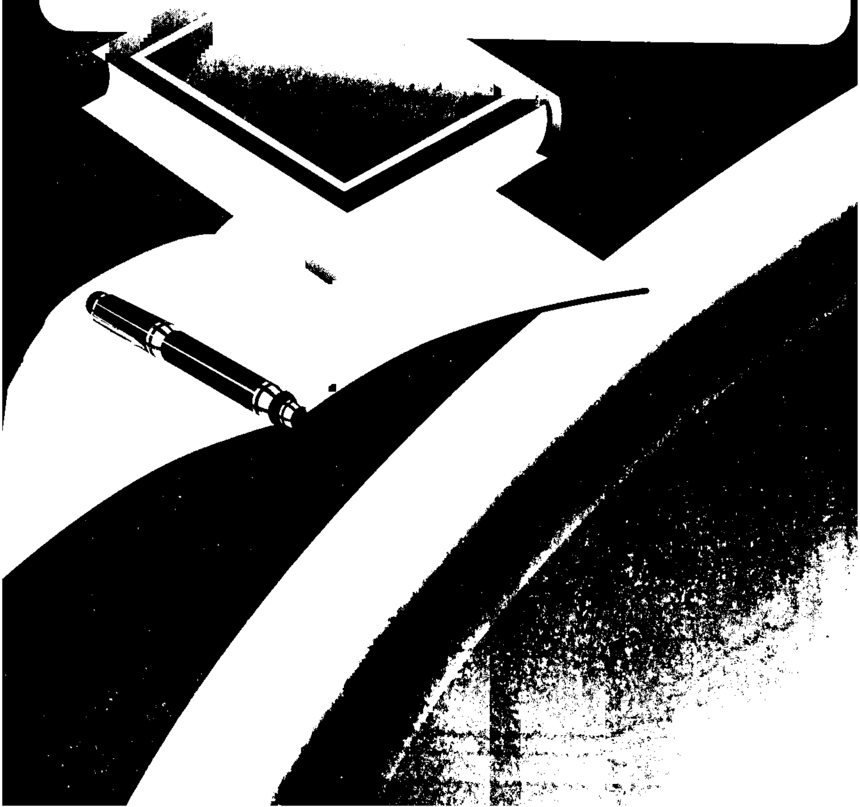
تحقيق

محمد سعيد الطريحي

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

الكتاب الثاني والثلاثون



فضائل فاطمة الزهراء

المؤلف: عمر بن أحمد البغدادي، المعروف بابن شاهين، تحقيق: محمد سعيد الصريحي.
الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت، ط ١، عام ١٤٠٥هـ.
المواصفات: ٧٦ صفحة، مقاس ١٩ × ١٣ سم.

* * *

جزء حديثي، فيه ٣٧ حديثاً، رواها ابن شاهين بسنده، في فضائل سيدة نساء الجنة فاطمة رضي الله عنها وأرضاها.

قام المحقق بإخراج النص عن نسخة فريدة - كما ذكر - موجودة بالمكتبة الظاهرية بدمشق، وهذا الجزء من أقدم ما ألف في فضائلها رضي الله عنها، ومعظم هذه الأحاديث موجودة في كتب الحديث إلا أنها متناثرة، فجمعها المؤلف، ورواها بإسناده الذي قد لا يكون موجوداً في هذه الكتب.

ومما يؤخذ على المؤلف إيراده بعض الأحاديث الواهية، مثل: حديث: (إن فاطمة حصنت فرجها فحرم الله ذريتها من النار) وهو حديث لا تجوز نسبته إلى رسول الله ﷺ، لما فيه من مخالفة لأصول هذا الدين، إذ أن الجنة والنار لا يكون دخولهما بسبب نسب أو بلد أو

مهنة، إنما هو الإيمان والعمل الصالح، والحديث أورده ابن شاهين من ثلاث طرق، الأولى: فيها معاوية بن هشام، ضعفه الذهبي جداً، وعمر بن غياث ضعيف جداً، والثانية: فيها حفص بن عمر الأيلي، كذاب، والثالثة: فيها تليد، كذاب رافضي خبيث، كان يشتم الخلفاء الراشدين. وقد حمل الرضا - وهو من ذرية فاطمة رضي الله عنها - الحديث على أنه خاص بالحسن والحسين، وهو حمل حسن لو صح الحديث، كيف وفي سنده هؤلاء؟.

والمحقق: ذكر من روى الحديث، ولم يذكر أقوالهم فيه، وهذا خطأ، خاصة كلام العقيلي وابن عدي وابن الجوزي والذهبي، فإنهم بينوا حال هذا الحديث، وليس من الأمانة إخفاء أقوالهم.

والكتاب جيد للباحثات لجمعه كثيراً من الأحاديث التي تبين فضائل سيدة نساء الجنة رضي الله عنها، وشمائلها.

دراسات حديثية
رواية ودراية
(٢)

فقه زكاة الحلي

دراسة شاملة وموسعة لأدلة أشهر الأقوال المختلفة
في زكاة الحلي على ضوء القواعد الحديثية والأصولية
والتعاريف اللغوية

تأليف

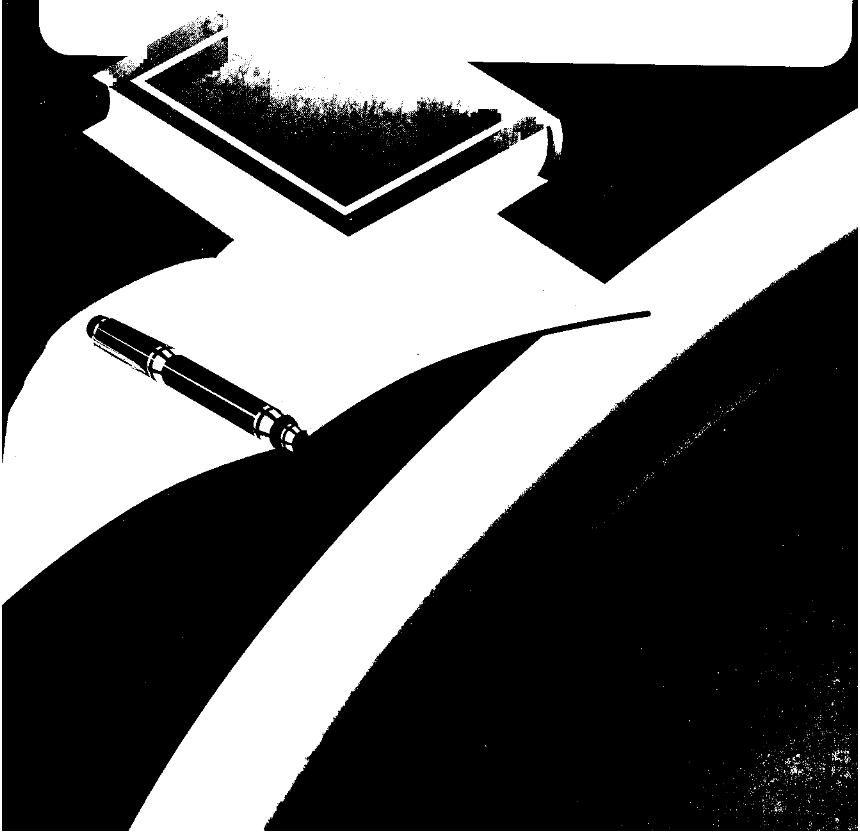
د. إبراهيم بن محمد الصبيحي

الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بالرياض
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هذه النسخة من توزيع الرئاسة العامة لادارات
البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

١٤١٢هـ

الكتاب الثالث والثلاثون



فقه زكاة الحلي

المؤلف: د. إبراهيم بن محمد الصبيحي.
الناشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، ط ٢، عام ١٤١٢هـ.
المواصفات: ١٥٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه إلى مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة، ذكر في المقدمة أهمية البحث، وطريقة تأليفه وتقسيمه.

التمهيد: عرف فيه الزكاة عند اللغويين، والأصوليين، والفقهاء، ثم عرف الحلي، والأواقي، والورق، والدراهم، وتحديد نصاب الذهب والفضة بالجرامات، ثم ذكر أدلة مشروعية الزكاة في العهد المكي، وأنها كانت شاملة لجميع أنواع الأموال، وأنها لم تكن مقدرة، ويجزىء عن بذل المال فيها بذل جزء من المنفعة.

الباب الأول: ذكر أدلة من يرى عدم وجوب زكاة الحلي، وهي عشرة أدلة: حديث (تصدقن ولو من حليكن) وحديث: (ليس في الحلي زكاة) ومخالفة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما روت، وتفسير بعض الصحابة رضي الله عنهم زكاة الحلي بعاريته، وعموم لغة

آيات الزينة والتحلي واللباس، وما جاء في بيان مجمل زكاة الفضة والذهب، وعدم تزكية السعاة للحلي، والقياس، وتأثر نية التملك في إسقاط الزكاة.

الباب الثاني: ذكر فيه أدلة من يرى وجوب زكاة الحلي، ومنها: قوله تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾ الآية[١]، وحديث: (ما من صاحب ذهب ولا فضة) وحديث: (وفي الرقة ربع العشر) وحديث: زكاة الفتخات، وحديث: زكاة الأسورة، وحديث: زكاة الأوضاح، والاستدلال بالحقيقة الشرعية.

ثم ذكر توجيه الاعتراضات التي أوردها الموجبون للزكاة، ومنها: الاعتراض على أن الأصل فيها الإباحة، والتناقض في إيجاب الزكاة على المضروب وعدمه على الحلي، وتخصيص بعضها لا يعني نفيها عن كلها، والاعتراض على قياسها على اللباس، والردّ عليه من ثمانية أوجه.

الخاتمة: ذكر فيها الاعتراضات على أدلة الموجبين، ثم ذكر ما يراه المؤلف راجحاً، وهو عدم الزكاة في الحلي المستعمل، ووجوبها في غير المستعمل والمنكسر إذا كان الانكسار لا يؤثر في استعماله، ووجوب الزكاة فيما أعد للإيجار.

والكتاب مفيد وجيد لمن أرادت معرفة أدلة الفريقين ـ من طالبات

---

(١) سورة التوبة، الآية (٣٤).

العلم ـ وطرق مناقشة كل فريق الآخر، فقد حشد المؤلف فيه أدلة كثيرة، وحقق في كل واحد منها، وموطن الشاهد فيه، ووجه الاستدلال به، والاعتراض عليه، ورجح ـ ما يراه راجحاً ـ في كل مسألة ناقشها، مع التزام أدب الحوار، والإنصاف.

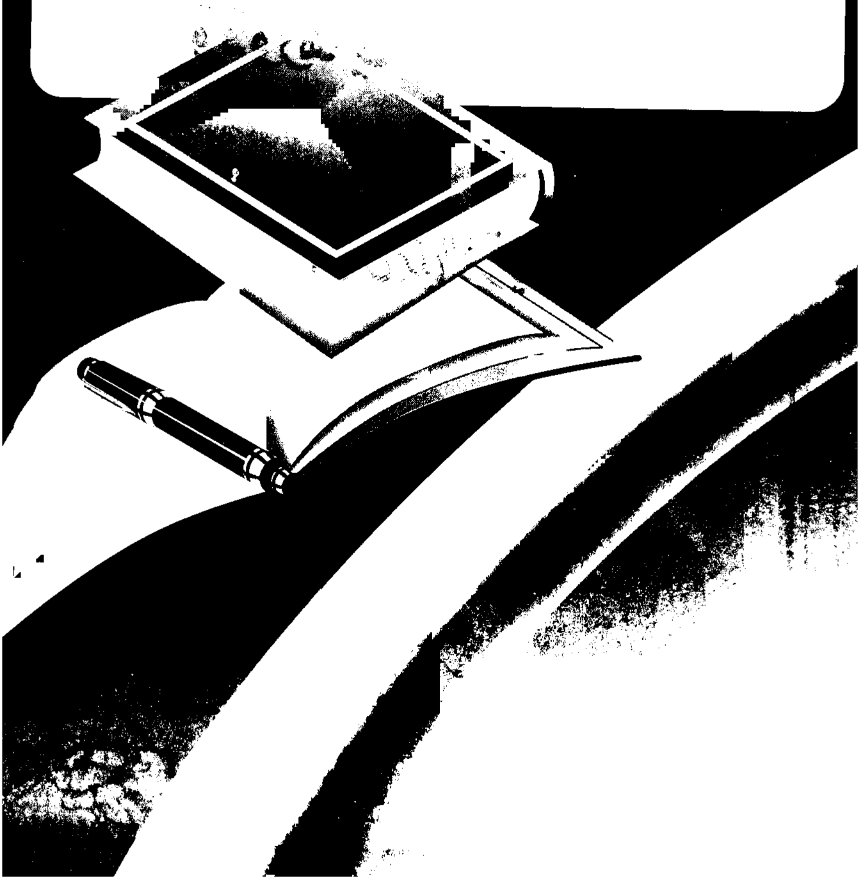
القُدوَة

وَدَورهَا في تربيَة النشء

بريكان بركي القرشي

المكتبة الفيصلية
مكة المكرمة ـ المعابدة ـ س . ت ١٣٢٧٦
ص . ب ٢٧٠٣ برقيا . فرهود ت : ٥٧٤٦٦٧٩

الكتاب الرابع والثلاثون



القدوة ودورها في تربية النشء

المؤلف: بريكان بركي القرشي.
الناشر: المكتب الفيصلية، مكة المكرمة، ط ٢، عام ١٤٠٥هـ.
المواصفات: ٢١٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

قسم المؤلف كتابه إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، ذكر في المقدمة معنى التربية، ونظرة الإسلام الشاملة للفرد جسمياً وعقلياً وروحياً، حتى ينشأ صالحاً يستطيع القيام برسالته في الحياة، وبما أن الفرد يميل إلى الاقتداء بالآخرين فقد حرص الإسلام على كل من كان مكاناً للقدوة أن يتصرف تصرفاً صحيحاً، يظهره في صورة نقية أمام المقتدين به، حتى يكون الاقتداء مفيداً للمقتدي.

الفصل الأول: تكلم فيه الباحث عن أهمية القدوة في التربية، في الكتاب والسنة، وأنه لا بدّ من وجود القدوات الصالحة حتى يتشرب الناشىء المبادىء الإسلامية، ثم تحدث عن الاقتداء بالوالدين والإخوة داخل المنزل، والاقتداء بالرفاق، والمجتمع، ثم تحدث عن القدوة في القرآن الكريم، والسنة النبوية، حيث ذكر نماذج للقدوة في السيرة.

الفصل الثاني: علاقة القدوة بالعملية التربوية في المدرسة،

وإسهامها في تحقيق الأهداف التربوية، وعملها في تهذيب أخلاق المتعلمين، وأنها ليست خاصة بفئة معينة من المعلمين، بل هي عامة.

الفصل الثالث: آراء ثلاثة مربين إسلاميين في القدوة، وهم: الغزالي، والشاطبي، وابن خلدون، حيث عرف بكل واحد منهم، وذكر صفات المعلم القدوة عند كل واحد منهم.

الفصل الرابع: إسهام مواد الإعداد التربوي في تنشئة القدوة الحسنة، في مواد الإعداد التربوي في كلية التربية بمكة المكرمة، من خلال الأهداف والمفردات، التي وضعتها الأقسام التربوية لهذه المواد.

والكتاب مادة مفيدة للمدرسات والمربيات والموجهات.

قـرة العينـين
في
العشــرة بيـن الزوجـين
(على ضوء الكتاب والسنـة)

تأليف الشيخ

خالد بن أحمد بن عبد الله الدرهم

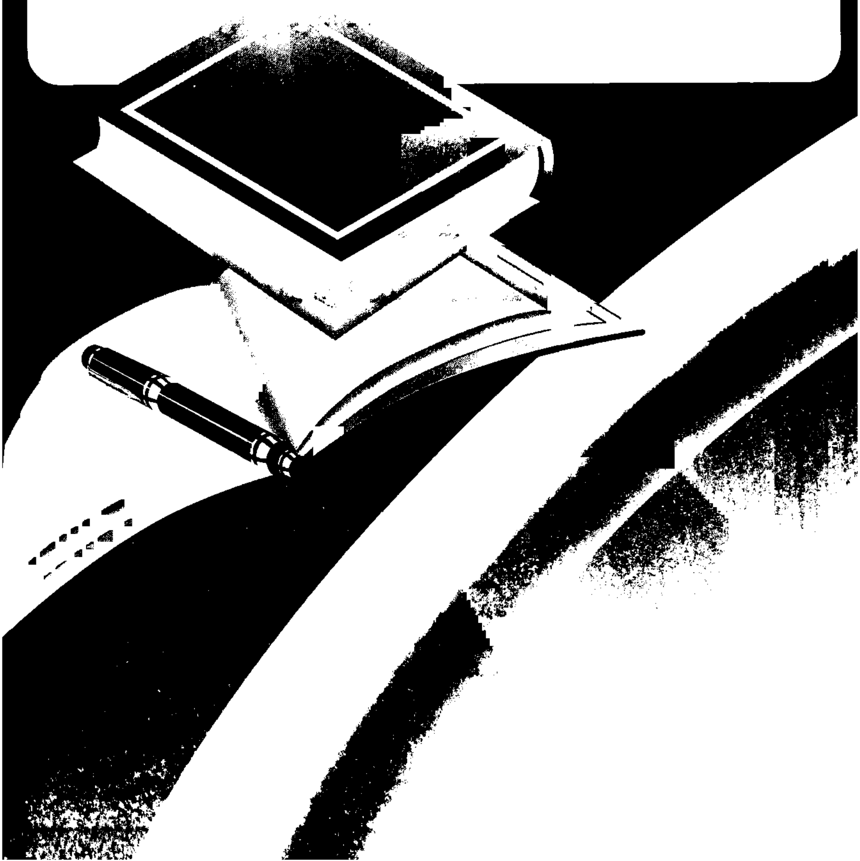
مكتبة ابن القيم

الدوحة ـ قطر ـ تلفون : ٨٦٣٥٣٣

بالتعاون مع دار الصميعي للنشر والتوزيع

ص.ب ٤٩٦٧ الرياض ١١٤١٢ ـ تلفون : ٤٢٦٢٩٤٥

الكتاب الخامس والثلاثون



قرة العينين في العشرة بين الزوجين

المؤلف: خالد بن أحمد الدرهم.
الناشر: دار الصميعي، الرياض، ومكتبة ابن القيم، قطر، ط ١، عام ١٤١٢هـ.
المواصفات: ٧١ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

* * *

قسم المؤلف كتابه إلى فصول قصيرة، قدم لها بمقدمة، بين فيها أسباب التأليف، وحرصه على المشاركة في حل بعض المشكلات الزوجية.

افتتح المؤلف الفصول بفصل عن الحقوق المتبادلة بين الزوجين، ثم حق الزوج على زوجته، وذلك بسرد بعض الآيات والأحاديث دون التعليق عليها، ثم عقد فصلاً بين فيه بعض الإيضاح لما سبق في النصوص باختصار، ثم ذكر قصة شريح مع زوجته، ثم ذكر حق الزوجة على الزوج، بسرد بعض النصوص، من الكتاب والسنة، ثم ذكر حديث أم زرع، مع تعليق قصير عليه، ثم ذكر إيضاحاً لبعض الحقوق باختصار، ثم ذكر بعض المسائل المتفرقة، وهي: حكم الإعسار، والنشوز، ومنع النفقة، ثم ذكر الحقوق بين الزوجين من

الجانب الجنسي، وذكر أحكام غسل الجنابة، وصفته، وبعض أحكام القسم بين الزوجات.

ثم عقد فصلاً في طرق حل المشكلات الزوجية، وطرق إصلاح نشوز المرأة، وحقوقها إن طرأ الطلاق، وختم الكتاب بذكر بعض فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العشرة بين الزوجين.

كتاب جيد ومفيد، ويصلح للتوزيع بين النساء غير المثقفات ثقافة شرعية، لأنه نبذ مختصرة مفيدة، تصلح لغير المتخصصات.

المرأة في الشعر الإسلامي المعاصر
(٢)

قصائد إلى المرأة

تأليف
حسني أدهم جرار

الكتاب السادس والثلاثون



قصائد إلى المرأة

المؤلف: حسني أدهم جرار.
الناشر: دار الضياء، الأردن، ط ١، عام ١٤٠٨هـ.
المواصفات: ١٤٤ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

قدم المؤلف للكتاب بمقدمة، تكلم فيها عن وضع المرأة قبل الإسلام، وتكريم الإسلام لها، ثم عن وضعها في المجتمع الغربي، والمجتمع المسلم.

ثم قسم كتابه أربع مجموعات، الأولى: قصائد إلى المرأة التائهة، قدم لها بمقدمة ذكر فيها حال المرأة الغربية المنحل، وتكريم الإسلام للمرأة، ثم ذكر خمس قصائد في هذه المجموعة، قدم لكل قصيدة بمقدمة قصيرة، والقصائد هي: خدريهم يا كوكب الشرق، وعجوز تتصابى، واللعوب الفارس، وبنت الهوى، ورق.

المجموعة الثانية: قصائد إلى المرأة المجاهدة: سار فيها على نفس الطريقة، وأورد فيها خمس قصائد: المجاهدة الشهيدة، وهذي الدما من أطيب العطر، وأختاه لا تستسلمي، وأرملة الشهيد تهدهد طفلها، ورحيل.

المجموعة الثالثة: قصائد في توجيه المرأة، وهي: إلى أختنا المسلمة، والمرأة وأدب الإسلام، ومدرسة البنات ببور سعيد، والداعية المربية، والنساء، وتحية المرأة المسلمة.

المجموعة الرابعة: قصائد في الحب العفيف، وهي: ألوان من وحي المهرجان، وصدود العفاف، وأغنية إلى الإنسان، وسكن وحنان، وضجة الأشواق.

والكتاب مجموعة قصائد، اختارها المؤلف من أشعار نخبة من الشعراء الإسلاميين المعاصرين، قدم لكل قصيدة بمقدمة، تجعل القارىء يعيش في جوها، ويفهم مقاصدها.

وإضافة إلى ما فيه من لفتات تربوية، وتوجيه إلى الخير، ووصف للشر، وتقبيح له، فهو بديل مهم، من البدائل التي تفتقر إليها الصحوة، للغث الذي يلقى على الأسماع فلا تستفيد منه النفوس، وتمجه الآذان.

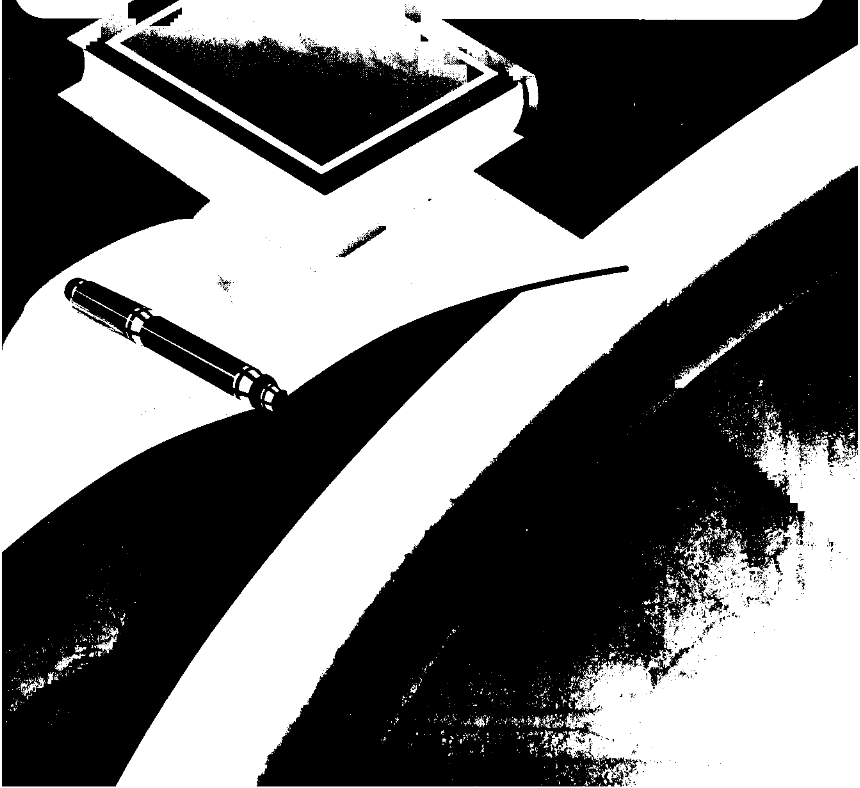
سلسلة القصص
٣

قصص ومآسي وعبر

المصيدة

إعداد
بهية عبد الرحمن أبو سبيت

الكتاب السابع والثلاثون



قصص ومآسي وعبر.. المصيدة

المؤلف : بهية عبد الرحمن أبو سبيت.
الناشر : دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤١٣هـ.
المواصفات : ٨٨ صفحة، مقاس ١٩ × ١٤ سم.

❊ ❊ ❊

الكتاب مجموعة قصص، جمعتها المؤلفة عن جحيم المخدرات، وكيف وقع فيها كثير من الناس سذاجة وغفلة، فالقصة الأولى، بعنوان المصيدة : وهي وقوع شاب ميكانيكي تحت وطأة المخدرات، عن طريق خدعة، خدعه بها أحد المروجين، وهي أن الحبة فيتامين، وما إن تعاطاها حتى أصبح مدمناً، وما حل به بعد ذلك، وكيف أنجاه الله منها.

القصة الثانية : حلاوة التوبة : وهي قصة شاب أغراه زميله القادم من الخارج بتعاطي المخدر، بحجة أنه يجلب السعادة، فتعاطاه بدافع حب التجربة والطيش، وأصبح مدمناً منذ تلك اللحظة، ثم تاب صديقه، ورأى هو موقف رجل يرهن ولده من أجل المخدر، فأثر فيه ذلك الموقف، وتاب إلى الله.

القصة الثالثة : دعوة إلى طريق الهاوية : وهي قصة شاب دعاه رئيسه إلى عشاء خاص، وناوله المخدر، دون أن يخبره بحقيقته،

فتعاطاه مجاملة لرئيسه، وفقد وعيه، ثم أصبح مدمناً، وأصيب بتلف الأعصاب، وتصلب الشرايين، والجلطة، ثم هداه الله إثر دعوة مروج له أن يعمل معه.

القصة الرابعة: انتقام حاقد: وهي قصة فتاة وقعت ضحية المخدرات، التي تنالتها دون علم في فنجان قهوة عند زميلتها.

ثم قصة: عندما يكون الخوف دافعاً للضياع، وقصة: مدمن رغم أنفه، وقصة: ضريبة الدلال، وقصة: عندما تكون الرغبة طريقاً للضياع، وقصة: القيد القاتل، وقصة: على حافة الهاوية، وهي قصص واقعية، ساقتها المؤلفة لتبين جحيم المخدرات، وطرق الوقوع فيها، ،وهي: المجاملة، التقليد، الصحبة السيئة، الغفلة عن ألاعيب المروجين.

والكتاب جيد ومفيد للنساء، حتى يعرفن خداع المروجات لهذه السموم، فلا يقعن فيها، وحتى يعرفن خطر الصحبة السيئة على أولادهن وبناتهن، ،وحتى تعرف المرأة عواقب هذا البلاء فتحرص على الابتعاد عنه، وإبعاد زوجها وأبنائها عن طريقه.

قولي في المرأة

ومقارنته بأقوال مقلدة الغرب

بقلم

مصطفى صبري

شيخ الإسلام للدولة العثمانية سابقاً

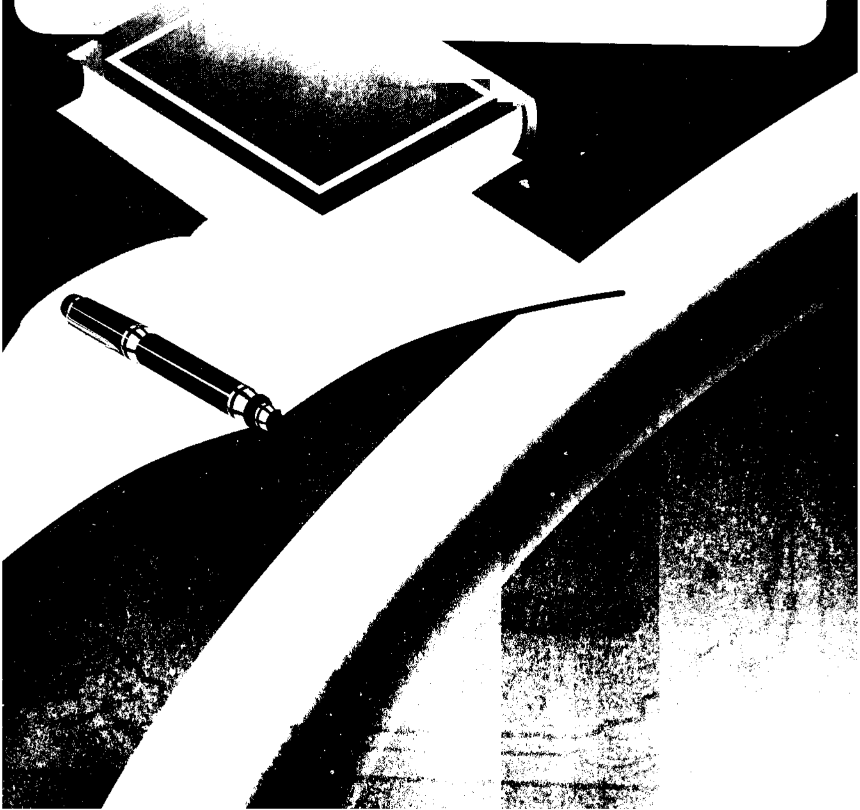
بعناية

بسام عبد الوهاب الجابي

الجفان والجابي

دار ابن حزم

الكتاب الثامن والثلاثون



قولي في المرأة ومقارنته بأقوال مقلدة الغرب

المؤلف: مصطفى صبري.
الناشر: دار ابن حزم، بيروت، والجفان والجابي، قبرص، ط ٣، عام ١٤١٠هـ.
المواصفات: ٧٢ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

قدم المؤلف لكتابه بمقدمة، ذكر فيها سبب التأليف، وهو ضعف المسلمين، وتخليهم عن دينهم، الذي انتهى بإخراج المرأة المسلمة من بيتها لتجاري المرأة الغربية، وزيف السراب الذي ركض وراءه كثير من أبناء المسلمين، ثم بيّن أن حديثه سينصب على أمرين، الأول: تعدد الزوجات، والثاني: السفور والاحتجاب.

تعدد الزوجات: بيّن فيه أنه من أكبر ما يطعن به الغربيون في الإسلام، حتى أن كثيراً من المنخدعين بهم يعتذر عنه بطريقة جعلته مستحيل الوقوع، ناسياً أو متناسياً أنه بفعله هذا يعطل أمراً شرعه الله تعالى، وفعله رسول الله ﷺ، وصحابته، ومن جاء بعدهم من المسلمين إلى هذا الزمن.

ثم ردّ على المنادين بتعطيل تعدد الزوجات رداً مجملاً

ومفصلاً، والمجمل هو أن التعدد ضرورة ملحة لمن لا يكتفي بالواحدة، وأن قفل هذا الباب أمامه سيؤدي حتماً إلى الجنوح إلى الحرام، لأن رغبته هذه لا بدّ أن تفرغ، فإن أقفل باب الحلال أمامه فتح باب الحرام. ثم ردّ رداً مفصلاً، وذكر شبهات المانعين ورد عليها.

ثم تكلم عن مسألة السفور، وما يبرر دعاتها دعوتهم به، ورد عليهم رداً منطقياً، وذكر لهم كثيراً من كلام عقلاء الغرب الذين أدركوا خطر السفور والاختلاط، مع أنهم ممن اتخذهم دعاة السفور قدوة لهم، وبيّن أن الدعوة إلى السفور ليست قاصرة على كشف الوجه، بل هو بداية لما سيأتي بعده من عري كامل، كما هو حادث على بعض الشواطىء في زمنه (ت ١٣٧٣هـ)، وتكلم كذلك عن مسألة التعارف قبل الزواج، وما فيها من مخاطر، وأن المسؤول الأول عن النساء اللاتي اختلطن بالرجال هم أزواجهم، الذين أذنوا لهن بذلك حتى وقع لهن ما وقع، وكذلك ردّ على مسألة التعود على العري، وما يسببه من تبلد في الحس، وتعود عليه حتى ما يؤثر في النفس، وبيّن زيف هذا الكلام، ودليله ازدياد حالات الاعتداء على النساء كلما زاد العري، وبيّن علاقة الاستعمار بهذه الدعوات الزائفة في بلاد المسلمين، ثم تكلم عن علاقة التعليم بضمان عفة النساء، وأن الإسلام يرفض رفضاً شديداً السفور الحاصل في بلاد المسلمين.

ثم تكلم عن الفرق بين السافرة وبين دعاة السفور، فالسافرة آثمة، وهي تحت مشيئة الله، إن شاء غفر لها وإن شاء عذبها، بخلاف دعاة

السفور، فهؤلاء مارقون عن الإسلام.

ثم تكلم عن العلاقة بين الحجاب وبين التقدم والرقي، وأنه لا تعارض بينهما، وأن الحجاب لم يكن في يوم من الأيام عائقاً عن التعليم، وذكر بما يكون النهوض والتقدم، وذكر مسألة الطربوش والقبعة في تركيا ومصر، ونوع التعليم الذي تحتاجه البنات، وقضية مساواة الرجل بالمرأة.

والكتاب جيد ومفيد، جمع بين جودة الأسلوب، وقوة الحجة، والإيجاز غير المخل، والثبات على المبدأ، والصدع بكلمة الحق، والاطلاع على مخططات الأعداء، وشبهات الملحدين والمنحرفين، والردّ العلمي الرصين.

وهو صالح للقراءة من قبل الفتيات المثقفات، ليعرفن الهجوم الشرس وتاريخه على الحجاب في بلاد المسلمين، وليدركن خطورة مسألة الحجاب، وأنه الباب الذي إن استطاع أعداء الدين كسره، ولجوا إلى قلب الأمة الإسلامية وعبثوا فيه دون حسيب أو رقيب. ولم أقل: إنه صالح لكل الفئات خشية أن يساء فهم بعض عباراته، أو تفهم الشبهة ولا يفهم الردّ، فتعلق الشبهة، ولا تجد من يجلي أمرها، خاصة وأن ردّ المؤلف مختصر في بعض الأحيان، وهذا يجعله لا يفهم من كل الناس.

سلسلة رسائل إلى شقائق الرجال (٦)

مجالس النساء بين السلب والايجاب

المؤلف

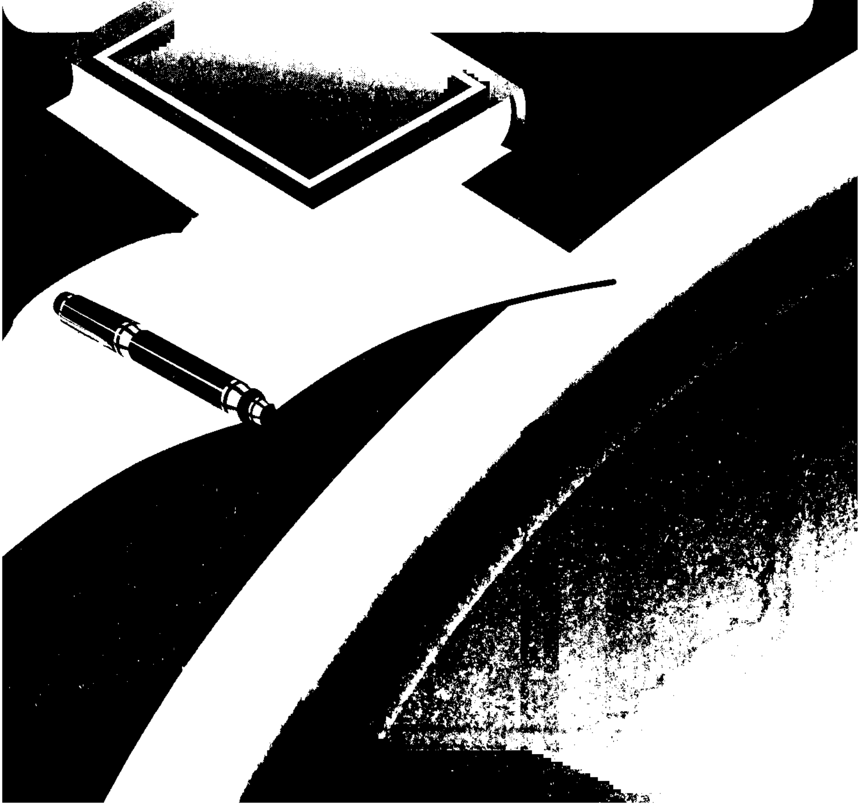
محمد أمين بن مرزا عالم

مؤسسة آسام للنشر

الرياض: ١١٦٥٢ ـ ص.ب: ٨٧٧٨٢

☎ ٤٤١٢٥٨٣ ـ ٤٤١٣٧٣٢

الكتاب التاسع والثلاثون



مجالس النساء بين السلب والإيجاب

المؤلف: محمد أمين مرزا عالم.
الناشر: مؤسسة آسام، الرياض، ط ١، عام ١٤١٤هـ.
المواصفات: ٤٨ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

* * *

قسم المؤلف رسالته إلى عناصر، الأول: العمر ساعة فاجعلها طاعة، وهو ضرورة الاستفادة من الوقت، ونماذج من حفظ السلف لأوقاتهم. والعنصر الثاني: المقصود من المجالس، الثالث: وقرن في بيوتكن، ومتى يجوز لها الخروج، الرابع: مثالب بعض المجالس، مثل: كثرة الخروج إليها، والتبرج، وكونها مجالس غير مشروعة، والغيبة والنميمة، وإضاعة الوقت، والغناء، وبعض أحكامه، وإفشاء الأسرار، وتأخير الصلوات، وإهمال بعض الواجبات. العنصر الخامس: كيف نجعل مجالسنا أكثر إيجابية، وذكر عشر خطوات، السادس: خلاصة القول: وهو الحكم على كل مجلس بما يكون فيه من خير وشر، السابع: وقفة نبوية مع المجالس، وهي ذكر الله فيها، ودعاء كفارة المجلس، والثامن: مقترحات عملية لحفظ الأوقات في المجالس والمنتديات، وبها ختم الرسالة.

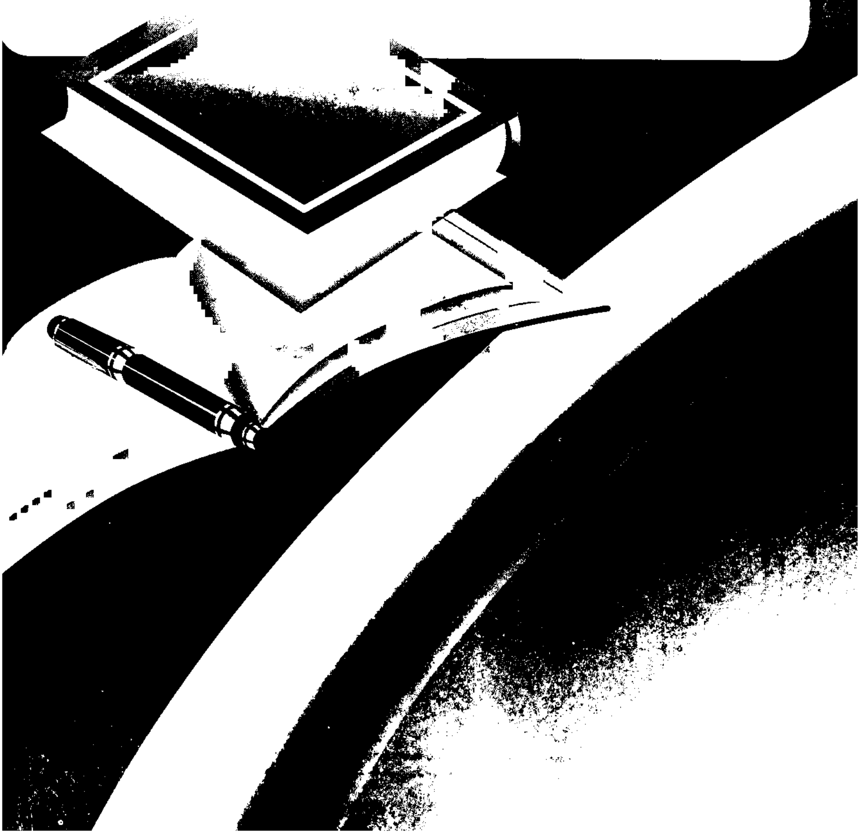
والرسالة جيدة، وتصلح للتوزيع بين النساء، المثقفة منهن والعامية، وقد أورد المؤلف فيها نصائح جيدة، ومقترحات مفيدة.

المـــرأة
بين
البيت والعمل

بقلم الدكتور
سليمان بن حمد العودة

دار المسلم للنشر والتوزيع
هاتف: ٤٠٥٤٠٥٩

الكتاب الأربعون



المرأة بين البيت والعمل

المؤلف: د. سليمان بن حمد العودة.
الناشر: دار المسلم، الرياض، ط ١، عام ١٤١٣هـ.
المواصفات: ٤٨ صفحة، مقاس ١٦ × ١٢ سم.

* * *

الرسـالة: محـاضـرة ألقـاهـا المؤلف في الـرياض، ثم طلـب منه الموافقة على طباعتها فوافق.

والرسالة تقع في اثني عشر فصلاً قصيراً، الأول: أكد فيه على أن البيت هو الأصل بالنسبة للمرأة، والثاني: كون قرارها في بيتها هو منطق الفطرة والشرع، ثم ساق نموذجاً للنساء العفيفات في زمن القاضي ابن العربي، ثم تكلم عن جواز خروج المرأة من بيتها، وضوابط ذلك، ونماذج من فعل السلف.

ثم تكلم عن بعض الدعوات المشبوهة التي تنادي بخروج المرأة من بيتها، واختلاطها بالرجال، وتجربة السعودية في التعليم المنفصل.

ثم عقد فصلاً بعنوان: صيحات الخطر، ذكر فيه مناداة عقلاء الغرب، الذين ذاقوا ويلات التبرج والاختلاط، بالمحافظة على الفتيات، وإبعادهن عن الرجال.

ثم تكلم عن الأثر النفسي على المرأة العاملة، وعن استقدام الخادمات للبيوت، وإشرافهن على تربية الأطفال، وخطورة ذلك، ثم ذكر الأثر الاقتصادي الذي يسببه خروج المرأة للعمل.

ثم عقد فصلاً ذكر فيه رأي الطبقة النسائية المثقفة في المسألة.

وفصلاً آخر عن عمل المرأة في بيتها، وأخيراً قصة وافدة النساء.

والرسالة جيدة ومفيدة، وصالحة للتوزيع بين صفوف النساء، خاصة الدارسات والعاملات، وقد أحسن مؤلفها ترتيبها، وعرض موضوعاتها باختصار، وأورد فيها أقوال بعض النساء العاملات، وبعض الإحصاءات، وحذر فيها من بعض أخطار تخلي المرأة عن عملها الأصلي، وانشغالها بغيره.

المرأة

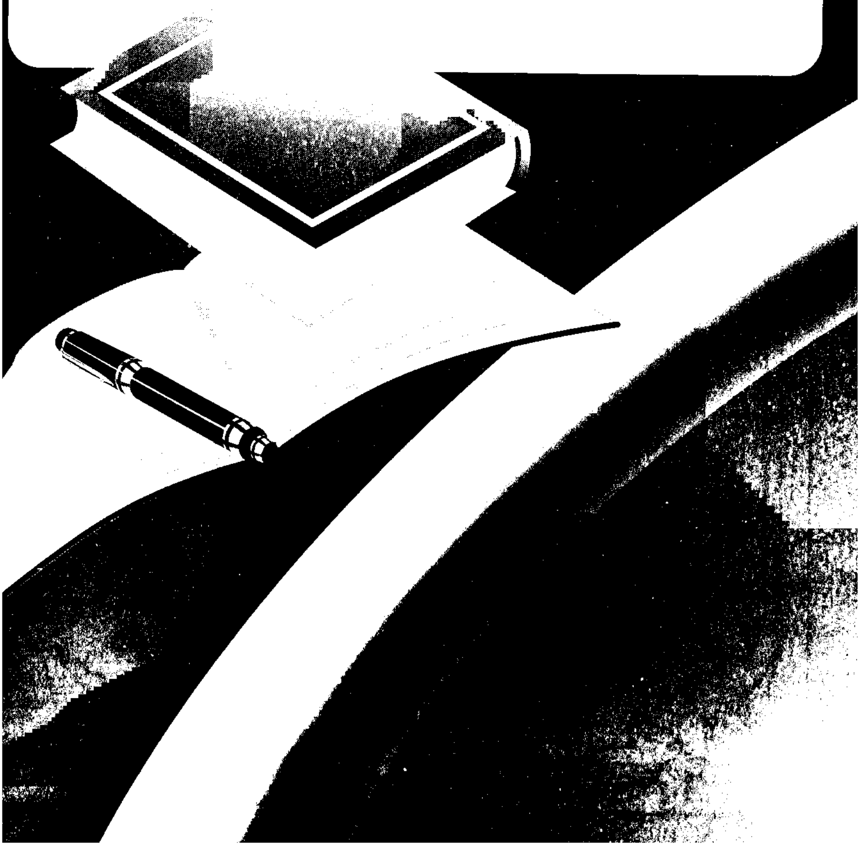
كما يريدها الإسلام

خالد مصطفى عادل

مكتبة
دار حواء

دار ابن حزم

الكتاب الحادي والأربعون



المرأة كما يريدها الإسلام

المؤلف: خالد مصطفى عادل.

الناشر: دار ابن حـزم، بيروت، ودار حـواء، الكويـت، ط ١، عـام ١٤١٤هـ.

المواصفات: ٢٠٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

قسم المؤلف كتابه إلى ستة وعشرين مبحثاً قصيراً، قدم له بمقدمة ذكـر فـيـهـا خلق الله للرجل والمرأة، ومسـاواتهـمـا في أصل الخلقـة والكرامة، وإهانة الشعوب غير الإسلامية للمرأة، وتكريم الإسلام لها.

المبحث الأول: ماذا صنع الإسلام بالمرأة: بين فيه تكريم الإسلام لها، ومساواتها للرجل في الإنسانية، والخلقة، والكرامة، والإيمان، والتكاليف الشرعية، والتربية، وطلب العلم.

المبحث الثاني: المهر هدية التكريم للمرأة، وهو حق لها، وعلاج غلاء المهور.

المبحث الثالث: اختيار الزوجة الصالحة، وصفات هذه الزوجة.

المبحث الرابع: المؤدبة المحتشمة خير من المتبرجة المستهترة.

المبحث الخامس: المرأة والاستقرار الأسري، وأسس العيش

السعيد.

المبحث السادس: المرأة وحقوق الأطفال، ذكر فيه واحداً وعشرين حقاً للطفل على أمه وأبيه.

المبحث السابع: هل للمرأة دور في الطلاق، ذكر فيه الآثار السيئة للطلاق، وأهم أسبابه من وجهة نظر الأزواج والزوجات، وأساليب الوقاية.

المبحث الثامن: من واجبات الزوجين تجاه بعضهما.

المبحث التاسع: قصيدة بعنوان (جمال النفس أبهى).

المبحث العاشر: العلم واستغلال الوقت عند المرأة المسلمة، واهتمام الإسلام بتعلم المرأة، وذكر بعض النماذج لبعض النساء العالمات.

المبحث الحادي عشر: المرأة ما لها وما عليها، ذكر فيه ما يجب على المرأة، وما لها من حقوق.

المبحث الثاني عشر: من المسؤول عن انحراف كثير من نساء المسلمين، فذكر الرجال أزواجاً وآباء، والمستعمر، واليهود، ومروجو المنكرات والشهوات، والخلل العقدي، والتقليد، واتباع خطوات الشيطان، والأنظمة غير الإسلامية.

المبحث الثالث عشر: الخلاف بين الزوجين وعلاجه في قواعد

وإرشادات.

المبحث الرابع عشر: الطاعة الكاملة في التزام الحجاب، وعدم الالتزام ببعضه وترك بعضه.

المبحث الخامس عشر: أقوال لا رصيد لها، وهي شبهات حول الحجاب والاختلاط.

المبحث السادس عشر: من هي الزوجة المثالية.

المبحث السابع عشر: قصيدة بعنوان (التحرر الكاذب والحجاب).

المبحث الثامن عشر: من حقوق الزوجة على زوجها.

المبحث التاسع عشر: زينة المرأة بين المشروع والممنوع.

المبحث العشرون: المرأة بين طريقين، هما طاعة ربها أو عصيانه ليرضى غيره.

المبحث الحادي والعشرون: المرأة والعمل، بيّن فيه وظيفة المرأة، وضوابط خروجها.

المبحث الثاني والعشرون: هل تكذب المسلمة، بين فيه الحالات التي يجوز فيها الكذب.

المبحث الثالث والعشرون: كيف تعيش المرأة في بيتها، وبيّن أسس البيت المثالي.

المبحث الرابع والعشرون: الغناء في الإسلام، بيّن فيه علام نعتمد في حكمنا عليه وما ورد بشأنه من نصوص، وخطره على الأخلاق.

المبحث الخامس والعشرون: شبهات وردود، بيّن فيها مواطن الاشتراك والاختلاف بين الرجل وبين المرأة.

المبحث السادس والعشرون: كيف نريد المرأة المسلمة.

والكتاب نافع ومفيد، فيه توجيهات وإرشادات، اتبع المؤلف فيه الأسلوب الوعظي، وناقش فيه كثيراً من قضايا المرأة، ورسم صورتها التي يريدها الإسلام بوضوح، ووصف الواقع المرّ الذي تعيشه المرأة اليوم، وبيّن أن سببه بعدها عن الإسلام، وصاغ كلامه بطريقة منطقية جيدة، حيث يذكر الكلام المدّعَى، ثم يبيّن زيفه عن طريق واقع من يعيشونه، وهي من أفضل الطرق التي يلجم بها الخصم.

والكتاب صالح للتوزيع بين جميع فئات النساء.

المرأة المسلمة المعاصرة

إعدادها ومسؤوليتها في الدعوة

تأليف

الدكتور أحمد بن محمد بن عبد الله أبا بطين

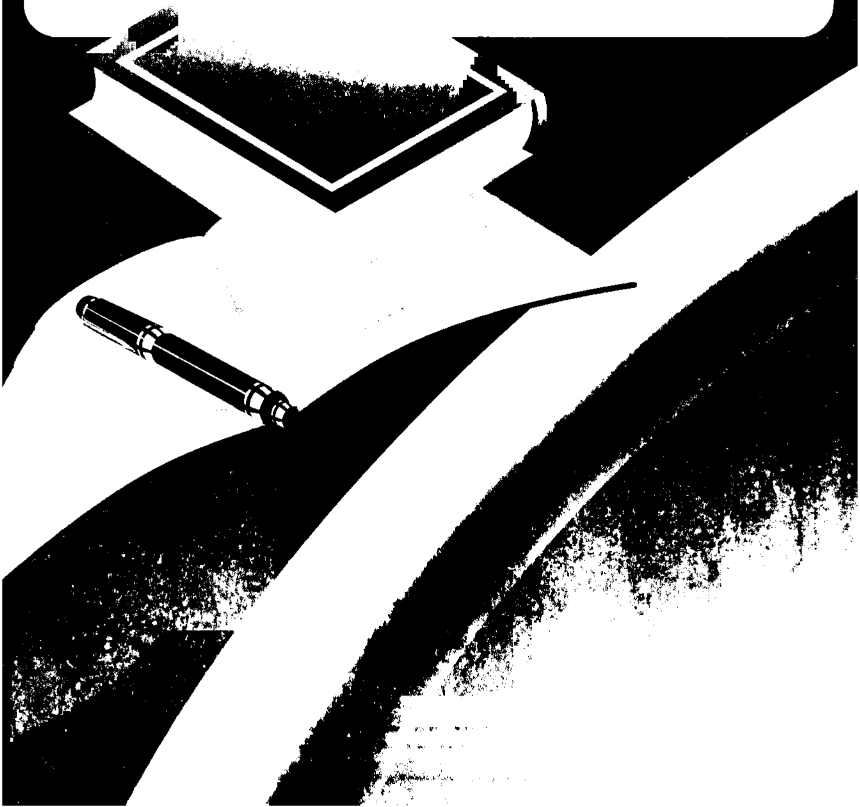
الأستاذ المساعد في قسم الدعوة والاحتساب

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

دار عالم الكتب للنشر والتوزيع

بالرياض

الكتاب الثاني والأربعون



المرأة المسلمة المعاصرة إعدادها ومسؤوليتها في الدعوة

المؤلف: د. أحمد بن محمد أبابطين.
الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، ط ١، عام ١٤١١هـ.
المواصفات: ٦٧٢ صفحة، مقاس ٢٥ × ١٧ سم.

* * *

الكتاب في أصله رسالة دكتوراه في الدعوة والاحتساب من كلية الدعوة والإعلام، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

قدم المؤلف لكتابه بمقدمة، ذكر فيها أسباب اختيار الموضوع، وهو أن المرأة مخاطبة بالدعوة إلى الله كالرجل، ومع ذلك فالعمل الدعوي محصور في الرجال، لأسباب ذكرها المؤلف، ثم ذكر تعريفاً بموضوع الرسالة، ومنهجه فيها، وجعل رسالته أربعة أبواب، وخاتمة، أما الباب الأول: فعن مكانة المرأة ومسؤوليتها في الدعوة، وجعله في ثلاثة فصول، الأول: مكانة المرأة في الجاهلية، وفي الإسلام، والثاني: المساواة بين الرجل والمرأة في أصل التكليف، وتخصيص المرأة بخطاب التكليف، والثالث: إمكان قيام المرأة بالدعوة، والآثار المترتبة على ذلك.

الباب الثاني: طرق إعداد المرأة للدعوة، وفيه فصلان، الأول: الإعداد النظري، علمياً، ونفسياً، واجتماعياً. والثاني: الإعداد

التطبيقي: التدريب على فن الإلقاء والتدريس والمحاضرة والندوة.

الباب الثالث: الظروف المحيطة والمؤثرة في الإعداد: وفيه فصلان، الأول: الإيجابيات الثابتة والمتغيرة، والثاني: المعوقات وكيفية معالجتها.

الباب الرابع: الأحكام العامة عن حجاب المرأة، وميادين الدعوة، ووسائلها وأساليبها.

الخاتمة: ذكر فيها أهم ما توصل إليه في بحثه من نتائج.

والكتاب جيد ومفيد، ويسد ثغرة كبيرة في مكتبة المرأة المسلمة. ولا أظن داعية تستغني عنه، وعن الخير العظيم الذي جاء فيه.

وأنا أنصح كل داعية أن تطلع على هذا الكتاب، وتستفيد مما جاء فيه، وأن تحاول ـ جاهدة ـ استيعاب أدلته، وأهم نقاطه، وأن تعمل بجد لبثها بين النساء المثقفات اللاتي تأنس منهن فهماً للموضوع، وتحمساً من أجل العمل في الدعوة إلى الله تعالى.

والكتاب حشد فيه مؤلفه كثيراً من الأدلة من الكتاب والسنة وآثار السلف، وأتى بكثير من الأقوال المتضاربة في الأبواب التي طرقها، وبين دليل كل قول، وبين الصحيح من الضعيف، والمقبول من المردود، وناقش كثيراً من القضايا العصرية، التي خاض فيها كثير من الناس بدون علم، وأجاد في عرضها وبيان حكمها.

فالمرأة الداعية تجد في الكتاب: مكانة المرأة قبل الإسلام وفيه،

وحقوقها، وواجباتها، وقضية مساواتها بالرجل، ونماذج من نساء داعيات في زمن النبوة، وأهمية قيام المرأة بالدعوة، والآثار المترتبة على ذلك، وطرق إعداد الداعية نظرياً وعملياً، والعلوم المطلوب من الداعية تعلمها، وأخلاق الداعية، ومعرفتها بحال المخاطبين، وإعدادها اجتماعياً، والبرامج التطبيقية لها، من فن الإلقاء، والتدريب على الخطب والمحاضرات والندوات، والكتابة، والإيجابيات والسلبيات المؤثرة في إعدادها، والمعوقات، وكيفية ممارسة المرأة للدعوة، وحجاب المرأة المسلمة والعمل الدعوي، والاختلاط، والخلوة، والمصافحة، وميادين الدعوة التربوية والاجتماعية، ووسائل الدعوة في البيت، والمجتمع، والمدرسة، والمسجد، والجماعات الخيرية، والمستشفى، ودور الرعاية، وأساليب الدعوة، والحكمة، والموعظة الحسنة، والترغيب والترهيب، والمجادلة، والتصوير، وضرب الأمثال، والقصة، وأمثلة على كل ذلك، وغير ذلك كثير في الكتاب.

مسابقات اسلامية
للنساء

سعيد أحمد الأصبحي
محمد عدنان غنام

مكتبة المعلا
الكويت

الكتاب الثالث والأربعون



مسابقات إسلامية للنساء

المؤلف: سعيد أحمد الأصبحي ومحمد عدنان غنام.
الناشر: مكتبة المعلا، الكويت، ط ١، عام ١٤١٢هـ.
المواصفات: ١٦٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

هذا الكتاب هو الجزء الخامس من سلسلة ترويح القلوب، وهي سلسلة مسابقات مفيدة، خلطها معدها بالأحكام والحكم، وبعض المعلومات الثقافية والتاريخية، وخصص هذا الجزء للنساء.

ومن أنواع الأسئلة التي جاءت فيه: اختيار الإجابة الصحيحة، ومقارنة الكلمة في عمود مع الكلمة التي توافقها في عمود آخر، وتحديد بعض الأشكال الهندسية، والكلمات المتقاطعة، والشبكات اللولبية، وكلمة السر، وغير ذلك من أنواع الأسئلة.

ويورد المؤلف بعد كل سؤال أو مجموعة أسئلة: قصة، أو موعظة، أو طرائف، أو أبيات شعرية، وهكذا يمضي القارىء للكتاب وقته متنقلاً من حديقة إلى أخرى.

والكتاب مفيد وجيد، وفيه كثير من المعلومات التاريخية والثقافية، وقد خلطها المؤلف بطريقة جيدة مع الأسئلة، وأورد قائمة بكل الإجابات آخر الكتاب.

مُسْنَدُ أَمَةِ اللهِ

مَرْيُمُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَنْبَلِيَّة

جُزْءٌ مِنْ ٢٤ رِوَايَةً

٦٩١ - ٧٥٨ هـ

تحقيق وتعليق

مجدي السيد ابراهيم

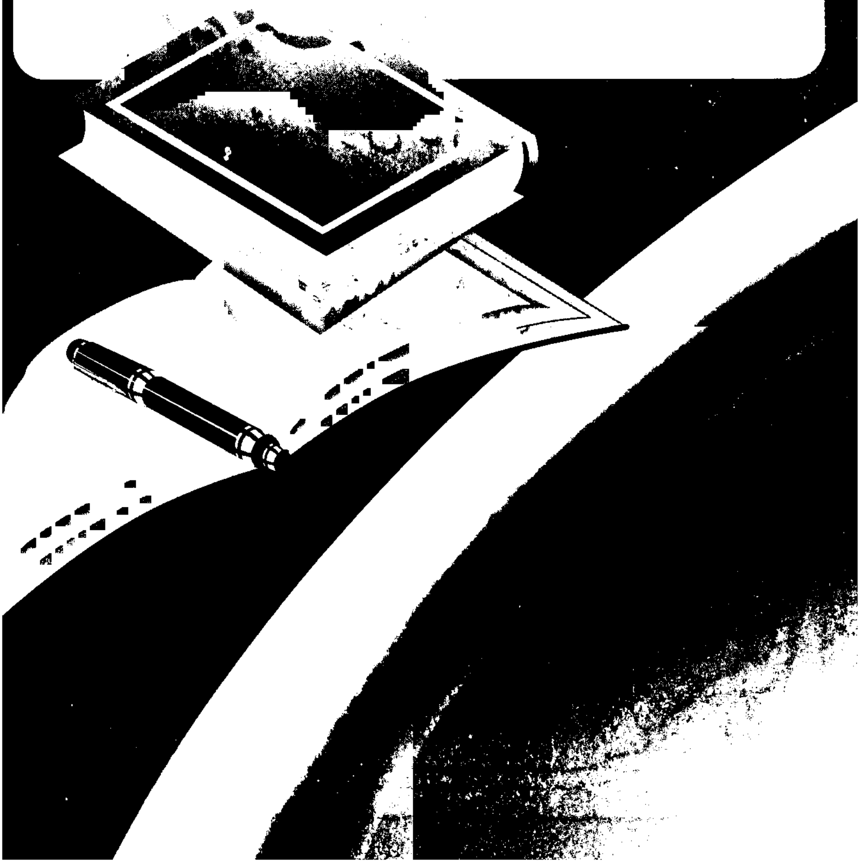
مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع

٣ شارع القماش بالفرنساوي - بولاق

القاهرة - ت : ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١

الكتاب الرابع والأربعون



مسند أمة الله مريم بنت عبد الرحمن الحنبلية

المؤلف: أمة الله مريم بنت عبد الرحمن الحنبلية، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.

الناشر: مكتبة القرآن، القاهرة.

المواصفات: ٨٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

* * *

هو جزء حديثي من أربعة وعشرين جزء، من مسند الشيخة أمة الله، وهو الجزء الوحيد الذي عثر عليه المحقق، فيه ثلاث عشرة رواية، بدار الكتب المصرية.

وقد قام المحقق بذكر ترجمة مختصرة لصاحبة المسند، ووصف المخطوطة، وترجم للأعلام الواردين في الجزء، وأرجع الأحاديث إلى مصادرها من كتب السنة المطهرة.

وهذا الجزء الحديثي يرينا إلى أي درجة من الرقي والتقدم وصلت المرأة المسلمة في عصور رفعتها، حيث لم يمنعها حجابها واختفاؤها عن أعين الرجال الأجانب من طلب العلم، ورواية حديث رسول الله ﷺ، ونقله إلى من رووه عنها.

مسؤولية الأب المسلم

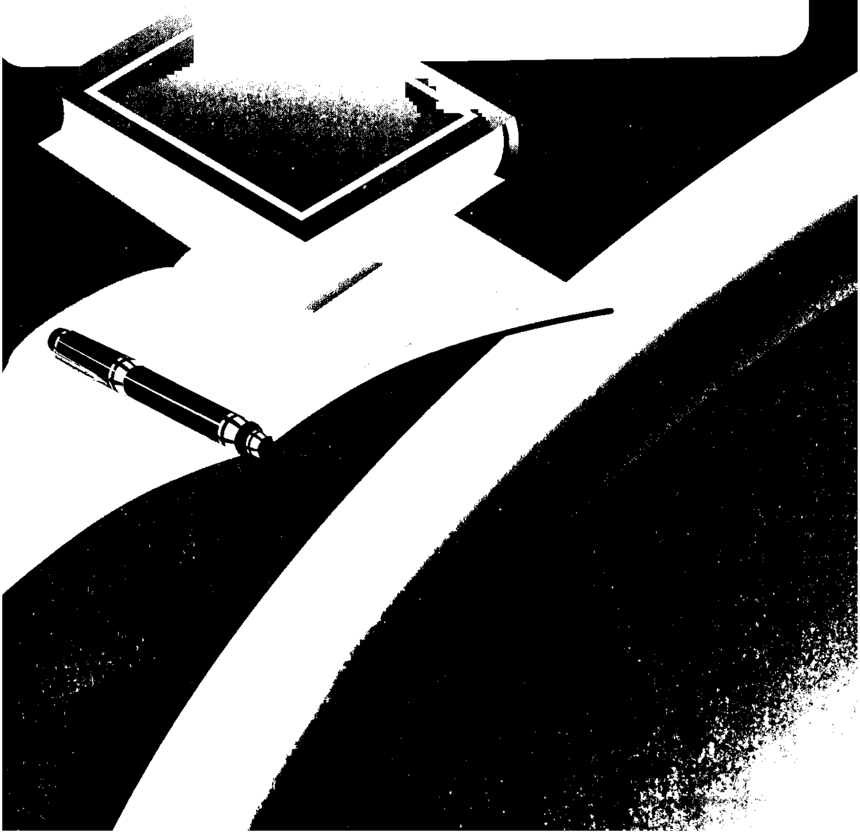
في تربية الولد في مرحلة الطفولة

اعداد

عدنان حسن صالح باحارث

دار المجتمع للنشر والتوزيع

الكتاب الخامس والأربعون



مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة

المؤلف: عدنان بن حسن باحارث.
الناشر: دار المجتمع، جدة، ط ١، ١٤١٠هـ.
المواصفات: ٦٥٧ صفحة، مقاس ٢٥ × ١٧ سم.

* * *

الكتاب رسالة علمية قدمت للحصول على درجة الماجستير، من جامعة أم القرى، قسمها المؤلف إلى مقدمة وخمسة فصول، أما المقدمة: فذكر فيها ملخص بحثه، وأهدافه، وأهميته، ومنهجه، والدراسات السابقة، وبيّن في المقدمة أسباب اختياره هذا الموضوع، وهي: بُعد الأمة الإسلامية عن التربية الصحيحة، حيث أثرت فيها الهجمات الإلحادية، والتيارات الفكرية المتنوعة، بسبب بعدها عن القرآن والسنة منهجاً وسلوكاً، وفكراً وتطبيقاً، فنفذت سهام الأعداء إلى كبد الأمة، حتى أصيبت عقائدها، فخرجت أجيال لا تمارس الإسلام، بل ولا تفهمه. فكان لزاماً على المتعلمين من أبناء هذه الأمة أن يشمروا عن ساعد الجد، ويعملوا بإخلاص لإرشاد المسلمين وتبصيرهم، والأخذ بأيديهم إلى سبل السلام، كل حسب تخصصه، خاصة قواعد التربية في المجتمع والأسرة، فكان هذا الكتاب لبنة يضعها مؤلفه في سبيل بناء الوعي الإسلامي المطلوب لاستعادة الأمة

الإسلامية مكانتها.

وقد استخدم المؤلف المنهج الاستنباطي لاستخراج وإبراز المبادىء التربوية الإسلامية من القرآن والسنة، واستخدم المنهج الوصفي لطرق التربية، وللعقبات التي تحول دون نجاحها.

أما الفصل الأول: فعن نظرة الإسلام إلى الأب المسلم، قدم له بمقدمة، وقسمه أربعة مباحث، الأول: مسؤولية الأب في تكوين الأسرة، حيث تحدث عن اختيار الزوجة، ومراعاة الأمور المرغبة فيها، حتى تدوم أسباب الألفة والمودة، فذكر منها: الدين، وكونه أهم أمر لا بدّ من مراعاته، وخطورة التفريط فيه، ثم النسب، وأثره على الأبناء، بل والأجيال من بعده، ثم الجمال، وضرورة الاعتدال في شأنه، والسن، وأفضلية المرأة الصغيرة على الكبيرة، ثم التفرغ لعمل البيت، أو أن يكون عمل البيت هو الأساس، لأن انشغال المرأة خارج بيتها سبب لضياع الأبناء وانحرافهم، ثم تحدث عن وليمة العرس، وأدب الدخول على الزوجة، والترغيب في طلب الولد، ومعنى قوامة الرجل، وأسبابها، وفوائدها على الأسرة، ووجوب النفقة على الأب.

والمبحث الثاني: مراعاة الأب لحقوق المولود الجديد، فذكر فيه مراعاة الزوجة أثناء الحمل، وإثبات النسب وما يترتب على إهماله من ضياع الأطفال، وعدم الشعور بالانتماء، ثم تحدث باختصار عن بعض آداب استقبال المولود، وهي: الأذان في أذنه، وتحنيكه، وإرضاعه، وتسميته، والعق عنه، وحلق شعر الغلام، وختانه.

والمبحث الثالث: مقومات شخصية الأب، حيث تكلم عن القدوة، وأهمية اعتناء الوالد بها، خاصة في مرحلة الطفولة، لأن من أخص خصائص الطفل حب التقليد ومحاكاة الكبار، وأطوار هذا التقليد حسب سن الطفل، ثم تكلم عن الرحمة والحب والحنان، وكونها أهم دعائم التربية، وفيما تتمثل، ثم عن العدل بين الأولاد، وخطورة إهماله، لأنه سبب التحاسد والتباغض بين الإخوة، بل بين الأبناء وآبائهم، ثم المخالطة، وأثرها في تكوين شخصية الطفل، ثم الحكمة في التوجيه، وذلك باتباع المنهج الوسط، والبعد عن التعسير، وعن التسيب، وختم الفصل بالكلام عن أهمية الدعاء والتضرع إلى الله تعالى، أن يصلح الأبناء، وأثر ذلك، مع ذكر بعض الأمثلة من الكتاب والسنة.

والمبحث الرابع: مسؤولية الأب في التعليم والتأديب، وهو مبحث خصصه لبيان مسؤوليات الأب في التعليم والتربية، بعد أن عرف مقوماته التي يجب أن يتحلى بها في نفسه، فتكلم عن تعلمه العادات في صغره، وأنه لا مجال للتسويف حتى يكبر، ولا يصح قصر الاعتماد على حلقات الدروس، وفي التأديب تكلم عن دور العقاب في تقويم السلوك، ولكن بضوابطه، ومتى يبدأ به مع الطفل، وأنواعه.

الفصل الثاني: مسؤولية الأب في التربية الخلقية: قسمه سبعة مباحث، الأول: الأخلاق مع الله، ويكون ذلك بإيقاظ الفطرة، وتعريف الطفل بنعم الله، وطرق رعايتها، ومراقبة الله في السر

والعلن، والحرص على الصلاة، وتعليم أدائها، وشروطها التي لا بد من التزامها، والتعويد على صلاة الجمعة والجماعة، والإيمان بالقضاء والقدر، ووجوبه، وأثره على المسلم، ورد بعض الشبه التي قد تعلق بذهن الصبي.

المبحث الثاني: الأخلاق مع الرسول ﷺ والأنبياء عليهم السلام والملائكة عليهم السلام، بتركيز حبهم في نفس الغلام، والصلاة عليهم، وذلك ببيان منزلتهم، وما حباهم الله من خصائص، ومهامهم التي كلفهم الله بها، وقصصهم، والكتب المعينة على ذلك، والوسائل المعينة على حبهم، وبيان معنى محبة الرسول ﷺ، والأدب معه، وطاعته، ثم الأخلاق مع الملائكة عليهم السلام.

المبحث الثالث: الأخلاق مع النفس، أي السلوك الصحيح مع النفس وتربيتها وتهذيبها، حتى تكون سوية صالحة، فتعرض في هذا المبحث لبعض الأخلاق التي ينبغي أن تغرس في الولد، وبعض الأخلاق التي يجب أن يبعد عنها، ومن ذلك: تحمل المسؤولية، والبخل، وحب التملك، والحياء، والخوف، والغضب، والكذب، والسرقة، والكبر، حيث ذكر أنواع كل خلق، وأسبابه، وطرق غرسه، أو اقتلاعه، مع رسم صورة الهدي النبوي في ذلك، وذكر كلام المتقدمين والمحدثين فيه، مدعماً قوله بالأدلة من الكتاب والسنة.

المبحث الرابع: الأخلاق مع المسلمين، ويقصد بهم جميع فئاتهم، ومنهم: العلماء والوالدين، والإخوة، والأقارب،

والأصدقاء، والخدم، وآداب الطريق، والمجلس، فبيّن منزلة كل نوع، وذكر نوع الأخلاق التي يعاملون بها، والأمور التي تراعى في جانبهم.

المبحث الخامس: الأخلاق مع غير المسلمين، حيث بيّن كيف نظم الإسلام جميع شؤون الحياة، ومن ضمنها العلاقات، حتى مع غير المسلمين، ثم ذكر كيف يربي الأب ابنه على هذه الأخلاق، وما هي المبادىء التي لا بدّ من غرسها حتى يطبقها الطفل، فتكلم عن الولاء والبراء، والاختلاط بالكفار، والتشبه بهم، ثم عرف بكيدهم، وطرق التعامل مع المرتد، وكيف يعلم الغلام على الدعوة إلى الله تعالى.

المبحث السادس: الأخلاق مع الشيطان، حيث عرف ـ أولاً ـ بكيد الشيطان، وخطره على الإنسان، وتعريف الغلام بعالم الجن والشياطين، مع الحذر من تضخيم هذه القضية إلى الحد الذي تكون شغل الطفل الشاغل، ثم تكلم عن طرق حفظ الأولاد من مس الشيطان بقراءة الأذكار، وتحفيظهم إياها.

المبحث السابع: الأخلاق مع غير المكلفين، وهم الحيوانات والجمادات، فبين الرحمة بالحيوان، وحرمة إيذائها، بأية طريقة من طرق الإيذاء، وحكم اقتناء الحيوانات، والتعامل معها، والاستفادة من ذلك، وكذلك الجمادات.

الفصل الثالث: مسؤولية الأب في التربية الفكرية، حيث قدم له بمقدمة بيّن فيها اهتمام الإسلام بتربية الفرد فكرياً، ثم قسم الفصل ثلاثة مباحث، الأول: الملكات العقلية عند الولد وطرق تنميتها، والثاني:

معوقات التربية الفكرية، والثالث: وسائلها. ففي الأول: تكلم عن الذكاء عند الولد، فعرفه، وذكر طرق الاستدلال عليه عنده، وتنميته، وفي الثاني: القدرة على الحفظ، وكيف تنمى، وطلب العلم، وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأولاد، وطرق ذلك، ثم تحدث عن معوقات التربية الفكرية، ومنها التقليد الأعمى، واتباع الهوى، والانحرافات في المدرسة، وخطر الاعتماد عليها في كل شيء. ثم وسائل التربية الفكرية، التي هي: التلقين، وتعليم الكلام، والقراءة، والكتابة، والقصص والروايات، والتفكر في الكون.

الفصل الرابع: مسؤولية الأب في التربية الجسمية، حيث قسمه إلى خمسة مباحث، الأول: آداب الأكل والشرب ومحظوراتهما، والثاني: النظافة والصحة العامة، والثالث: آداب النوم، والرابع: اللباس وستر العورة، والخامس: اللعب والرياضة.

الفصل الخامس: أهم العقبات التي تواجه الأب في طريق التربية الإسلامية وقسمه إلى سبعة مباحث، الأول: الانحرافات الجنسية، أسبابها وعلاجها، والثاني: التلفزيون، والثالث: الغناء والموسيقى، والرابع: المخدرات، والخامس: الطلاق، والسادس: الخادمات الأجنبيات، السابع: الفراغ.

وفي هذين الفصلين كان المؤلف يصف عنوان المبحث، ثم يذكر أنواعه، وطرق تعويد الطفل عليه، وطرق علاجه، وخطورة هذه العقبات، وواقعها في المجتمع، وآثارها، مع ذكر بعض الإحصاءات

الحديثة .

وختم المؤلف كتابه بذكر بعض التوصيات والنتائج .

والكتاب جيد ومفيد، ويسد ثغرة بالغة الأهمية، ووجوده في مكتبة المرأة المسلمة ضرورة ملحة، ولا أعلم - حسب اطلاعي القاصر - كتاباً يقوم مقامه، والمرأة المسلمة بحاجة إليه، وإن كان في أصله ألف للرجل، فكلاهما يقومان بنفس المهمة، وهي تربية الطفل المسلم، فحاجتها لهذا السبب لا تقل عن حاجة الرجل له .

والكتاب مادة علمية، وطرق عملية تربوية، لا بدّ من معرفة ما جاء فيها من قبل الآباء والأمهات، وقراءته لذلك مهمة، ومما يدعو للإعجاب به حقاً أن مؤلفه صاغه بأسلوب سهل، حتى أصبح صالحاً لأن يقرأه كل أب وكل أم، وكل مقدمين على الزواج .

ومباحث الكتاب غطت الجانب الأعظم مما كتب الكتاب من أجله، مع الاختصار، وسرعة الوصول إلى المقصود، دون استطرادات مملة، ودون اقتضابات مخلة، حيث لا تتجاوز صفحات غالب مباحثه عدد أصابع اليد .

ومما زين الكتاب - كذلك - الروح العلمية المتزنة التي اتصف بها المؤلف، مع الأدب الجم عند عرض أقوال العلماء، والاعتماد المستنير على تفسيرهم للنصوص، وعدم إغفال أقوال المعاصرين، والإحصاءات الحديثة التي طعم بها بحثه .

المفصّل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية

تأليف

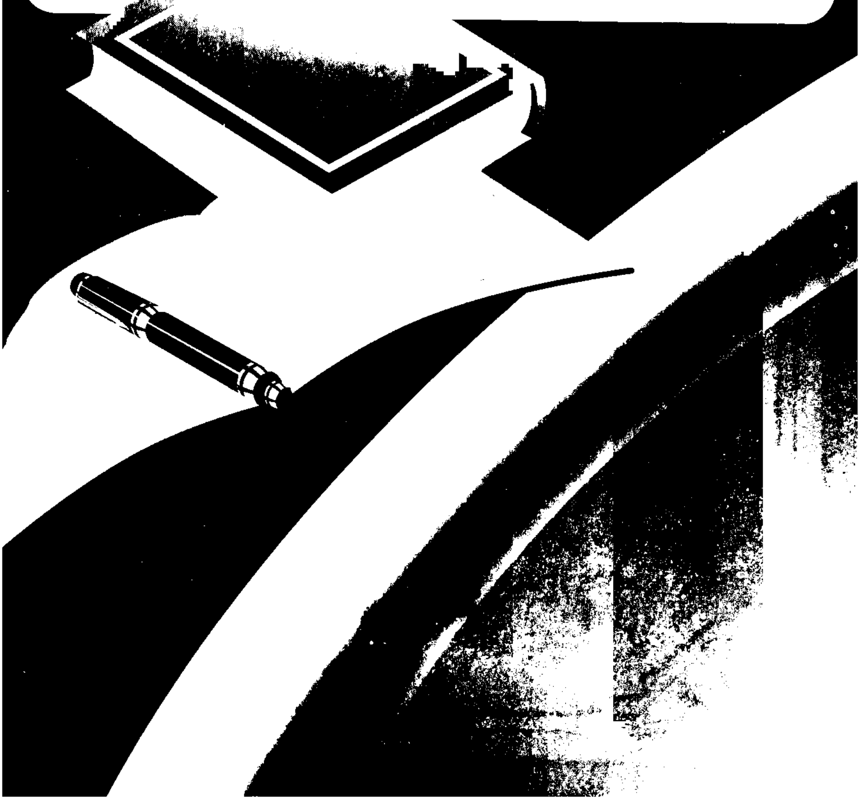
الدكتور عبد الكريم زيدان

أستاذ الشريعة الإسلامية ورئيس قسمها في كلية الحقوق بجامعة بغداد سابقاً
أستاذ الشريعة ورئيس قسم الدين بكلية الآداب بجامعة بغداد سابقاً
أستاذ الشريعة بكلية الدراسات الإسلامية وعميدها سابقاً

أستاذ متمرس بجامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

الكتاب السادس والأربعون



المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية

المؤلف: د. عبد الكريم زيدان.
الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، عام ١٤١٣هـ.
المواصفات: ٥٧١١ صفحة، في أحد عشر مجلداً، مقاس ٢٥×١٧ سم.

* * *

قدم المؤلف للكتاب بمقدمة، ذكر فيها أسباب التأليف، وهي: أن قضية المرأة أعظم قضية اجتماعية شغلت البشر، في القديم والحديث، وقد استغل المنحلون في الغرب هذه القضية، ونجحوا حتى استطاعوا أن يخرجوا المرأة من بيتها، وجر هذا الإخراج على مجتمعهم هناك انحلالاً وتفككاً، وسرت هذه اللوثة إلى بلاد المسلمين، وإن كانت لم تصل بعد إلى ما وصلت إليه في بلاد الغرب، إلا أن شرها يستشري، ولا بدّ من تداركه سريعاً، وإن من سبل هذا التدارك: إشاعة الوعي بين المسلمين، ومن ضمنه: تعريف المرأة وعموم المسلمين أحكام الشريعة الخاصة بالمرأة والبيت المسلم، فكان هذا الكتاب.

ثم ذكر منهجه في الكتاب، وملخصه: أنه ذكر كل ما يتعلق بالمرأة من أحكام خاصة بها، وتوسع في ذلك، وذكر ما تشترك فيه المرأة مع الرجل في أحكام عامة، ثم ما تختص به المرأة، ثم ذكر البيت المسلم في

تكوينه وأثاثه، وجيرانه، وأقوال الفقهاء المختلفة في كل مسألة، وذكر بعض القضايا المحدثة التي لم يتكلم عنها الفقهاء، مثل: الانتخابات، ودخول البرلمان، ثم ذكر تنظيمه لمباحث الكتاب.

المجلد الأول: الصلاة والزكاة.

المجلد الثاني: الصيام والحج والأيمان والنذور والأضاحي.

المجلد الثالث: التذكية والصيد والأطعمة والتداوي، ونظر ولمس الرجال للنساء والعكس، والزينة، وأحكام البيوت، والصور والاستئذان.

المجلد الرابع: تكملة لأحكام البيوت، حيث تكلم عن الأكل في بيوت الغير، والوليمة والدعوة والضيافة والجوار، واللهو واللعب، والدفاع عن النفس والعرض والمال. ثم تكلم عن الحقوق والواجبات، فعرفها، وبين أصولها العامة، ومساواة الرجل والمرأة في ذلك، واختلافهما، ثم تكلم عن حقوق وواجبات المرأة في كونها من أهل دار الإسلام، وذكر الحقوق السياسية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد.

المجلد الخامس: الجرائم والحدود

المجلد السادس: النكاح والطلاق والعدة وأحكام الأولاد واللعان والخلع، وكذا المجلدات: السابع والثامن والتاسع والعاشر، ثم شرع في أحكام التصرفات المالية، والمرض والموت، والأوقاف والوصايا

والعطايا.

المجلد الحادي عشر: أحكام الجنائز والمواريث ثم ختم الكتاب بخصائص النبي ﷺ.

والكتاب ضخم جداً، وجل مباحثه لا تخص المرأة، وإن كان فهو من الأحكام المشتركة بينها وبين الرجل، والمباحث التي تخص المرأة هي الأقل، ولو أفردت ما بلغت ربع حجم الكتاب، وجلها في أبواب النكاح وما يتبعه.

وفي الأبواب الأخر كان اعتناؤه بالقضايا التي تخص المرأة غير كبير، فمثلاً: في كتاب الطهارة، أهم قضية، وأكبر قضية تشغل المرأة، وتكثر من السؤال عنها، قضية الدماء الطبيعية (الحيض والنفاس والاستحاضة) وهذه كلها كان نصيبها وما يتبعها من أحكام في كل هذا الكتاب الضخم الواسع خمساً وعشرين صفحة! مع أن مسائلها كثيرة، وفروعها متشعبة، والاختلافات فيها كثيرة، ومعرفة النساء هذه الأحكام فرض عليهن، لأنها بها تصح طهارة الواحدة منهن.

ولما جاء الحديث عن الأذان وصلاة الخوف والجمعة والجماعة والجنازة تكلم عنها في ثمانين صفحة، مع أن حاجة المرأة إلى معرفة أحكام هذه العبادات قليلة جداً، ثم إن معرفة النساء لها ليس مطلوباً شرعاً منهن، لأن الأفضل في حقهن الصلاة في البيوت.

ولما تكلم عن أحكام الزكاة عموماً أفرد لها ١٣٠ صفحة، أما زكاة الحلي، وهي أهم موضوعات الزكاة التي تخص المرأة أفرد لها عشر هذه

الصفحات.

كذلك في المجلدات الأول لم يلتزم منهجاً واحداً في طرحه للآراء الفقهية، فمرة تجده يفصل فيها وفي أدلتها ويرجح بينها، ويذكر نصوص الفقهاء، ومرة لا يفعل شيئاً من ذلك بل يذكر ما يراه راجحاً فقط، ومرة يذكر رأيه ومرة لا يذكره، ومرة يذكر في المسألة نصاً لفقيه واحد، ولا يذكر غيره، ولا دليله، ويمضي دون أن يعلق عليه، ومرة يذكر المراجع، ومرة لا يذكرها، وهذه الأساليب المختلفة توقع القارئة في اضطراب، فلا تعلم أي مذهب التزم المؤلف، ولا رأيه في كل مسألة.

ومما يؤخذ عليه: إيراده لآراء الزيدية والاثنى عشرية، ضمن مذاهب العلماء التي تناقش، وكأنها مذاهب معتبرة[١].

ويؤخذ عليه: أنه لما جاء الحديث عن حكم إبداء المرأة عن وجهها أمام الرجال الأجانب وقع فيما وقع فيه كثير من الكتاب العصريين، فربط الكشف بكون الوجه عورة أو غير عورة، وهذا ربط غير صحيح، فإنه حتى الفقهاء الذين قالوا: الوجه ليس بعورة، منعوها من إبدائه لأمور أخر، مثل خوف الفتنة، فتعليق حكم كشف الوجه على كونه عورة أو غير عورة غير صحيح.

---

(١) انظري التعليق على كتاب (التفريق بين الزوجين) في الجزء الأول من هذا الكتاب.

ولذلك لما جاء الحديث عن قوله تعالى ﴿إلا ما ظهر منها﴾ أفاض في الحديث عن هذه الآية، وذكر نصوص كثير من المفسرين، وربط حكم الكشف بها، بينما كان المفسرون يناقشون حكم الوجه هل هو عورة أو ليس بعورة عند حديثهم عن هذه الآية، وأنه يجوز لها كشفه حينئذ لو انعدمت كل المحاذير، التي لا يمكن وقوع انعدامها، فنقاشهم هنا نقاش صوري في معظمه[1].

ولما جاء الحديث عن آية الخمار (٣ / ٣١٨) ذكر نصوص المفسرين في تفسيرها، لأنها نصوص يظهر ـ لغير المطلع ـ أنها تؤيد رأيه.

ولما جاء الحديث عن آية الجلباب (٣/ ٣٢١) وهي قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً﴾[2] لم يذكر نصاً واحداً لمفسر أو فقيه، لأن المفسرين مجمعون على تفسيرها بتغطية الوجه، وهو أمر لا يوافق رأيه، فما كان منه إلا أن قال: قال المفسرون أقوالاً متقاربة في معنى آية الجلباب، ثم ذكر معنى كلام المفسرين، وأجمله بطريقة أخفى بها ما يتعلق بغطاء الوجه، ثم وضع في الهامش مواطن تفسير الآية في بعض التفاسير، ومضى دون تعليق.

---

(١) انظري مزيداً من التفصيل كتاب (فصل الخطاب في مسألة الحجاب والنقاب).

(٢) سورة الأحزاب، الآية (٥٩).

وأرى أن هذه الطريقة مخالفة للأمانة العلمية، ومخالفته لإجماع المفسرين ليس مبرراً ـ أبداً ـ له أن يحذف أقوالهم، ويصوغها بطريقته التي أخفى بها نصهم على وجوب غطاء الوجه. وما كنا نود أن يقع الكاتب فيما وقع فيه.

ومما يؤخذ عليه: إباحته اختلاط الرجال بالنساء في المجالس الخاصة، التي يتزاور فيها الأقارب والأصدقاء، فأجاز أن يجلس الجميع في غرفة واحدة، على مائدة واحدة، يأكلون جميعاً، ويتحدثون بأدب!! وللنساء إبداء وجوههن وأيديهن، وللرجال النظر إليهن، ولهن النظر إلى الرجال، بشرط عدم الشهوة!!!

وهذه إحدى الكبر، ولا شك أن بعض العادات الجاهلية التي طغت وسيطرت، حتى شب عليها الصغير، وهرم عليها الكبير، لها الدور الأكبر في مثل هذا التوسع، وإلا فأي تشريع إسلامي يجيز أن نضع الشحم على النار، ثم ننتظر منه ألا يذوب، ونحن مأمورون بحفظه؟

ومما يؤخذ عليه: إجازته سماع الموسيقى، حيث أورد كلام جماهير العلماء، وكأنهم فريق من الفرق التي ينسف قولها بعض من شذ وخالف الإجماع في القرن الخامس وما بعده، ثم أورد كلام المخالفين، وهم: ابن حزم والغزالي وابن القيسراني، ورجح قولهم على إجماع الصحابة والتابعين ومن تبعهم من الفقهاء المعتبرين، ومنهم الأئمة الأربعة، وضَعّف أحاديث تحريم المعازف، ومن ضمنها حديث

المعازف في صحيح البخاري، وأجاز سماع الموسيقى والغناء المصحوب بها، بحجة الترويح عن النفس ـ كما قال ـ والتخفيف عن القلب[(١)] وأجاز سماع المرأة غناء الرجل، وسماع الرجل غناء المرأة، ما دامت ملتزمة الأدب والاحتشام، وليس في غنائها ما يثير الشهوة(٢).

هذا مع أن عدداً كبيراً من كبار الفقهاء ذكروا الإجماع على تحريم آلات الموسيقى بيعاً وشراء، وضرباً واستماعاً[(٣)].

وأرى أن الكتاب لم يأت بجديد، سوى تكثير الصفحات، وحشد المسائل التي تتعلق بالمرأة والتي لا تتعلق بها، وما فيه من خير هو الأكثر الأعم لكنه موجود في كتب الفقه، وما فيه مما يخص المرأة ألفت فيه كتب مفردة موجودة ضمن كتب هذا الدليل وغيره، ولم يكن بودي إيراده في هذا الدليل لولا إلحاح بعض الإخوة عليّ، لكونه كتاباً اكتسب سمعة بسبب حجمه الكبير جداً. والله الموفق.

---

(١) قال تعالى ﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ سورة الرعد، الآية (٢٨).

(٢) قال الله تعالى: ﴿فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض﴾ سورة الأحزاب، الآية (٣٢)، وهل هناك خضوع بالقول يطمع أصحاب القلوب المريضة أعظم من وقوف امرأة أجنبية أمام الرجال، تغنيهم بصوت رخيم ممطط؟ فسبحان مثبت القلوب!!!

(٣) انظري لمزيد من التفصيل كتاب (أحكام الموسيقى والغناء في الكتاب والسنة وأقوال العلماء) للمؤلف.

منهج التربية النبوية للطفل

مع نماذج تطبيقية من حياة السلف الصالح

تقديم

الدكتور محمد فوزي فيض الله الشيخ عبدالرحمن حسن حبنكة

الشيخ أحمد القلاّش الدكتور محمود الطحان

بقلم

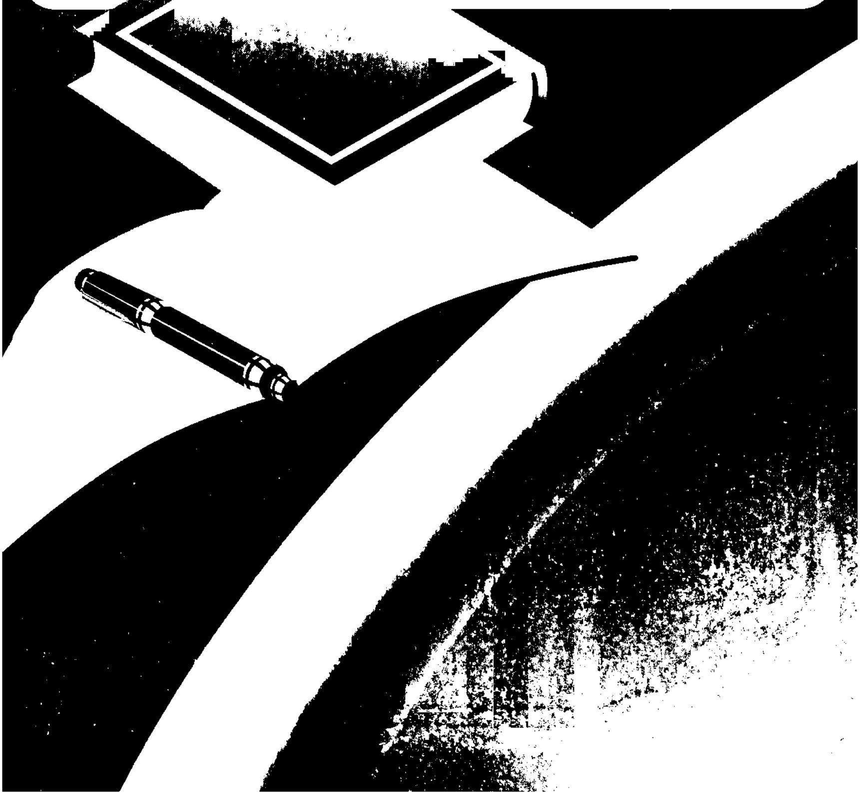
محمد نور بن عبد الحفيظ سويد

قال الامام المزني : قرأت كتاب الرسالة على الشافعي ثمانين مرة فما من مرة إلا وكان يقف على خطأ فقال الشافعي : هيه ، أبى الله أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه .[1] .

---

١ ـ حاشية ابن عابدين ٢ / ٢٧ ط ٢ .

الكتاب السابع والأربعون



منهج التربية النبوية للطفل

المؤلف: محمد نور سويد.
الناشر: مكتبة المنار الإسلامية، ط ٢، عام ١٤٠٨هـ.
المواصفات: ٤١١ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

جعل المؤلف كتابه في ستة فصول وخاتمة، الفصل الأول: مقدمات عامة إلى الوالدين، لكونهما الريشة التي تتشكل بها نفس الطفل المرنة القابلة لكل ما يصل إليها من بيئته التي حوله، ثم تكلم عن مسؤولية التربية، وكونها ملقاة على عاتق الوالدين، وهي أمانة سيسألان عنها، فلا بدّ من بذل الجهد في إحسانها، منذ بداية البحث عن الزوجة، ثم الإنفاق عليها وعلى الولد، ثم ذكر أهداف الزواج الإسلامي، وصفات المربي الناجح، وكون الولد الصالح ذخراً لوالديه حتى بعد موتهما، فلذلك لا بدّ من حمايته من الشيطان منذ ولادته، وطوال فترة طفولته، وذكر من وسائل ذلك: الدعاء عند الجماع، والتضرع إلى الله أن يرزق الوالدين الولد الصالح، وعقاب من تبرأ من ولده.

الفصل الثاني: رعاية الطفل من الولادة إلى تمام الحولين: حيث تكلم فيه عن أدعية عسر الولادة، وما يفعل الوالدان بعد ذلك، من

تحنيك، وأذان، وتسمية، وحلق شعر، وعقيقة، وختان، وبعض الأحكام الأخرى المتعلقة بالرضيع، وختم الفصل بالحضانة.

الفصل الثالث: بناء شخصية الطفل من استكماله حولين إلى بلوغه، وهو أطول فصول الكتاب، وقد قسمه إلى تسعة أبواب، الأول: بناء الطفل العقدي، وذلك بتلقينه كلمة التوحيد، وتعويده حب الله والاستعانة به، وترسيخ حب النبي ﷺ، وتعليم القرآن والثبات على العقيدة.

الباب الثاني: البناء العبادي، كيف يعود على الصلاة، ومتى، ومتى يؤخذ إلى المسجد، ومتى يعود على الصوم، والحج والزكاة.

الباب الثالث: البناء الاجتماعي، باصطحاب الطفل إلى مجالس الكبار، ومتى، وإرساله إلى قضاء الحاجات، وتعويده السلام، وعيادة المريض، واختيار أصدقائه، والبيع والشراء.

الباب الرابع: البناء الأخلاقي، وأنواع الأدب التي يعلمها الصغير، وبعض الأخلاق.

الباب الخامس: البناء العاطفي والنفسي، بالقبلة، والمداعبة، ومسح الرأس. وتحدث فيه عن العطف على اليتيم، والمساواة بين الإخوة، والصبر على البنات، والتوازن في حب الطفل.

الباب السادس: البناء الجسمي، وحق الطفل في تعلم السباحة والرماية وركوب الخيل.

الباب السابع: البناء العلمي والفكري، حيث ذكر فيه ثمانية أسس علمية، هي: غرس حب العلم، وتنمية ملكة الحفظ عنده، واختيار المدرس الصالح، وإتقان العربية، وتوجيه الطفل حسب ميوله، والاهتمام بالمكتبة، ثم ذكر تسعة نماذج لأطفال السلف.

الباب الثامن: البناء الصحي: ذكر فيه تسعة أسس صحية، هي: الرياضة، والسواك، والنظافة، واتباع السنة في الأكل، والنوم، والعلاج، والرقية.

الباب التاسع: تهذيب الدافع الجنسي للطفل: ذكر فيه تسعة أسس، هي: الاستئذان، وغض البصر، والتفريق في المضاجع، والنوم على الشق الأيمن، وإبعاد الطفل عن المهيجات الجنسية، والغسل، وتفسير سورة النور، والتحذير من الفاحشة، والزواج المبكر.

الفصل الرابع: الترغيب في برّ الوالدين، والتحذير من عقوقهما: حيث ذكر برهما في حياتهما، وبناه على ثلاثة عشر أساً، وبرهما بعد موتهما، وبناه على تسعة أسس.

الفصل الخامس: الأساليب التربوية النبوية للأطفال: حيث تكلم فيها عن الأسس للأساليب التربوية المخاطب بها الوالدان والمربون، والأساليب الفكرية المؤثرة في عقل الطفل ونفسه.

الفصل السادس: تأديب الطفل، وبناه على ثلاثة أسس، وذكر

فيه قواعد الضرب التي لا بدّ من مراعاتها .

وختم الكتاب بذكر أربعين حديثاً موجهة للوالدين ، وأربعين أخرى للأطفال .

والكتاب جيد مفيد ، بناه مؤلفه على الأدلة ، في كل صغيرة وكبيرة يذكرها ، وذكر فيه من الأمور الدقيقة جداً في تربية الطفل ما لا توجد في كثير من الكتب غيره ، وأورد كثيراً من النماذج الحية للسلف رحمهم الله في تربية الأطفال ، وفي بعض الأطفال النابغين ، والكتاب يسد ثغرة في مكتبة المرأة المسلمة ، ويفيدها كثيراً في تربية أبنائها .

من مكتبة المصحف

نساء

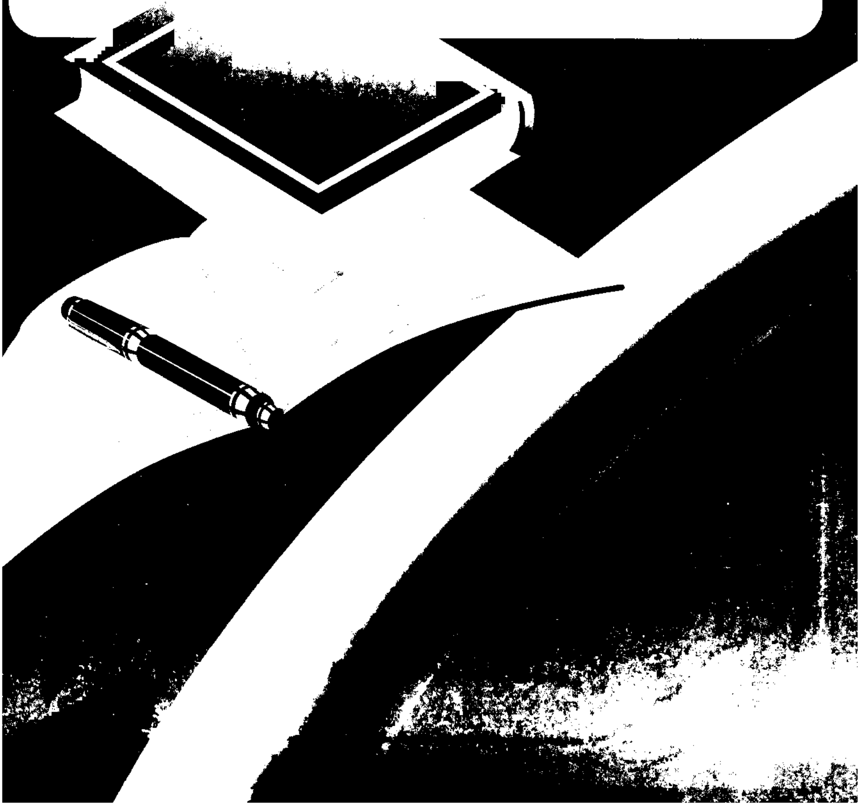
أنزل الله فيهن قرآناً

تأليف

الدكتور عبد الرحمن عميرة

دار اللواء
للنشر والتوزيع

الكتاب الثامن والأربعون



نساء أنزل الله فيهن قرآناً

المؤلف : د. عبد الرحمن عميرة.
الناشر : دار اللواء، الرياض، ط٣، ١٤٠٣هـ.
المواصفات : ٢٤٤ صفحة، مقاس ٢٥ × ١٧ سم.

* * *

قسم المؤلف الكتاب إلى مقدمة وثمانية مباحث، تكلم في المقدمة عن مكانة المرأة قبل الإسلام وبعده، وإكرام الإسلام لها.

المبحث الأول : آيات الإفك، وقصة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ذلك، وأقوال العلماء في نزول هذه الآيات، وبعض الواقعات في التاريخ.

المبحث الثاني : آية التطهير، وفيمن نزلت، وطرف من سيرة فاطمة رضي الله عنها.

المبحث الثالث : آيات زواج رسول الله ﷺ بزينب رضي الله عنها، ونزول الحجاب.

المبحث الرابع : آيات سورة التحريم، وسبب نزولها، وتفسيرها.

المبحث الخامس : آيات سورة الممتحنة في الموالاة والمعاداة،

وقصة أم المؤمنين رملة رضي الله عنها.

المبحث السادس: آيات سورة المجادلة، وقصة خولة بنت ثعلبة.

المبحث السابع: آيات سورة الممتحنة في امتحان المهاجرات، وقصة أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها.

المبحث الثامن: قصة أم شريك رضي الله عنها، وما نزل بشأنها في سورة الأحزاب.

وختم المؤلف كل مبحث بتذييل يذكر فيه بعض ما استفاده من القصة، وبعض الخواطر التي مرت عليه بعد الانتهاء منها.

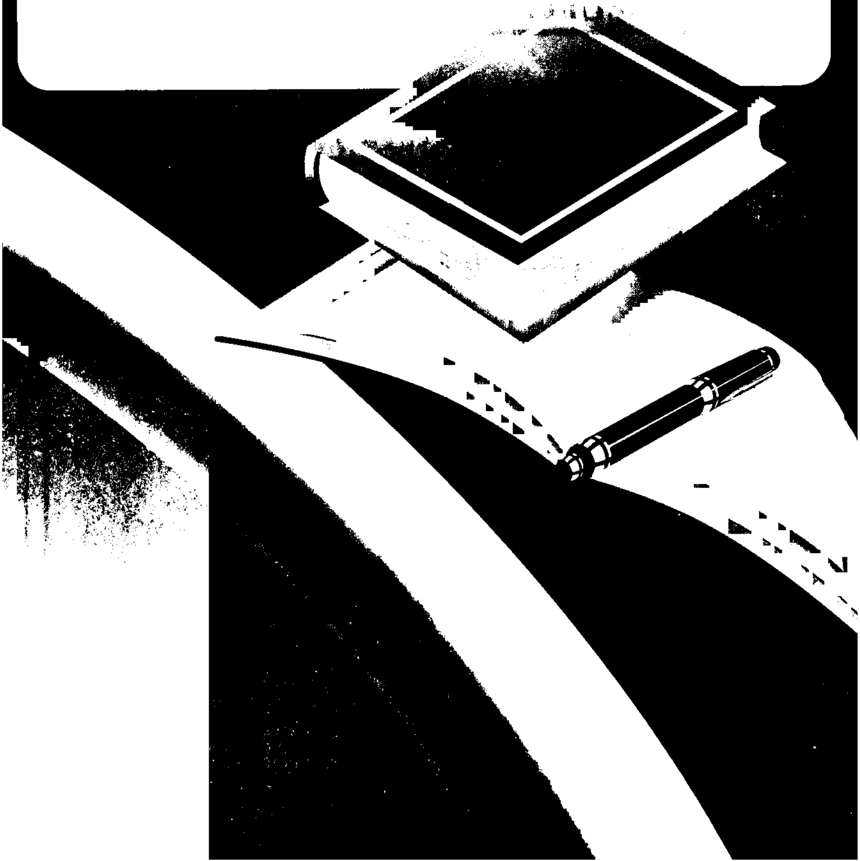
وقد صاغ المؤلف كتابه بأسلوب قصصي، وبعبارة أدبية، إلا أنه يورد جميع أنواع القصص، الصحيحة والمكذوبة، حتى ما يرويه الشيعة في شأن فاطمة رضي الله عنها.

وظيفة المرأة المسلمة

في المجتمع الإنساني

علي القاضي

الكتاب التاسع والأربعون



وظيفة المرأة المسلمة في المجتمع الإنساني

المؤلف: علي القاضي.
الناشر: دار القلم، الكويت، ط ١، عام ١٤٠٦هـ.
المواصفات: ١٨٧ صفحة، مقاس ١٩ × ١٥سم.

* * *

جعل المؤلف كتابه في مقدمة وخمسة فصول، تكلم في المقدمة عن الهجمة الغربية الشرسة على بلاد المسلمين فكرياً، وتخصيص المرأة بالحظ الوافر منها، حتى استطاعوا أن يكونوا جيلاً من أبناء المسلمين يحمل أفكارهم، فقام المؤلف بالكتابة في موضوع عمل المرأة، ليبرز من خلاله وظيفتها في المجتمع الإنساني، كما خلقها الله سبحانه، على أساس علمي مأخوذ من الثقافة الغربية.

الفصل الأول: تكلم عن اختلاف الرجل والمرأة في كثير من الأشياء، بل إن النواحي البيولوجية والفسيولوجية والعقلية والسيكولوجية كلها يخالف فيها الرجل المرأة، وإن دعوى المساواة دعوى خاطئة علمياً، ودعم كلامه بكثير من الإحصاءات، وأقوال الغربيين.

الفصل الثاني: عن الرضاعة الطبيعية، وأهميتها، وأضرار تركها على الطفل، وما قرره أطباء العصر من ضرورتها، مع ذكر نصوص الأطباء، والإحصاءات.

الفصل الثالث: عن مساواة الرجل بالمرأة في الغرب، ما جره عليهم من ويلات، على رجالهم ونسائهم وأطفالهم، وكل مجتمعاتهم، والأمراض الجنسية والنفسية، والعقلية والجسمية التي انتشرت هناك بسبب الدعوة إلى المساواة، مع ذكر الإحصاءات.

الفصل الرابع: إدراك المرأة الغربية الخطأ الكبير الذي سارت فيه، وما تنادي به هناك من رغبة في العودة إلى المنزل، كما تفعل المرأة العربية.

الفصل الخامس: المرأة في الشريعة الإسلامية، وتكريم الإسلام لها، وإعطاؤها حقوقها.

والكتاب مهم وجيد، تناول فيه المؤلف قضية خطيرة، ودعوة لها صداها الواسع، ورواجها الكبير في صفوف كثير من النساء، وهي دعوة المساواة بين الرجل وبين المرأة، وكان علاجه لها بطريقة عجيبة، وهي تراجع من نادى بها، وأصبح القدوة فيها، وما جرته عليه هذه الدعوة من ويلات، وهو أسلوب جيد، والسعيد من اتعظ بغيره.

يا فتاة الإسلام

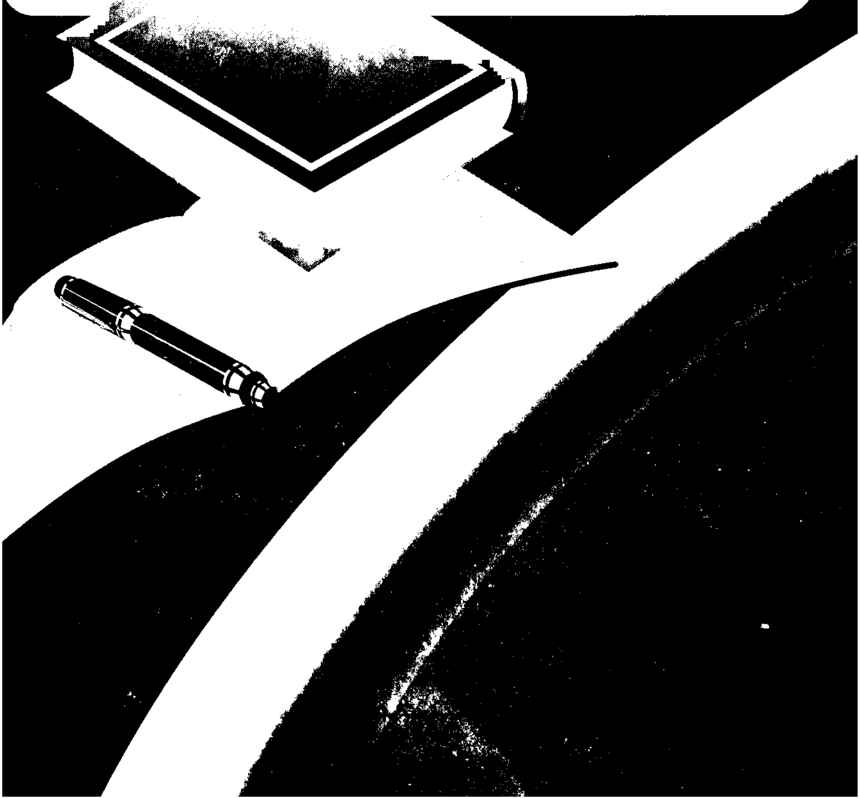
اقرأي حتى لا تخدعي

تأليف الشيخ

صالح بن إبراهيم البليهي

الطبعة الأولى - عام ١٤٠٦ هـ

الكتاب الخمسون



يا فتاة الإسلام اقرأي حتى لا تخدعي

المؤلف: صالح بن إبراهيم البليهي.

الناشر: المؤلف، ط ١، عام ١٤٠٦هـ.

المواصفات: ٣٧٠ صفحة، مقاس ٢٥ × ١٧ سم.

* * *

قسم المؤلف كتابه خمسة عشر مبحثاً:

المبحث الأول: ذكر شيء من المواعظ، والنصائح، والتوجيه، مع التركيز على مسألة الحجاب.

المبحث الثاني: ذكر شيء من حقوق الزوجين.

المبحث الثالث: إكرام الإسلام المرأة.

المبحث الرابع: بيان أن الحجاب جاء في الشرائع القديمة.

المبحث الخامس: ذكر نصائح بعض العلماء وغيرهم في مسألة الحجاب والاختلاط.

المبحث السادس: تحريم الخلوة بالمرأة الأجنبية، وسفرها دون محرم.

المبحث السابع: التحذير من فتنة النساء.

المبحث الثامن: من قال بوجوب الحجاب من الصحابة والتابعين

وتابعيهم.

المبحث التاسع: أصل الدعوة إلى السفور دعوة يهودية.

المبحث العاشر: اثنان وأربعون دليلاً على وجوب الحجاب.

المبحث الحادي عشر: مناقشة أدلة من لم ير وجوب الحجاب.

المبحث الثاني عشر: أضرار اختلاط الخدم بالعوائل.

المبحث الثالث عشر: منع المرأة من التشبه بالرجال والكفار.

المبحث الرابع عشر: أربع وخمسون مسألة في الحيض والنفاس والاستحاضة.

المبحث الخامس عشر: الحث على الزواج، والمغالاة في المهور، والإسراف في حفلات الزواج، والتحذير من الغناء، ومشروعية إعلان النكاح.

والكتاب عبارة عن مقالات متناثرة، ونصائح خلطت بأسلوب الترغيب والترهيب، والخطاب المباشر، وذكر بعض الأحكام بلسان الفقيه، والمواعظ بلسان القاص، مع التحذير من كيد الأعداء، والإكثار من تكرار ذلك.

وهو يصلح لجميع الفئات خاصة العامة منهم، ويصلح للقراءة منه في المجتمعات النسوية لكونه فقرات، ومقالات قصيرة يمكن أن تقرأ في مجلس قصير.

ملحق
مجلة الأمة القطرية

مجلة الأمة القطرية

المجلد الأول ـــ السنة الأولى

* * *

مجلة الأمة القطرية

المجلد الثاني ــ السنة الثانية

عنوان المقال ... العدد والصفحة

عنوان المقال العدد والصفحة

* * *

مجلة الأمة القطرية

المجلد الثالث ــ السنة الثالثة

عنوان المقال العدد والصفحة

عنوان المقال — العدد والصفحة

❊ ❊ ❊

مجلة الأمة القطرية

المجلد الرابع ــ السنة الرابعة

عنوان المقال	العدد والصفحة
الحاجة إلى نظام تربوي شامل. التحرير	٣٧/ ٩٢
الطفل: ماذا لو امتدت يده إلى ما لا يملكه؟ محمد عيسوي	٣٧/ ٩٢
دور المرأة في تقدم الحضارة. التحرير	٣٧/ ٩٣
القراءة والطفل المسلم. التحرير	٣٨/ ٩٢
الأطفال: ماذا عن مستقبلهم؟ محمد حسن بريغش	٣٨/ ٩٢
أختي المسلمة. فضيلة الرفاعي	٣٨/ ٩٣
فأتوا حرثكم أنى شئتم. التحرير	٣٨/ ٩٣
نحو أدب إسلامي للأطفال. عيسى أمين صبري	٣٩/ ٤٤
الأطفال هم المستقبل. التحرير	٣٩/ ٩٢
صندوق الجهاد. بهاء الدين خالد	٣٩/ ٩٢
الاتباع. التحرير	٣٩/ ٩٣
الكلمة المعسولة. سيد عبد الرؤوف سيد	٣٩/ ٩٣
ثقافة الطفل. التحرير	٤٠/ ٩٠
زيارات وذكريات بين الجارات. أم حسان الحلو	٤٠/ ٩٠
القدوة. التحرير	٤٠/ ٩١

عنوان المقال	العدد والصفحة

عنوان المقال	العدد والصفحة

* * *

مجلة الأمة القطرية

المجلد الخامس ـ السنة الخامسة

عنوان المقال — العدد والصفحة

* * *

مجلة الأمة القطرية

المجلد السادس ـ السنة السادسة

عنوان المقال	العدد والصفحة
الدور المطلوب للمرأة المسلمة. التحرير	٦١/ ٣٦
والأبناء يضرسون. عبد السلام البسيوني	٦١/ ٣٦
حقوق المرأة في الإسلام. محمد عرفة	٦١/ ٧١
بعض آثار الحرمان في النشء المسلم. د. نبيل صبحي	٦٢/ ١٢
أبناؤنا. خالد البيطار	٦٢/ ٣٣
وداعاً للمجون والخلاعة. د. منور نينار	٦٢/ ٥٠
حوار عن الحماة. حنان لحام	٦٢/ ٦٢
وكلكم مسؤول عن رعيته	٦٢/ ٦٢
سمية أم عمار بن ياسر. محمود شيت خطاب	٦٣/ ١٧
دور المرأة المسلمة. التحرير	٦٣/ ٦٠
آثار اللعب النفسية والتربوية على حياة طفلك. آمال عبد الرحمن	٦٣/ ٦٠
الحمل وقواعد المناعة. التحرير	٦٣/ ٦٢
أين الفتاة الملتزمة؟. عربية الحلو	٦٣/ ٨٤
شجاعة بنت عبد المطلب. حديقة الأمة	٦٤/ ١٥
في الميراث الثقافي. التحرير	٦٤/ ٣٢
المرأة المسلمة ودورها التربوي. د. محمد كمال الدين	٦٤/ ٣٢
الإيدز الخطر الداهم. د. محمد زهير الحلبي	٦٤/ ٥٢

عنوان المقال	العدد والصفحة

عنوان المقال	العدد والصفحة

* * *

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة